الصفحات الناضرة

في الأبيات الحاضرة

جمع
عبد السلام بن برجس بن ناصر آل عبد الكريم

دار الصميعي للنشر والتوزيع
هاتف ٤٢٦٢٩٤٥ - ص.ب ٤٩٦٧
الرياض ١١٤١٢

الصفحات الناضرة

في الأبيات الحاضرة

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩١م

الصَّفَحَاتُ النَّاضِرَة

في الأبيَاتِ الحَاصِرَة

جمع
عبد السلام بن برجس بن ناصر آل عبد الكريم

دار الصميعي للنشر والتوزيع
هاتف : ٤٢٦٢٩٤٥ - ص.ب ٤٩٦٧ الرياض ١١٤١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

« ... واعلم أنك إن كنتَ مستغنياً عنه بتنسُّكِكَ، فإن غيركَ ممن يترخّص فيما تشدَّدتَ فيه محتاجٌ إليه ، وأن الكتاب لم يُعْمَل لك دون غيركَ فَيُهَيَّأُ على ظاهر محبّتك . ولو وَقَعَ فيهِ تَوَقّي المُتَزَمِّتِيْنَ ؛ لذهب شَطْرُ بهائه ، وشطرُ مائه ، ولأعرض عنه مَنْ أحببنا أَنْ يُقْبِلَ إليه معك .

وإنما مثل هذا الكتاب ؛ مثلُ المائدة ؛ تختلف فيها مذاقات الطعوم ، لاختلافِ شهوات الآكلين » .

« ابن قُتَيْبـة »
من مقدمة كتابه « عيون الأخبار »



بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله، والصلاة والسلام على رسول الله،
فهذا الكتاب ثمرة من ثمرات تقييد شوارد العلم، وحبس نادِّه بسهام الأقلام.

فقد كنت أقرأ بعض مطوَّلات الأدب، ودواوين الشُّعراء، وغيرها، فتمرُّ بي أبيات من الشعر حاصرة. والمقصود بالحاصرة:
ما جمعتْ محصورا بعدد ملفوظٍ ـ كثلاثة وستة ـ أو مفهوم من السِّياق.

فالأول كقول الشاعر:

احفظ لسانك لا تبح بثلاثة
سنٍّ، ومالٍ إن سُئلت، ومذهب

والثاني كقول الآخر:

جميعُ الكتْبِ يُدْرك من قرآها
مَلالٌ، أو فتور، أو سآمهْ
سوى هذا الكتابِ فإن فيه
بدائعَ لا تُمَلُّ إلى القيامهْ

فكنتُ أقيِّد بعض هذه الأبيات لتكون من محفوظاتي، فاجتمع لي منها شيء كثير يستحقُّ النَّشر، فرتَّبتُها لتصبح كما هي الآن...

وقبل البدء في المراد أضعُ أمام القارىء الكريم أمورا لعلها تُقلِّص من مآخذه على هذاالكتاب، فأقول:

أولا: جمعتُ أبياتا جميلة المبنى، رديئة المعنى. فرضها عليَّ «الحصْرُ» وضرورة تمرين اللسان على ما فيها من التشبيه، والسَّبك، وحسن اللفظ، وجمال التركيب. ولم أضعْها تأييدا لما جاء فيها، أو إقرارا لمعانيها، فلْيُعْلم ذلك... مع أني حذفتُ أبياتا حاصرة لا تُعَدُّ، فيها التصريح بما يُسْتقْبحُ.

ثانيا: لعلَّه قد فاتني شيء كثير من هذه الأبيات. والعُذْرُ ما قدَّمت: من أني كنتُ أنتخب مما يمرُّ بي لمحفوظاتي، ولم يكن لي قصدٌ في التصنيف.

ثالثا: قد لا أذكر قائل البيت، ولا مصدره، والعُذرُ ما مرَّ في الأمر الثاني.

رابعا: تجنَّبتُ أشعارا حاصرة، هي كما يلي:

١ - ما كان في منظومات علمية كنونية ابن القيم. ودالية ابن عبدالقوي. والرَّحبية.

٢ - ما كان حاصرا لصفات شخص معين. إلا أن تكون بديعة اللفظ.

٣ - ما كان حاصرا لأسماء الخلفاء، والمصلحين، والعلماء، والمؤلفات، ونحو ذلك.

وأخيرا أقول: إنَّ فائدة هذه الأبيات ترجع إلى العالم، والخطيب، والأديب، والشاعر. وسيرى كلٌّ منهم فيها ما يوافق مشربَه. وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

كتبــــه

عبدالسلام بن برجس بن ناصر آل عبدالكريم

١٢/١٢/١٤١١هـ

الريـــاض

قافية الهمزة والألف

«مقْطِعُ الحق»:

أرونـا خُطة لا عيـب فيـهـا
يُسـوِّي بيـنـنـا فيـهـا السـواءُ
فإن الحـقَّ مقْـطعُـه ثلاث:
يمـين، أو نِفـارٌ، أو جلاءُ
....

وإن الحـقَّ مقـطعُـه ثلاث:
يمـينٌ، أو نِفـارٌ، أو جِلاءُ
فذلِكُـمُ مقـاطعُ كلِّ حقٍّ
ثلاث كلهـن له شفـاءُ

«زهير بن أبي سلمى» ديوانه ص٩٨

«أعمال كلّ يوم من الأسبوع»

لَنِعْمَ اليومُ يومُ «السبت» حقا
لِصَيْدٍ إن أردتَّ بلا افتراءِ

وفي «الأحد» البناءُ فإنَّ فيه
تبدَّى الله في خلق السماء

وفي «الاثنين» إن سافرتَ حقا
يكون الأوْبُ فيه بالنَّماء

وإن تَرُمِ الحجامة فـ«الثلاثا»
ففي ساعاتِه دركُ الشفاء

وإن شَرِبَ امرؤ يوما دواءً
فنعم اليومُ يوم «الاربعاء»

وفي يوم «الخميس» قضاءُ حاج
ففيه اللهُ آذنَ بالقَضاء

ويومُ «الجمعة» التزويجُ فيه
ولذّاتُ الرِّجالِ مع النِّساء

معجم الأدباء ٨/١٥٥-١٥٦ أنشدها «الحسن المرزباني»

«داران»

أمــامــكَ يا نومــانُ: دارُ سَعَــادةٍ

يطولُ الثَّــوى فيــهــا. ودارُ شقــاءِ

خُلقْـتَ لإحْـدَى الغــايَـتَــيْنِ فلا تَنَمْ

وكُــن بينَ خوفٍ منــهــمــا ورجــاءِ

....

«أربعة بُليتُ بهم»

إنــي بُليــتُ بأَرْبَــعٍ ما سُلِّطوا

إلا لأَجْــلِ شَقَــاوَتِــي وَعَــنَــائـي

إبـليسُ، والدنــيــا، ونفسي، والهــوى

كيــفَ الخَــلاصُ وكــلُّهُــمْ أَعْـدَائــي

....

«العِلمُ قسمان»

عَلِمْتَ شيئــا، وغــابتْ عنــك أشيــاءُ

فانــظر وحــقِّــق فمــا للعلمِ إحصــاءُ

لِلْعِلْمِ قِسْمَانِ: ما تدري، وقَوْلُكَ: لا
أدْرِي، ومن يدَّعي الإحْصَاءَ هذَّاءُ

نفح الطيب ٣/٣٣ «أبوعثمان التجيبي»

«ذخران موقوفان»

ذُخْرانِ مَوْقُوفَانِ قد بَقِيَا لَهُ:
حَمْدٌ وَمَجْدٌ طالَ فرْعُ بنائِهِ
من ذَاهِبَيْنِ تصرَّما: فالحمدُ مِنْ
أَمْوَالِهِ، والمَجْدُ من آبائِهِ

«الأرجاني»

أين الثلاثة من ثلاث خلاله

الشمس من حُسَّاده، والنَّصرُ من
قُرنائه، والسيفُ من أسمائِهِ
أين الثلاثةُ من ثلاثِ خِلالِهِ
من حُسْنه، وإبائه، ومِضائِهِ

مَضَـتِ الدهـور ومـا أتـينَ بمـثـله

ولقـد أتـى فعـجَـزْنَ عن نظرائـه

«المتنبي»

«حروف الفقير»

«فـاءُ» الفَـقِـير: فَنَـاؤه لبـقـائِـهِ

و«القـاف» قُرْبُ مَحَـلِّه بلقَـائِـهِ

و«اليـاءُ» يعـلَمُ كونَـهُ عبـدًا لهُ

في جُمْـلَةِ الطُّلَقـاءِ من عُتَـقَـائِـهِ

و«الراء» راحـةُ جسـمِـهِ من كدِّه

وعـنـائـه وبـلائـه وشـقـائـه

هذا الفـقـير متـى طلبْتَ وَجَـدّتَـه

في جمـلة الأصـحـابِ من رُفـقـائِـهِ

الضوء اللامع ١١/٨٥ «أبوبكر ابن محمد»

«الفتى الحازم»

هـي حـالانِ: شـدَّةٌ، ورخـاءُ

وسِـجـالان: نعـمـةٌ، وبـلاءُ

والفـتـى الحـازمُ اللبـيـبُ إذا ما
خانَـهُ الدَّهـرُ لم يَخُـنْـهُ العـزاءُ

فالتـدانـي يتـلو التَّـنـائي، والإقْـ
ـتـارُ يُرْجـى مِنْ بَعْـدِهِ الإثـراءُ

وأخـو المـالِ مالَهُ منـه في دُنْـ
ـيـاهُ إلا: مذمَّـــةٌ أو ثنـاءُ

يتيمة الدهر ٤/١٥٨ «أبو الحسين البغدادي»

«العشرة المبشرون بالجنة»

لقـد بُشِّرتْ من غرِّ أصـحـاب أحـمـدٍ
بجـنـةِ عدنٍ زمـرةٌ شهَـدَاءُ

سعـيـد، وسعـد، والزبـير، وعـامـرٌ
وطلحـة، والزهـريُّ، والخـلفـاءُ

ملء العيبة ٥/ص١٨٩ «أبوالحسين علي بن المفضَّل المقدسي»

«المواقيتُ مع بيان مسافتها»

قَرْنٌ، يَلَمْلَمُ، ذاتُ عرقٍ كلُّها

في البُعْدِ مرحلتانِ من أم القرى

ولذي الحُليفَةِ بالمراحلِ عشرةٌ

وبها لجُحْفَةَ ستَّةٌ فاخْبُرْ ترى

إعانة الطالبين ٢/ ٣٠٢

«خمسُ خلال»

إنما العيشُ خِلالٌ خمسةٌ

حبَّذا تِلْكَ الخِلالا حَبَّذا

خدمةُ الضَّيْفِ، وكأس لَذَّة

ونديمٌ، وفتاةٌ، وغِنا

وإذا فاتَكَ منها واحدٌ

نقصَ العيشُ بِنُقْصَانِ الهوى

طبقات الشعراء ص٢٦٧ «دعبل»

«تحيَّرت لهما العقول»

ثِنْتانِ من سِيَرِ الزَّمان تحيَّرتْ

لهما عقولُ ذوي التَّفلسُفِ والنُّهى

مُثْرٍ من الأموال مبخوسُ الحِجا

ومُوَفَّر الآدابِ منقوضُ الغِنى

معاهد التنصيص ١/١٤٩ «المازني»

«أضرار السفر»

إذا قيلَ في الأسْفَارِ خَمْسُ فَوَائِدِ

أقولُ: وَخَمْسٌ لا تُقَاسُ بها بلوى

فَتَضْيِيعُ أمْوَالٍ، وَحَمْلُ مشقَّةٍ

وَهَمٌّ، وأنْكَادٌ، وَفُرْقَةُ من أهْوى

الضوء اللامع ٤/٢٩٥ «عبدالقادر بن أبي الفتح»

«زهّدني في الفقه صنفان»

يزهّدني في الفقه أني لا أرى

يُسَائِلُ عنه غير صنفين في الورى

فَزَوْجَانِ: وأمَّا رجعةُ بعد بَتَّةٍ

وذئبان رَامَا جِيفَةً فَتَسَعَّرا

النشر الطيب ١/٨٥ «ابن عاشر»

«الموبقات السبع»

أَكْلُ مالِ اليَتِيمِ، والشِّرْكُ، والسِّحْـ

رُ، وأكلُ الرِّبا، وقَذْفُ المُبَرَّا

والتولي يومَ زحفٍ، وقتلُ نَفْسٍ

سبعٌ قد أوْبَقَتْ مَنْ تَجَرَّا

ذيل الروضتين ص ٤٥ «أبوشامة»

«أركان الصلاة على الميت»

إذا رمتَ أركان الصلاةِ لميتٍ

فسبعةُ تأتي في النِّظام بلا امْتِرَا

فنيته، ثم القيام لقادرٍ

وأربعُ تكبيراتٍ، فاسمع وقَرِّرا

وفاتحة، ثم الصلاة على النَّبِيْ

كذاك دعًا للمَيْتِ حقًّا كما ترى

وسابعها: التسليم، يا خير سامعٍ

وذا نظم عبدالله يا عالم الورى

هو ابن المناوي وهو نجلُ لأحمدٍ

فيرجو الدُّعا ممن لذلك قد قرا

حاشية الباجوري ١/ ٢٥٠

قافية الباء

«ثلاثةٌ تُكْتَمُ»

إحْـفَـظْ لِسَـانَـكَ لا تَبُـحْ بثـلاثـةٍ

سرٍّ، ومـالٍ ما استـطعتَ، ومـذهبِ

فعـلى الثـلاثـة تُبْـتَـلى بثـلاثـةٍ

بِمُـعـكِّـرٍ، وبـحـاسِـدٍ، ومـكـذِّب

معجم الأدباء ١٠/ ٣٧ «الحسين بن عبدالله بن يوسف»

إحْـفـظْ لسـانـكَ لا تبـحْ بثـلاثـة

سنٍّ، ومـالٍ إن سُئِـلتَ، ومـذهـبِ

فعـلى الثـلاثـة تبـتـلى بثـلاثـة

بمُـكـفِّـرٍ، وبـحـاسِـدٍ، ومـكـذِّب

«صيد الخاطر» و«نفْح الطيب» ٣/ ١١١ ط الأزهرية

«شذرات الذهب» ٦/ ١٩٤

«والبداية والنهاية» ١٢/ ٢١٧

ونسبه لـ «محمد بن عبدالباقي الأنصاري»

«الشباب والأحباب»

ثنتـانِ لو بَكَـتِ الدِّمـاءَ عليـهمـا

عَيْـنـايَ حتَّـى يُؤذِنَـا بذَهـابِ

لم يَبْـلُغـا المِـعْـشَـر منْ حقِّـيهمـا:

فَقْـدُ الشَّـبـاب، وفُـرْقَـةُ الأحـبـاب

«ابن المعتز» في ديوانه ص٦٢٢

ونسبت «لنفطويه»: بهجة المجالس ١/ ٢٥٤

ولعبيدالله بن عبدالله بن طاهر: حماسة الظرفاء ٢/ ٣٠

ولمحمود الورَّاق: محاضرات الأدباء ٢/١٤٧

ولأبي العيناء ابن خلاد: المستطرف ١/١٩٨

«الغُربَةُ»

إذا اغْـتـربَ الـحُـرُّ الكـريـمُ بدتْ لهُ

ثلاثُ خِلالٍ كُلُّهـنَّ صِعـابُ

تفـرُّقُ أُلَّافٍ، وبـذْلٌ لهـيـبَـةٍ

وإنْ ماتَ لم تُشْـقَـقْ عليـه ثِيـابُ

....

«له ناران»

له ناران: نارُ قرًى، وحربٍ

ترى كِلْتَيْهِمَا ذاتَ الْتِهَابِ

«ابن الرومي»

«الهرمان»

ومن العجائِبِ، والعجائبُ جمَّةٌ

دقَّتْ عن الإكثار والإسْهابِ

هَرَمانِ، قد هَرِمَ الزَّمانُ وأدبرتْ

أيَّامُهُ، وتزيدُ حُسْنَ شباب

نهاية الأرب ١/٣٩١ «ابن الساعاتي»

«نفاد الصبر»

ثلاثٌ يَغُورُ الصَّبرُ عند حُلُولِها

ويَذْهَلُ عنها عقْلُ كلِّ لبيبِ

خُروجُكَ قسْرًا من بلادٍ تُحِبُّها

وفرقةُ إخوانٍ، وفقْدُ حبيبِ

....

«الحِجَابة»

الطبُّ، والشِّـعـرُ، والكـتـابـهْ

سمـاتُـنـا في بنـي النَّـجـابـهْ

هُـــنَّ ثـــلاثٌ مُبـــلِغـاتٌ

مـــراتـبًـا بعْـضُـهـا الحِـجَـابـهْ

نفح الطيب ٧/٣ «والد لسان الدين الخطيب»

«حَلَتْ منكَ أربعٌ»

وفي أربـعٍ منِّـي حَلَتْ منـكَ أربـعٌ

فمـا أنَـا أدْرِي أيُّـهـا هَاجَ لي كَرْبِـي

أوَجْـهُـك في عيـني، أمِ الرِّيقُ في فمي

أم النُّطْقُ في سمعي، أمِ الحبُّ في قَلْبِي

«نهاية الأرب» ٢/٤٨ «ثمرات الأوراق» ص١١٧

«العقل والأدب»

مـــا وَهَـبَ الله لامْـرِىء هبـةً

أحْـسَـنَ من عَقْـله، ومِـنْ أدبـهْ

نِعْـمـا جَمَـالِ الفـتـى فإن فُقِـدا
ففـقْـدُهُ للحـيـاةِ أَجْـمَـلُ بِهْ

«معجم الأدباء»

«أول من نطق : أما بعد»

جرى الخُلْفُ «أمَّـا بعدُ» من كان بادئا
بهـا سَبْـعُ أقـوالٍ وداوُدُ أقـرَبُ
ويـعْـقـوبُ، أيُّـوبُ الصَّـبُـورُ، وآدمُ
وَقِسٌّ، وسَـحْـبَـانٌ، وكـعبٌ، ويَعْـرُبُ

«النشر الطيب» ١/ ١٨٤

«غذاء الألباب»

«ثلاث حجبتِ اليقين»

قولُ ابنِ أَدْهَمَ قولُ النـاصحـين لنـا:
العُجْبُ، والحـرصُ، ثم السُّخْـط فاجتنبـوا

ثلاثــةٌ حَجَـبَـتْ عَنِ اليَـقِـينِ قُلُو

بَنــا، فلابُــدَّ من أن تُرْفَــعَ الحُــجُـبُ

ذيل الروضتين ص٤٥ «أبوشامة»

«ما يُبْطِلُ العُجْب»

هَلْ في ابنِ آدمَ مثــلُ الرَّأْسِ مَكْـرُمَــةً

بأربــعٍ هو بالأقــذَار مَضْرُوبُ

أنــفٌ يسـيــلُ، وأذْنٌ ريــحُهــا سَهَــكٌ

والعــيْنُ مُرْمِضَــةٌ، والثَّغْــرُ ملْعُــوبُ

....

«احتجاب الوالي عن الرَّعية»

إذا اعْــتَــصَــمَ الوالي بإغــلاق بابــهِ

وَرَدَّ ذَوِي الحَــاجَــاتِ دُونَ حِجَــابِــهِ

ظَنَــنْــتُ بِهِ إحْــدَى ثلاثٍ، ورُبَّــمــا

نَزَعْــتُ بظنٍّ واقِــعٍ بِصَــوَابِــهِ

فقــلتُ: بـه مسٌّ من العِــيِّ قاطِعٌ

ففــي إذْنِــهِ للنَّــاسِ إظهــارُ ما به

فإن لم يَكُ عِيٌّ للِّسان فغـالبٌ

من البُـخْـلِ يحـمي مالَهُ عن طِلابِـه

فإن لم يكُـنْ هذا ولا ذا، فَرِيـبَـةٌ

يُصِرُّ عليـهـا عنـدَ إغـلاقِ بابِـه

بهجة المجالس ١/٢٦٩ «محمود الوراق»

المحاسن والمساوىء ١/١٢٦

عيون الأخبار ١/٨٤

«الإخوان»

وإنَّ من الإخْـوانِ: إخـوانَ كَثْـرَةٍ

وإخْـوَانَ حيَّـاك الإلٰهُ ومـرحَـبَـا

وإخـوانَ كيـفَ الحـالُ، والأهـلُ كلُّه

وذلك لا يَسْـوَى نَقِـيرًا مُتَـرَّبـا

«محمد بن حازم الباهلي» ديوان ص٣١

«الناسُ شاعران»

وما النـاسُ إلا شَاعِـرَانِ: فنـاظِمٌ

إذا ضَمَّ شَكْـلًا للكـلامِ، وَحَـاطِبُ

«الأرجاني»

«ليلان وشمسان»

سقَـتْـنِيَ في لَيْـلٍ شَبِيـهٍ بشَعْـرِهـا

شبيـهَـةَ خدَّيْـهـا بغَـيرِ رَقِـيـبِ

فأمـسيتُ في ليلين: بالشَّعْـرِ، والدُّجى

وشمسـينِ: من خمـرٍ، ووجـهِ حبيبِ

«ابن المعتز» ديوانه ص١٣-١٤

«وردٌ، وياسمين، ونرجس»

وثـلاثـةٍ لم تجـتَـمِـعْ في مجـلسٍ

إلا لمثْـلِكَ، والأديـبُ أريـبُ

الوردُ في شَمَّـامَـةٍ من فضَّـةٍ

واليَـاسَـمِـينُ، وكـلُّ ذاكَ عجـيـبُ

والنَّـرجسُ الغضُّ الذَّكِـيُّ ولوْنُـهُ
لوْنُ المُـحِـبِّ إذا جفـاهُ حبيـبُ
فاحـمـرَّ ذا، وابـيضَّ ذا، واصفـرَّ ذا
فَبَـدَتْ دلائِـلُ كلُّهـنَّ غريـبُ
فكـأنَّ هذا عاشِـقٌ، وكـأنَّ ذا
كَ مُعـشَّـقٌ، وكـأنَّ ذاك رقـيـبُ

أبوالقاسم ابن هانىء ص١١٩ من ديوانه
«وصف الربيع» ص٣٨
«معجم الأدباء» ١٩/١٠٤

«امرأة الجار والخليل»

ثنـتـانِ لا أَدْنُــو لوَصْـلِهِـمَـا
عُرْسُ الخَـلِيـلِ، وجـارة الجَـنْـبِ
أمـا الخـليـلُ فَلَسْـتُ مُخْـلِفَـهُ
والجـارُ أوْصَـانِـي بِــهِ ربِّـي

الظرف والظرفاء ص١٢١ «الأحوص بن محمد»
معجم الأدباء ١٥/١٧٨

إنَّ النُّـهُـوضَ إلى العَـلْيَـاءِ مَكْـرُمَـةٌ
لهـا الْتِـذَاذانِ: مشـهـودٌ، ومُـرْتَـقَبُ
والمُـلْكُ صِنْفَـانِ: مَحْصُـولٌ، ومُلتَمَسٌ
والمـجـدُ نوعـان: موروثٌ، ومـكتسبُ
والنـاسُ ضِدَّان: مرزوقٌ ومُـحْـتَـرَمٌ
تحتَ الخمـولِ . ومغْصُوبٌ ومُغْتَصِبُ
والفـضـلُ كسبٌ فمن يقعـدْ به نَسَبٌ
ينهضْ به الأفْضَـلانِ: العلمُ والحَسَبُ
مُؤيَّـدُ الرَّأيِ والرَّايَـاتُ قد أَلِفَـتْ
ذوائبَ القـومِ من رايـاتها العَـذَبُ
إنْ نَازَلُوهُ وقـد حَقَّ النِّـزَالُ فمِـنْ
أنْـصَـارِهِ الخَـاذِلانِ: الجُبْنُ والرُّعُبُ
أو كاتَـبُـوهُ فخَـيْـلٌ من كتـائـبِـهِ
تُجيبُ، لا المُخْبِـرَانِ: الرُّسْـلُ والكتبُ
ما يدفَـعُ الخـطْبَ إلا كلُّ مُنـدفِـعٍ
في مدْحِـهِ الأفصحانِ: الشِّعْرُ والخُطَبُ

ومَـنْ إذا ما انْـتَـمَى في يومِ مُفْتَخَـرٍ
أطاعَـهُ العـاصيـانِ: العُجْمُ والعَـرَبُ

معجم الأدباء ١٦/ ٣١١-٣١٢-٣١٣ «القاسم بن القاسم الواسطي»

«أصحاب الكتب الخمسة»

خمـسـةٌ لا يَجِـدُ الـحـا
سِـدُ فيـهـم مـا يَعِـيـبُـهْ
منـهـمُ الجُـعْـفِـيُّ لا يُعْـ
ـرَفُ فـي العِـلْـم ضَرِيـبُـهْ
وإذا اعـتـلَّ حـديـثٌ
فالقُـشَـيْرِيُّ طَـبِـيـبُـهُ
وأخـونـا ابـنُ شُعـيـبٍ
حـازِمُ الـرَّأيِ صَلِيـبُـهْ
وأبـوداود مَـوْفُـو
رٌ مـن الفـضـل نَصِـيـبُـهْ
وأبـوعـيـسى يَـرَىٰ الجَـهْـ
ـمِـيُّ مـنـهُ مـا يُرِيـبُـهْ

معجم الأدباء ١٧/ ٢٤٦ «محمد بن أحمد الأبيوردي»

«قداح الحظ في المَيْسِرِ»

إنَّ القِداحَ أمرُها عجيبُ

الفذُّ، والتوأمُ، والرَّقيبُ

والحِلْسُ، ثم النَّافِسُ المُصِيبُ

والمُصْفَحُ المُشْتَهِرُ النَّجِيبُ

ثُمَّ المُعلَّى حَظُّهُ التَّرْغِيبُ

هاكَ فقد جاءَ بها التَّرْتِيبُ

نهاية الأرب ٣/١١٨ «الصاحب بن عباد»

«نبتُ الأقْحُوانِ»

والأُقْحُوانَةُ تحْكِي ثَغْرَ غَانِيَةٍ

تَبَسَّمَتْ عَنْهُ من عُجْبٍ ومن عَجَبِ

في: القدِّ، والبُرْد، والرِّيق الشهيِّ وَطِيـ

ـبِ الرِّيحِ، واللَّوْنِ، والتَّفْلِيجِ، والشَّنَبِ

كَشَمْسَةٍ من لُجَيْنٍ في زَبرْجَدَةٍ

قد شُرِّفَتْ حولَ مسْمارٍ من الذَّهَبِ

نهاية الأرب ١١/٢٨٩ «ظافر الحداد»

«النَّوالُ المستحيل»

يَحْــتــاجُ من يَرْتَــجِــي نَوَالَكُــمُ
إلى ثلاثٍ من غَيْرِ تكْــذِيــبِ
كُنُــوزُ قارُونَ أن تَكـــونَ لـــهُ
وعُــمْــرُ نوحٍ، وصــبْــرُ أيُّــوبِ

«أبوتمـــام»

«الفظيعان»

كــلُّ دَاءٍ يُــرْجَــىٰ الــدَّواءُ لــه
إلا الفَــظِــيــعَــيْــنِ: ميــتـــةً، وَمَــشِــيبَــا

«أبوتمـــام»

«الشكـــر»

أفَــادَتْــكُــمُ النَّـــعْــمَــاءُ منِّــي ثلاثــةً
يدي، ولســانــي، والضمــيرَ المُحَجَّبــا

نهاية الأرب ٣/٢٤٨

«أسماء الذَّهب»

نَضْرٌ نَضِرٌ نضَارٌ زَبَرْجَدُ، سيرا
وزُخْرُفٌ، عسْجَدٌ، عِقْيانُ، الذَّهبْ

والتِّبْر ما لم يُذَبْ، وأشركوا ذَهَبًا
معْ فضَّةٍ في سَبيلٍ، هكذا العَرَبْ

«ابن مالك»

«افعلي بالأسير إحدى ثلاث»

افْعَلي بالأسِيرِ إحْدَى ثلاثٍ
فَافْهَمِيهِنَّ، ثم ردِّي جَوابِي

اقْتُلِيهِ قَتْلاً سَرِيحًا مُرِيحًا
لا تَكُونِي عليهِ سَوْطَ عَذابِ

أو أقِيدِي، فإنَّما النَّفْسُ بالنَّفْـ
ـسِ قضاءً مفصلا في الكتاب

أوْ صِلِيهِ وَصْلاً يُقَرُّ عليه
إنَّ شرَّ الوِصَالِ وَصْلُ الكِذاب

«عمر بن أبي ربيعة» ديوانه ص٤٥

«نساء النبي ﷺ اللاتي توفي عنهنّ»

تُوُفِّيَ رسـولُ اللهِ عن تِسْـعِ نِسْـوَةٍ
إليـهِنَّ تُعْـزى المـكْـرُمـاتُ وتُـنْسبُ

فعـائـشـةٌ، ميـمـونـةٌ، فصـفـيَّـةٌ،
وحـفـصَـةُ، تتْـلُوهُـنَّ: هِنْـدٌ، وزَيْـنَبُ

جُوَيْـرِيَّـةٌ، مع رَمْـلَةٍ، ثم سَوْدَةٍ
ثـلاثٌ وسِـتٌّ نَظْمُـهُـنَّ مُهَـذَّبُ

....

«أبوابُ سلطانهم»

أبـوابُ سُلْطَانِـنَـا خُصَّـتْ بأرْبَـعَـةٍ
تَفَـرَّدُوا في صِفَـاتٍ وفْـقَ مذْهَـبِـهِ

منْ مِثْـلَ كاتِـبِـهِ، أو مثـلَ حاجِـبِـهِ
أو مثـلَ شاعِـرِهِ، أو مثـلَ مُطْربِـهِ

«ابن نباته» ديوانه ص٤٩

«كلٌّ الثلاثة عنك باب طيب»

دُمْ يا أُخَـيَّ الدِّيـن والدُّنـيـا معًـا

تُمْـلي بيـوتُ الفضْـلِ منْـكَ وتكْتُبُ

مَدْحٌ، ومُـنْـتَـسَـبٌ، ومَـسْـكِـنُ نُزهـةٍ

كلُّ الثـلاثـةِ عَنْـكَ بـابٌ طيِّـبُ

«ابن نباته» ص٥٨

«يشكو ثلاثا»

أَشْـكُـو إلى اللهِ ثلاثًـا، وهُـ

ـنَّ: الجُـوعُ، والغُـربَـةُ، والعُـزْبَـهْ

«البحتري» ديوانه ١ / ٢٤٠

«ثلاثة منه تجلو كلَّ داجية»

تَخَـيَّرَ المَـجْـدُ أعْـلى نِسْـبـةٍ فَغَـدَا

إلى علي بنِ عبـدالله يَـنْـتَـسِـبُ

ثلاثــةٌ منــه تجْــلو كلَّ داجِــيَــةٍ

جَبِيــنُــهُ، وغِــرَارُ السيفِ، والحَسَبُ

«السَّري الرفاء»

«فاقد الطُّهورين»

وَمَــنْ لم يَجِــدْ ماءً ولا مُتــيَــمَّــمًــا

فأربــعــةُ الأقْــوالِ يُحْــكَــينَ مذْهَــبَــا

يُصــلِّي وَيَــقْضِي، عكسُ ما قال مالكٌ

وَأصْــبَــغُ يَقْضِي، والأداءُ لأَشْــبَــهــا

الضوء اللامع ٤/ ٣٢٤ «عبداللطيف السراج»

«ثلاث تزين الغريب»

يَزِيــنُ الــغَــرِيــبَ إذا ما اغْــتَــرَبْ

ثلاثٌ فمــنــهُــنَّ: حُــسْــنُ الأَدَبْ

وثــانــيــةٌ حُــسْــنُ أخــلاقِــهِ

وثــالــثــةٌ اجْــتِــنَــابُ الرِّيَــبْ

«نفح الطيب» ٣/ ١١٨ بتحقيق عبدالحميد

«ثلاث أريدها من الدنيا»

أريـــدُ من الدُّنْــيَــا ثلاثًــا، وإنَّــهَــا
لَغَــايَــةُ مَطْلُوبٍ لِــمَــنْ هو طالبُ

تلاوةُ قـــرآنٍ، وَنَــفْسٌ عَفِــيـفَــةٌ
وإكـــثــارُ أَعْــمَــالٍ عليــهــا أُواظِبُ

نفح الطيب ٣/ ٣٢٠ [ط عبدالحميد] «أبوحيان»

«مَنْ أَرْدَفَهُمُ النبي ﷺ»

لقـــد أَرْدَفَ المُــخْــتَــارُ طَه جمــاعــةً
فسُــنَّ لنـــا الإردافُ إن طاقَ مركَــبُ

أبـــوبــكــرِ، عثــمـــانُ، عليٌّ، أســامـــةٌ
سُهــيــلٌ، سُوَيْــدٌ، جِبْــرئــيـــلُ المقــرَّبُ

صفــيَّــةُ، والسِّــبْــطانِ، ثم ابنُ جعفــرٍ
معـــاذٌ، وَقَــيسٌ، والشَّريــدُ المــهــذَّبُ

وآمـــنـــةٌ، مع خولةٍ، وابـــنُ أكــوعٍ
وزيـــدٌ، أبـــوذرٍّ، سمـــا ذاك جُنْــدَبُ

معـــاويـــةُ، زيــدٌ، وخُــوَّاتُ ثابــتٍ
كذاك أبـــوالدرداءِ في العــدِّ يُكــتَــبُ

وأبـنـاءُ عبَّـاس، وابـنُ أُسَـامَـةٍ
صُدَيُّ بنُ عَجْـلانٍ، حذيـفَـةُ صاحـبُ
كذلك جَافِـيـهِـم أبـوهـرٍّ مَنْ روى
أُلُوفًـا من الأخـبـار تُرْوى وتُـكـتـبُ
وعُـدَّ من الإردافِ يا ذا أسـامـةً
هو ابـن عُمـيرٍ، ثُمَّ عُقـبـةُ يُحْـسَـبُ
وأردفَ غِلْمَـانًـا ثلاثًـا، كذا أبـو
إيـاسٍ، وأنـثـى من غِفـارٍ تُقَـرَّبُ
وأردف شخـصًـا، ثم أردف ثانـيًـا
ومـا سُمِّـيـا فيـهـا رُوِي يا مُهَـذَّبُ
أولئـك أقـوامٌ بِقُـربِ نبـيِّـهـم
لقـد شرفـوا طوبـى لهـم يا مُقـرَّبُ

دليل الفالحين ١ / ٢٢٩ «ابن علان»

«متفرقات»

المـلكُ عنـدي مُتْـعـةُ الشَّـبـابْ
والعـزْلُ عنـدي فُرقـةُ الأحـبـابْ

والفقر عندي عدم الشَّراب

والشَّيبُ عندي كذِّب الخضاب

والقبحُ عندي عدمُ الآداب

والعُرسُ عندي ليلةُ الكتاب

والروضُ عندي مُلَحُ الأعراب

والبغضُ عندي كثرة الإعراب

والسيف عندي قلَمُ الكتاب

والنُّجْحُ عندي سرعةُ الإياب

والطَّردُ عندي كلحَةُ البوَّاب

والذُّلُّ عندي وقفَةُ الحُجَّاب

والقحطُ عندي قلة الأصحاب

والشؤم عندي كثرة العتاب

والعيُّ عندي هذَرُ الخطاب

والعزُّ عندي طاعة الصَّواب

والإلّ عندي خلَّة القحاب

والغولُ عندي طلعة الكذَّاب

والصَّفحُ عندي أبلغُ العقاب

واللوم عندي سفَهُ الشَّراب

والأمسُ عنـــدي أسرع الهــراب
والمــال عنــدي أسرع الهــراب
والغــد عنـــدي الحـــق للطلاب
والفـــخـــر عنـــدي أفـــخـــر الثـــيـــاب
والســجــن عنــدي منــزل التـــراب
والهـــول عنـــدي موقـــف الحـــســـاب

يتيمة الدهر ٤ / ٢٤١ «محمد بن العباس الخوارزمي»

«حكتْ من الظَّبْيِ ثلاثةً»

لبِـسَـتْ مُـصَـنْـدلةَ الثيـابِ فمن رأى
صَـنَـمًـا تسربَـلَ قبـلهـا أثْـوَابـا
وحَـكَـتْ من الظَّبْيِ العَـزيـزِ ثلاثـة:
جيـدًا، وطرفًـا فاتِـرًا، وإ[illegible]ـابا

يتيمة الدهر ٢ / ١٦٠ «السرى الرفاء»

«لا يجتمعان لامرىء»

يا أيـهـا الخـاطب مدحـي وهـلْ
يُوردُ مِـنْ غَـيْرِ رشـاءٍ قَليـبْ

شيئـــان لم يجـــتـــمـــان لامـــرىءٍ

حبُّ الدّنـــانـــير، وحـــبُّ الحـــبـــيـــب

يتيمة الدهر ٤/٢٣٥ «محمد بن العباس الخوارزمي»

قافية التـاء

«الموتُ أحقُّ بهما»

هـــمـــا اثـــنـــانِ مِـــنَ النَّـــاسِ
حـــقـــيـــقٌ بـــهـــمـــا المـــوتُ
فـــقـــيـــرٌ مـــالَـــهُ تـــقـــوى
وأعْـــمـــى مَـــالَـــهُ صَـــوْتُ

«منصور الفقيه». وقيل: «إبراهيم الحربي»

«مراحل الإنسان»

ومـــا حـــالاتُـــنَـــا إلا ثلاثٌ:
شبـــابٌ، ثُـــمَّ شَـــيْـــبٌ، ثمَّ مَـــوْتُ
وآخـــرُ ما يُـــســـمَّـــى المـــرءُ شيـــخًـــا
ويـــتـــلـــوه مـــن الأســـمـــاء مَـــيْـــتُ

أوله في «حماسة الظرفاء» ٢ / ٦٠

«خصال الصديق»

ثلاثُ خِصالٍ للصَّديق جعلتُها
مضارعةً للصَّوْم والصَّلوات

مُواساتُه، والصَّفْحُ عن عَثَراتِه
وتَرْكُ ابتذالِ السِّرِّ في الخلوات

«معاهد التنصيص» ١/ ٢٢٠

أنشدها «ثعلب»

«كمال الإنسان»

إذا وَاتَاكَ في الأيَّامِ خَمْسٌ
فلا تَأْسَفْ على شيءٍ يَفُوتُ

حِجًى، وسَلاَمَةٌ، ولِباسُ أَمْنٍ
وَدِينٌ غيرُ مَدْخُولٍ، وقُوتُ

«أسماء الصَّداق»

صَدَاقٌ، وَمَهْرٌ، نِحْلَةٌ، وَفَرِيضَةٌ
حباءٌ، وأَجْرٌ، صدقة بلُغَاتِها

ومن جملة الأسماء: عَقْرٌ، علائق

فَدَارِكْ ثِمَارَ العِلْمِ قَبْلَ فواتِها

حاشية العنقري ٣/١٠٦-١٠٧

«ثلاثة مجهولة القدْر»

ثلاثةٌ يُجْهَلُ مِقْدَارُها:

الأمنُ، والصِّحَّةُ، والقُوتُ

فلا تثقْ بالمالِ من غيرِها

لو أنَّهُ درٌّ وياقُوتُ

معجم الأدباء ١٦/١٦٨ «غانم بن وليد»

«معاهد التنصيص» ١/٢١٩

«الناس»

وما الناسُ إلا حاسِدٌ ومكذِّبٌ

ومُضْطَغِنٌ ذو إحْنَةٍ[1] وتِرَاتِ[2]

«دعبل»

---

(١) حقد (٢) ثأر

«أبْعَدَني عن أربع»

وأبـعَـدَنـي عن أرْبَـعٍ بُعْـدَ أرْبَـعٍ

شبـابي، وعقـلي، وارتيـاحي، وَصِحَّتِي

«ابن الفارض»

«الدافع للبناء»

قالوا: ألا تَسْـتَجِـيـدُ بَيْـتًـا

تَعْـجَـبُ من حُسْـنِـهِ البُـيُـوتْ

فقـلـتُ: مـا ذالِـكُـم صَوَابًـا

عِـشٌّ كَـثِـيـرٌ لِـمَـنْ يمـوتْ

لولا الشِّـتَـاءُ، ولـفْـحُ قَيْـظٍ

وخـوفُ لـصٍّ، وَحِـفْـظُ قُـوتْ

ونـسـوةٌ يَبْـغِـيـنَ سِـتـرًا

بَنَـيْـتُ بُنْـيَـانَ عَنْـكَـبُـوتْ

«أبوإسحاق الألبيري»

«الأحكام الثابتة للرجعيّة»

طلاقٌ، وإيــلاءٌ، ظِهــارٌ، ورَاثــةٌ

لِعَــانٌ، لَحِــقْنَ الكُــلُّ مَنْ هي رَجْعَــةُ

إعانة الطالبين ٣/ ٣٨١

«كفر الفلاسفة»

بثــلاثــةٍ كَفَــرَ الفــلاســفــة. العِــدا

إذْ أنــكــروهــا وهــي حقٌّ مثــبــتــه

علمٌ بجــزئــيٍّ، حُدُوثُ عوالمٍ

حَشْرٌ لأجــســادٍ وكــانــت مَيِّــتَــهْ

حاشية الباجوري ٢/ ٣٣٧

«ما يحيض»

ثمــانــيــةٌ فِي جِنْــسِهــا الحيضُ يثبتُ

ولكــنْ فِي غير النِّــســا لا يُوقَّــتُ

نســاءٌ، وخــفَــاشٌ، وضَــبْــعٌ، وأرنــبُ

كذا ناقــةٌ، وَزَغٌ، وحــجــرةٌ، كَلْبَــةُ

حاشية قليوبي ١/ ٩٨

قافية الثاء

«الجواد الأصيل»

وقد أغتدي قبل ضوءِ الصباحِ
ووِرْد القطا في الغُطاطِ الحثاثْ

بصافي الثلاث، عريض الثلاث
قصير الثلاث، طويل الثلاث

المعنى:

الجواد الأصل هو الذي صفا منه: أديمُه. وعيناه. وحوافره.

واتسع منه: جوفه. وجبهته. ومناخره.

وطال منه: أنفه. وعنقه. وذراعاه.

وقصر منه: ظهره. وساقه. وعسيبه.

«نهاية الأرب» ٢/ ١٨

«الليل نصفان»

اللَّيـلُ نصفـانِ: نصفٌ للهُمُـومِ فمـا
أقضي رُقَـادًا، ونـصـفٌ للبـراغـيـثِ

«الحيوان» ٥/ ٣٨٥ لمحبوب بن أبي العشنط
«بهجة المجالس» ٣/ ١٠٠ لأعرابي

«الطَّـرْفُ»

قُلْنَـا وقـد شامَ الحُـسـامَ مُخَـوِّفًـا
رَشَـأٌ بعـاديـةِ الضراغِـمِ عابـثُ
هل سيـفُـهُ من طَرْفِـهِ، أم طَرْفُـهُ
من سيْـفِـهِ، أم ذاك طرفٌ ثالثُ

نفح الطيب ٣/ ٣٨ «صفوان بن إدريس»

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

قافية الجيم

«صفةُ أربع نساء»

تَزَوَّجْتُ أبْغِي قُرَّة العين أربعًا
فياليتَ أني لم أكن أتزوجُ

فواحدةٌ ما تعرف الله ربَّها
ولا ما التقى تدري ولا ما التَّحرّج

وثانيةٌ ما إن تقِرُّ ببيتها
مُذَكَّرةٌ مشهورةٌ تتبرّج

وثالثةٌ حمقاء رَعْنَا سخيفة
فكُلُّ الذي تأتي من الأمْرِ أعوج

ورابعةٌ مفروكة ذاتُ شِرَّةٍ
فليست بها نفسي مدى الدهر تُبْهَجُ

«بهجة المجالس» ٣ / ٣٤ لأعرابي

«الفقهاء السبعة»

إذا قيـل من في العلم سبعـةُ أبحـرٍ

روايـتـهـم ليـست عن العلم خارجـه

فقـل هم: عبيد الله، عروة، قاسـمٍ

سعيـد، أبـوبكـرٍ، سليمـان خارجـه

«الفقهاء السبعة»

ألا كـلُّ مـن لا يَقْـتَـدِي بأئـمـةٍ

فقسمتـه ضِيـزَى عن الحَقِّ خارجَـهْ

فخُـذْهـم: عبيدالله، عروة، قاسـم

سعيـدٌ، سليمـان، أبـوبكـر، خارجَـهْ

«البداية والنهاية» ٩/١٦٦

«شذرات الذهب» ١/١٠٤

«ملءُ العيبة» ٥/١٨٩ منسوبة «للحسن بن علي المفضل»

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

قافية الحـاء

«ولعُ الناس بأربعة»

قد أُولِعَ النـاس في الدنـيا بأربعـة:
أكـلٍ، وشرب، وملبـوسٍ، ومنكـوحِ

وغـايـةُ الكـلّ إن فكّـرت فيـه إلى:
روثٍ، وبـولٍ، ومـطروحٍ، ومفضـوح

....

«أسماء الخيل»

سَبَـقَ: المـجـلّي، والمـصـلّي، والمسـ
ـلّي، بعـد تاليـهِ ترى المرتـاحـا

وبـعـاطفٍ، وبـفَـسْـكِـلٍ خطيّـهُ
حلب اللطيـم على السُّكيت صبـاحـا

«ثمرات الأوراق» ص٤٧٩

«لثلاث تُطلبُ الدنيا»

لثــلاثٍ يَطْلُبُ الدُّنْـيَــا الفـتــى:
للغــنــى، والـعِــزِّ، أو أن يسـتــريــحْ

عزُّه في الزهــد، والقَــنْــعُ غنًــى
وقـلـيــلُ السَّـعــي فـيـهــا مسـتــريــحْ

«شذرات الذهب» ٨/٣٩٣ «أحمد الطيبي»

«أسبابُ حلِّ التَّيَمُّم»

يا سائــلي أسْــبَــابَ حِلِّ تَيَــمُّــمِ
هي سبــعــةٌ بسـمــاعــهــا تَرْتــاحُ

فقــدٌ، وخــوفٌ، حاجــةٌ، إضــلالَةٌ
مرضٌ يَشِــقُّ، جَبــيرَةٌ، وجــراحُ

حاشية قليوبي ١/٧٧

«ضبط ذي القعدة، والحجة»

وَفَتْحُ قافِ قَعْدَةٍ قد صححوا

وكسرُ حاء حِجَّةٍ قد رجَّحوا

إعانة الطالبين ٢ / ٢٧٢

قافية الدال

«فوائد السفر»

تَغَـرَّب عن الأوْطَانِ في طَلَبِ العُـلى

وسـافـرْ ففي الأسفـار خمسُ فوائِـدِ

تفَـرُّجُ همٍّ، واكـتـسـابُ معـيـشـةٍ

وعـلـمٌ، وآدابٌ، وصـحـبُـة ماجـدِ

«الشافعي»

«النظر إلى الغلمان»

فإنَّـك إن أرْسَـلْتَ طرفَـك رائـدًا

تُمتِّعُـهُ ـ يا صاحِ ـ بالنَّـاعمِ الخـدِّ

تَبُـوءُ بإثـمٍ، ثم تُسْـلَبُ أنـعـمًـا

ثلاثًـا، بهـنَّ الله يهـدي إلى الرُّشـد

حلاوةُ إيـمَـانٍ، ونـورُ فِرَاسَـةٍ

وثـالثـهـا: إيمـانُ ذي القـوَّةِ الجَلْدِ

«غذاء الألباب»

«المساءة والمسرَّة»

إن المَسَاءَةَ للمَسَرَّةِ مَوْعِدُ

أُخْتَانِ رهنٌ للعَشِيَّةِ أو غَدِ

فإذا سمعتَ بهالكٍ فَتَيَقَّنَنْ

أنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُه فتزوَّدِ

....

«قطَعَ الليلَ بأربعة»

وليلٍ كجِلبابِ العروس ادَّرَعْتُهُ

بأربعةٍ. والشخصُ في العينِ واحِدُ

أحمُّ علافيٌّ، وأبيضُ صارمٌ

وأعْيَسُ مهريٌّ، وأروع ماجدُ

«ذو الرمّة»

«نفْسان»

فأصبحتُ ذا نفسين: نفسٌ مريضةٌ

من اليأس ما ينفك همٌّ يعودها

ونـفسٌ تُرَجِّي وصْلَهـا بعـد صَرْمِهـا

تَجَـمَّـلُ كي يَزْدَادَ غيـظًا حسـودُهـا

«كثير عزة» ديوانه ١ / ص٧٥

«ثلاثٌ هن لذَّة الفتى»

ولولا ثلاثٌ هنَّ من لَذَّةِ الفـتـى

وجـدِّك لم أحـفِـلْ متـى قام عُوَّدي

فمـن هُنَّ: سبـقُ الغـانيـات بشربـةٍ

كُمَـيْـتٍ متـى ما تُعْـلَ بالمـاء تُزْبِـدِ

وكـرِّي إذا نادى المـضـافُ مُجَـنَّـبـا

كَسِيـدِ الغَضَـا ذي السَّـورة المتـورِّد

وتَقْصِـيرُ يوم الدَّجَنِ، والدَّجنُ معجبٌ

بِبَـهْكَـنَـةٍ تحـت الخِـبَـاءِ المُـعَمَّـدِ

«طرفة بن العبد»

وقد قلب بعضهم هذه الأبيات فقال:

ولولا ثلاثٌ هنَّ من لذةِ الفتى

وربِّك لم أحفل متى قام عُوَّدي

سياحةُ قلبي في رياض أريضَةٍ

من العلم مجتازًا على كلِّ موردِ

وَتَسْبِيحُنَا لله جلَّ جلالُه

عَشِيًّا وبالإِبْكَارِ في كلِّ مسجدِ

وترتيل آياتِ الكتابِ منوِّرا

بها جوفَ ليلٍ في قيام التَّهَجُّدِ

....

«لولا ثلاث...»

لولا ثلاثٌ لم أخفْ صَرْعَتي

ليستْ كما قال فتى العَبْدِ

أنْ أنصرَ التَّوحيدَ، والعدْلَ في

كلِّ مكانٍ باذلًا جَهْدي

وأن أناجيَ الله مُسْتَمْتِعًا

بخلوَةٍ أحْلى من الشَّهْدِ

وأن أتـيـةَ الدَّهـرَ كِبْـرًا على
كلِّ لئـيـم أصْـعَـرِ الخَـدِّ
لذاك أهــوى لا فتـاةٍ، ولا
خمـرٍ، ولا ذي مَيْـعَـةٍ نهْـدِ

معاهد التنصيص ١/٣٦٧ «ابن أبي الحديد»

«صفات العود الجيِّد والعنبر الرديء»

ثلاثـةٌ فـي العـود محـمـودةٌ
وتـلكَ في العَـنْـبَـرِ لا تُحْـمَـدُ
صلابـةُ اللَّمْسِ، وَثِـقْـلٌ به
ولـونُـهُ المـعـتـكـرُ الأسـودُ

«ابن سرايا»

«ثلاثُ فراقات»

فراقُ ظعـيـنـةٍ، وفـراقُ رأيٍ
يَكُـرُّهـمـا عـلـيَّ فـراقُ جُـودِ

ثلاثُ ما اجـتـمـعـن على ابـنِ حُـبٍّ

صـدودٌ فـي صـدودٍ فـي صـدودِ

معجم الأدباء ٩/١٥١ «ابن سكّرة»

«دنانير»

أشْـبَـهَـكِ المِـسْـكُ، وأشْـبـهْـتِـهِ

قائـمـةً فـي لونِـهِ قـاعـدهُ

لا شـكَّ إذ لونُـكُـمَـا واحـدٌ

أنَّـكُـمـا من طيـنـةٍ واحـده

نهاية الأرب ٢/٥٣ «الزركشي»

العقد الفريد ٥/٣٣٦ ونسبها لـ«بشار العُقيلي»

الأغاني ١٩/٧١ ونسبها «لأبي حفص الشطرنجي»

«شاهِدًا عدلٍ»

كأنَّ همـومَ النـاسِ في الأرض كُلِّهـا

عليَّ، وقـلبـي بَيْـنَـهُـمْ قَلْبُ واحِـدِ

ولي شَاهِـدَا عدلٍ: سُهـادٌ، وعَـبْـرَةٌ

وكـم مُدَّعٍ للحـبِّ من غيرِ شاهِـدِ

نهاية الأرب ٥/ ٣٥ «أبو حشيشة»

«أربعة من الجمال»

في وجـهِ إنْـسَـانَـةٍ كَلِفْـتُ بهـا

أربـعـةٌ ما اجـتـمـعـنَ في أحـدِ

فالخـدُّ وردٌ، والصُّـدْغُ غاليـةٌ

والرِّيـقُ خمـرٌ، والثَّـغْـرُ من بَرَدِ

لكـلِّ جزءٍ من حُسْـنِـهـا بِدَعُ

تُودِعُ قلبـي ودائِـعَ الكَـمَـدِ

نهاية الأرب ٢/ ٤٩ «ابن سكرة»

«البداية والنهاية» ١١/ ٣١٨

«زينةُ الدنيا»

شيئـانِ لا تَحْسُنُ الدنيـا بغـيرهمـا:

ألمـالُ تَصْـلُحُ منـه الحـالُ، والوَلَدُ

زينُ الحياةِ هما لو كان غيرهما
كان الكتاب به من ربِّنا يَرِدُ

....

«ثلاثة تحفظ»

إذا المرءُ لم يَحْفَظْ ثلاثًا
فَبِعْهُ ولو بكفٍّ من رمادِ
وفاءُ للصديق، وبذلُ مالٍ
وكتمانُ السَّرائرِ في الفؤادِ

....

«علم الورى»

برَّحَ بي أنَّ علومَ الورى
إثْنَانِ ما إنْ لَهُمَا من مزيدْ
حقيقةٌ يُعَجِزُ تَحْصِيلُها
وباطلٌ تَحْصِيلُه لا يُفيدْ

معجم الأدباء ١٩/٢٨٧ «هشام بن أحمد الكناني»

نفح الطيب ٢/٦٤٢

«أجر من سبق العاطِسَ بالحمد»

من يستَبِقْ عَاطِسًــا بالحَمْـدِ يَأْمَنُ من

شَوْصٍ، ولَوْصٍ، وعلّوصٍ، كذا وردا

عَنَيْتُ بالشَّـوصِ: داءَ الرأس. ثُمَّ بما

يليهِ داءَ البطنِ. والضرسِ، اتَّبعْ رشدا

وفي بعض الروايات:

فالداءُ في الضرسِ: شوصٌ. ثم في أذُنٍ

لوصٌ. وفي البـطن علّوصٌ كذا وُجِـدا

«مجموع المنقور» ١/١٢١ ونسبها لابن حجر

«غذاء الألباب»

وأصل هذه الأبيات: خبر عن الرسول ﷺ، ولا يصحّ.

«النســاء»

أرى صاحـبَ النِّسـوانِ يحْسَبُ أنَّهـا

سَوَاءٌ، وَبَـوْنٌ بَيْـنَـهُـنَّ بَعِـيـدُ

فمـنْـهُـنَّ جنَّـاتٌ يَفِـيءُ ضِلالهـا

ومـنـهـنَّ نِيرَانٌ لَهُـنَّ وقُـودُ

....

«ثلاثة مفسدون»

ثلاثـةٌ شأنُـهُـمُ الفـسـادُ:

النـارُ، والبـربَـرُ، والجـرادُ

«شفاء ومزيل لرائحة الفم»

مُـرٌّ، وَبَـسْـبَـاسَـةٌ، وسُـعْـدٌ

إلـى جـنـاحٍ، ومـاءِ وردِ

ينـظـمـهـا الصـمـغُ إن تـلاه

قرنـفـلُ الهـنـدِ، نَظْـمُ عِقْـدِ

أجـزاؤهـا كـلُّـهـا سـواءُ

والصـمـغ جـزآنِ، لا تُعَـدِّي

فـيـه لـذي مِـرَّةٍ شِفَـاءُ

وصـون عـرضٍ، وحـفـظ وُدِّ

هذا دواءٌ تركيبه كما يلي :

يؤخذ من المُرّ، والبسباسة (قشر جوز الهند) والسُّعْدُ، والجناح (كلاهما نبت طيب الرائحة) والقرنفل : أجزاء متساوية . وجزآن من الصمغ ، ويدق ذلك ويرشُّ بماء الورد، فيقطع الرائحة الكريهة في الفم . . .

«نهاية الأرب» ٤ / ١٠٩

«حلـــمٌ»

أقــولُ للنَّــفْسِ تَأْسَــاةً وتَــعْــزِيَــةً

إحــدى يديَّ أصــابـتـنــي ولم ترد

كلاهــمــا خَلَفٌ من فقــد صاحــبــه

هذا أخــي حين أدعــوه، وذا ولدي

«نهاية الأرب» ٦ / ٥١ أنشدها الأحنف بن قيس حين قتل أخوه : ابنَه . ونسبه في شرح التبريزي على ديوان الحماسة ١ / ٢٠٥ لأعرابي

«ثلاثٌ شغِفْتُ بحُبِّها»

لولا ثلاثٌ قد شُغِـفْـتُ بحــبِّــهــا

ما عفــتُ في حوض المــنــيَّــة موردي

وهـــي الرِّوايَـــةُ للحـــديـــثِ، وكـتْـبُـــهُ

والـفـقـــهُ فيـــه، وذاك حسبُ المهتـــدي

نفح الطيب ٣/٢٩٨ «ابن جزى»

«شروط الكفاءة في الزواج»

شروط الكـفـــاءَةِ حُرِّرَتْ فـــي ستَّـــةٍ

يُنَـبِّـيـك عنـهـا بيـت شِعْــرٍ مُفْـرَدِ

نســبٌ، وديــنٌ، صنــعــةٌ، حرِّيــةٌ

فقــد الـعـيــوبِ، وفي اليـســارِ تردُّدِ

شذرات الذهب ٦/ ٧١ «الأسنوي»

«طيب العيش»

فعِشْتَ يُوليـكَ طِيبَ العيشِ أربعــةٌ:

عزٌّ ونصرٌ وإقبــالٌ، وتــأيـيــدُ

ولا خلَتْ كلَّ عامٍ منــك أربــعــةٌ

نُسْــكُ، وصــومٌ، وإفــطارٌ، وتــعــييــدُ

«صفي الدين الحلي» ديوانه ص٢٠٠

«أوصاف كوصفي»

في الشمــعِ أوصــافٌ كوصفي أَوْجَبَتْ

حُبِّــي له، والبُــعْــدَ عن أضــدادِه

جَريــانُ أدمُــعِــهِ، وصُــفْـرَةُ لونِــهِ

وسُــهــادُ مُقْــلَتِــه، وذوبُ فؤاده

«صفي الدين الحلّي» ديوانه ص٢٧٣

«وصفُ العُود»

وأخــرَسُ ممــا سنَّــتِ الفــرسُ ناطقٌ

تَهِــبُّ رِيَــاحًــا رُوحُــهُ وهــو راكــدُ

على صَدْره بالطُّولِ سَبْــعُ ضعــائِــفٍ

تُدَبِّــرهــا بالعَــرْضِ سبــعُ شَدَائِــدُ

وخـــمسٌ سكــونٌ تحــتَ خمسٍ حوارِكٍ

تمُــدُّ ثلاثًــا يَمْــتَــطِيــهِــنَّ واحِــدُ

يُشرد من علْمِ الفــتـــى وهـــو حازمٌ

فيرجــعُ عنـــه فَاسِــقًــا وهـــو عَابِــدُ

مصـــالحُ عيش، والفــتــى من خلالهــا

إذا لا حظ الأعــقـــابَ فهـــي مفــاســدُ

«مهيار الديلمي»

«أعضاء الإنسان»

أنتَ: يمينــا، شمــالا، أصبعــا، عضُــدا

ضلعــا، كُراعــا، وعينــا، أُذْنــا، الكَبِــدا

سنًّـــا، ورجــلا، وســاقــا، وَرْكُهــا، قدمــا

قُتْبًــا، وعقْبًــا، وكـرْشًــا، عجْــزُها، ويدا

كفًّـــا، وَفَخْــذًا، وذكْــرًا، مِنْخَــرٍا، وقفــا

ونــاجِــذَ ناب، ثغــر خدَّه أَبَــدا

رأسًـــا، جَبينًـــا، وأنْفًـــا، شِبْـــرًا، باعَهُمُ

ثَدْيًـــا، وَبَـطْنًـــا، مِعًـــا، فَمًا، سَرْدًا، ظَهَرَا

هُمـا بضرسٍ، لســانٍ، عاتــقٍ، عُنُــقٍ

إبْــطٍ، ذِرَاعٍ، ومــتْــنٍ، مع قَفَــا، وردا

حاشية العنقري ٣/ ٢٨٩ «الإمام البارزي»

«أوقات الصلوات»

إذا ما رأيــت الظِّلَ قد زال وقــتُــهُ

فَصَــلِّ صلاةَ الظهـر في الوقتِ تَسْعَـدُ

وقــم قامــةً بعــد الزوالِ فإنــه

أوان صلاة العصر وقــتٌ مُحَــدَّدُ

وصــلِّ صلاةً للغــروب بُعَــيْــد ما

ترى الشـمسَ يا هدا تغـيـبُ وَتُفْقَـدُ

وصــلِّ صلاةً للأخــيرِ بُعَــيْــد ما

ترى الشَّـفَـقَ الأعــلى يَغِـيبُ ويفْقَـدُ

ولا تنـظرنْ نحــو البـيــاضِ فإنــه

يدوم زمــانًــا في الســمــاء وَيُــبْــعــدُ

وإن شئت فيهــا فانتــظر بصــلاتهــا

إلى ثُلْثِ ليــلٍ وهــو بالحــقِّ يُعْــهَــدُ

وَحَقِّقْ فإن الفجر فجران عندنا
وَمَيِّزْهما حقا فأنتَ المُقَلَّدُ

فأوَّلْ طلوع عنهما يَبْدُ شاهقًا
كما ذنب السِّرْحان في الجو يَصْعَدُ

فذاك كذوبٌ ثم آخر صادقٌ
تراه منيرًا ضوؤه يَتَوَقَّدُ

وصلِّ صلاة الفجر عند ابتسامِه
تنال به الفردوس واللهُ يَشْهَدُ

فلا خير فيمن كان للوقتِ جاهلًا
وليس له وقتٌ به يَتَعَبَّدُ

فذاك من المولى بَعِيدٌ وَمُطْرَدٌ
كذا وجهه يوم القيامة أسود

إعانة الطالبين ١/١١٥ «الشافعي»

«ثلاثة تعطف الدنيا بها»

ثلاثةٌ تعطفُ الدُّنيا عليَّ بها:
أوطانَ أنْسِي، وأحبابي، وأعيادي

«ابن نباته» ديوانه ص١٦٥

«مديـــح»

طَالَتْ بِـــكَ للعَـــالَمِـينَ أرْبَـعَــةٌ:
عـــزمٌ، وحـــزمٌ، ونـــائـــلٌ، ويــدُ

«ابن حيوس»

«أصول الإسلام»

أصــولُ الاسْــلامِ ثلاثٌ: إنَّــمــا
الأعـمـــالُ بالنِّـيَّــات، وَهِــيَ القـصْــدُ
كـــذا الحـــلالُ بـــيِّنٌ، وكـــلُّ مـــا
لـــيـــس عَـــلَـيْـهِ أمـرُنــا فَـــرَدُّ

فيض القدير ٣/٤٢٥ «الحافظ العراقي»

«الذين يندب لهم الوضوء»

وينـــدب للمـــرء الوضـــوء فخـــذ لدى
مواضـــع تأتـــي، وهـــي ذات تَعَـــدُّدِ
قراءة قرآن، سمـــاعُ روايـــةٍ
ودرسٌ لعـــلم، والدخـــول لمســـجـــد

وذكـــر، وســعــي، مع وقــوفِ معــرِّفٍ

زيــارة خير العــالمــين محــمــدِ

وبــعــضــهــم عَدَّ القــبــور جمــيعهــا

وخـطبـةُ غيرِ الجمعــة اضمم لما بَدِي

ونـــوم، وتـــأذيــن، وغــســلُ جنــابــةٍ

إقـــامـــةٌ أيـضـــا، والـعـبــادة فاعــددِ

وإن جنـبًــا يَخْتَــار أكــلًا، ونَــوْمَــهُ

وشربًــا، وَعَــوْدًا للجــمــاع المــجــدّد

ومن بعــد فَصْــدٍ، أو حجــامــةِ حاجمٍ

وقيءٍ، وحمــلِ الميْتِ، واللمسِ باليــدِ

لَهُ، أو لخــنــثـــى، أو لمسٍّ لفــرجــه

ومسٌّ ولَمْسٌ فيـــه خلفٌ لأمــردي

وأكــل جزورٍ، غيــبــةٌ، ونــمــيــمــةٌ

وفــحشٌ، وقــذفٌ، قولُ زورٍ مجــرّدِ

وقــهــقــهــةٌ تأتــي المصَــلِّي، وقصُّنــا

لشــاربنــا، والكـذب، والغضب الردي

إعانة الطالبين ١/ ٦٢ «العراقي»

«خصال حميدة»

خصـالٌ إذا لم يَحْـوِهـا المـرءُ لم يَنَلْ
مَنَـالًا من الدُّنْـيَـا ينـالُ به حَمْـدا
يكـون له: جاهٌ، وعـزٌّ، وثـروة
وحسنُ فعـال حيثُ أحْضَرَ أو أَبْـدى
وتـقـوى، فإنّ الفـوز يُدْرَكُ بالتُّـقـى
ويُـورِثُ في الدَّارَيْـنِ صاحبَـهُ مجـدا

بهجة المجالس ٣/٢٥٧ «أمية بن أبي الصلت»

«لولا ثلاث»

ولولا ثلاثٌ هنَّ أقصى المُـنـى
لم أهَـبِ المـوتَ الذي يُرْدي
تكـمـيـلُ ذاتـي بالعـلومِ التـي
تنـفـعـنـي إن صرتُ في لَحْـدِي
والسَّـعـي في ردِّ الحـقـوق التـي
- أصـاحـبـيَّ - نلْتُ بهـا قصـدي
وأن أرى الأعـداء في صرعـةٍ
لَقِـيـتُـهـا في جمْـعِـهـم وحـدي

فبعْدها اليوم الذي حُمَّ لي

عندى استوى في القرب والبُعْدِ

«زهر الأكم» ٢/٣٠٣ «الصفدي»

«لا رابع لهم»

ثلاثةٌ ليس لهم رابعُ

عَلَيْهِمُ معتمدُ الجودِ

الغيثُ، والبحرُ، وعزِّزهما

بالملكِ الناصرِ داودِ

معاهد التنصيص ١/٢١٦ «ابن مطروح»

«ثلاثة نيرانٍ»

أعَدَّ الورى للبرْدِ جُنْدًا من الصِّلا

ولاقيتُهُ من بَيْنِهِمْ بجنودِ

ثلاثةُ نيرانٍ: فنارُ مُدامةٍ

ونارُ صباباتٍ، ونارُ وقودِ

معاهد التنصيص ١/٢١٩ «ابن لنكك»

«شيئان تُميتُ هَمًّا وَنَكَدًا»

شيئـــان لو أنَّ ليـــثًـــا يُبـــتـــلى بهـــمـــا

في غِيـــلِهِ ماتَ من همٍّ ومـــن كَمَـــدِ

فَقْـــدُ الشَّـــبـــابِ الذي ما إن لـه عوضٌ

والبُـــعْـــدُ بالرَّغـــمِ عن أهـــلٍ وعن وَلَدِ

يتيمة الدهر ٤ / ٧٤ «أبومنصور الطاهري»

«تمام السرور»

إن تمـــــامَ السرور للمـــرء أن

يأكـــلَ من طيـــبـــاتِ غرسِ يدِهِ

وأن يُغَـــنِّـــى بشـــعْـــرِه، وَيَـــلِي

خِدْمـــتَـــهُ من يُحِـــبُّ مِـــــنْ وَلَدِهِ

وقـــد حوى بعـــضُـــنـــا الثَّـــلاثَ وقـــد

نغَّـــصَـــهـــا كلُّهـــا ضنـــى جسَـــده

يتيمة الدهر ٤ / ٩٤ «أبوأحمد البوشنجي»

«من اللف والنشر بين اثني عشر واثني عشر»

فروعٌ سنًا، قدٌّ كلامٌ، فمٌ لَمًى
حُلًى عُنُقٌ، ثغْرٌ شذا، مُقْلَةٌ خدُّ
دُجًى قَمَرٌ، غُصْنٌ جَنًى، خاتم طلًا
نجومٌ رشًا، درٌّ صبًا، نرْجِسٌ وردُ

معاهد التنصيص ٢ / ٢٧٨ «ابن جابر»

«متناقضات»

أرى لك أفعالا تُنَاقِضُ أمرها
على أنها في القُبْح والعارِ واحِدُ
نبيذُكَ ذا حلوٌ، ووجهُكَ حامضٌ
وماؤكَ ذا سُخْنٌ، وفعْلُك بارِدُ

يتيمة الدهر ٤ / ٢٣١ «محمد بن العباس الخوارزمي»

«بكاه ثلاثة»

يبكي على فقدِه ثلاث:
العلمُ، والزُّهدُ، والمحامِدْ

يتيمة الدهر ٤ / ٣٧٧ «الميكالي»

قافية الـراء

«خصال العمى»

وعــيَّرنــي الأعــداءُ، والعــيــبُ فيــهـمُ
فليس بعــارٍ أن يقــال: ضريــرُ
إذا أبْصَرَ المــرءُ: المــروءةَ، والتُّــقــى
فإن عمــى العَــيْــنَــيْنِ لَيْسَ يَضِــيرُ
رأيتُ العمى: أجــرًا، وَذُخْــرًا، وَعِصْمَةً
وإنِّــي إلى تِلْــكَ الثَّــلاَثِ فَقِــيرُ

«بشــار»

«أصولُ الفضلِ»

إنَّــمــا الــعــقــلُ أســـاسٌ
فَــوْقَــهُ الأخْـــلاقُ سُـــورْ
فــحــلِّـــيَ الــعــقْــلَ بالعِــلْـ
ــــمِ، وإلا فــهـــو بُـــورْ

جـاهــلُ الأشــيــاءِ أعــمــى

لا يــــرى كـيـفَ يـــدورْ

وَتَـمَـــامُ العِــلْمِ بالعَــدْ

لِ، وإلا فـــهــــــــو زُور

وَزِمــــام الـــعــدلِ بـــا

لـجُــودِ، وإلا فَــيَـــجُــور

وَمِــلاَكُ الجــــودِ بـــا

لنَّــجْــدَةِ، والجُــبْــنُ غُــرُورْ

عُـــفٌّ إن كــنــتَ غَيُــو

رًا، مــا زنـــى قَــطُّ غَيُــور

وَكَـمَـــالُ الكُــلِّ بالتَّــ

ـقْــوَى، وقــولُ الحــقِّ نور

ذي أصُــولُ الفَـضْــلِ عنــهــا

حَدَثَـــتْ بَـــعْـــدُ الـبُـذُور

الأخلاق والسير «ابن حزم»

«شقاء الدار»

ثـلاثٌ تـشـقـى بـهـنَّ الـدارُ:

المـولـدُ، والمـأتـمُ، والـزارُ

....

«من روى أكثر من ألف حديث من الصحابة»

سبـعٌ من الصَّحْبِ فَوْقَ الألْفِ قد نَقَلُوا

من الحـديـثِ عن المـخـتـار من مُضَرْ

أبـوهـريـرةَ، سعـدٌ، جابـرٌ، أنسٌ

صِدِّيقُـهُ، وابنُ عبـاسٍ، كذا ابنُ عُمَـرْ

«شذرات الذهب»

«الأرض التي لا يقام فيها»

لا تقُـمْ في مديـنـةٍ ليس فيـهـا

خمـسـةٌ. إن أردتَّ دارَ قـرارْ

قـهْـرُ مـلـكٍ، وعـدلُ قـاضٍ

وطـبُّ حـاذقٍ، مع سوقٍ، نهـرٍ جَار

ذيل الروضتين ص٤٥ «أبوشامة»

«الكفاف والعلم»

يا لهفَ قلبي على شيئين لو جُمِعَا

عندي لكنتُ إذًا من أسْعَدِ البَشَر

كفاف عيشٍ يقِينِي شرَّ مسألةٍ

وخدمةُ العلم حتى ينتهي عُمُرِي

«الشافعي»

«جواز الغِيبة في ستٍّ»

القدحُ ليس بغِيبَةٍ في ستةٍ:

متظلِّمٍ، ومعرِّفٍ، ومحذِّرٍ

ولمظهرٍ فسقًا، ومستفتٍ، وَمَنْ

طلب الإعانة في إزالةِ مُنْكَرِ

«غذاء الألباب» ج١

دليل الفالحين ٤ / ٣٧٠ «ابن أبي شرف»

«الأعمال الجارية بعد الموت»

إذا ماتَ ابنُ آدمَ جاءَ يَجْرِي

عليه الأجرُ عدَّ ثلاثَ عشْر

علومٌ بثّـهـا، ودعـاءُ نَجْـلٍ

وغـرسُ النَّخـلِ، والصـدقـاتُ تجـري

وراثـةُ مصـحـفٍ، وربـاطُ ثَغْـرٍ

وحـفـر البئـر، أو إجـراءُ نهْـرِ

وتـعـليـمٌ لقـرآنٍ كريـمٍ

شهـيـدٌ في القـتـال لأجـل برٍّ

كذا من سنَّ صالحـةً ليُـقْـفَـىٰ

فخـذْهـا من أحـاديـثٍ بشِـعْـرِ

«غذاء الألباب» ج١

دليل الفالحين ٣/٤٣٤ «السيوطي»

«أربعة أعداء»

إنـي بليـتُ بأربـعٍ يرْمِـيـنَـنِـي

بالنَّـبْـل عن قَوْسٍ لهُـنَّ صَريـرُ

إبـليسُ، والدُّنْـيـا، ونفسي، والهـوى

أنَّـىٰ يَـفِـرُّ مــن الهـوى نِحْـرِيـرُ؟

«الشافعي»

«مظهر الحُسن»

والحسنُ يظهر في شيئين رونقُهُ

بيتٍ من الشِّعْر، أو بيتٍ من الشَّعَرِ

«المعري»

«ثلاثة أصهار»

لكلٍّ أبي بنتٍ يُرَجّى بقاءها

ثلاثةُ أصهارٍ، إذا ذُكِرَ الصِّهْرُ

فبيتٌ يُغَطِّيها، وبَعْلٌ يصونها

وقبرٌ يواريها، وخَيْرُهُمَا القبْرُ

زهر الآداب ١ / ٤٨٤ «عبيدالله بن عبدالله بن طاهر»

«التطوع المفضل على الفرض»

الفرضُ أفْضَلُ من تطوّعِ عابدٍ

حتى ولو قد جاءَ منه بأكثَرِ

إلا: التَّطَهُّرَ قَبْلَ وقتٍ، وابتد

إِ للسَّلامِ، كذاك إبْرَا المُعْسِرِ

«السيوطي»

وكـذا ختـانُ المـرءِ قَبْـلَ بُلُوغِـهِ
تمَّـمْ بِهِ عِقْـدَ الإمـامِ المـكـثِـرِ

«الخلوتي»

«الخلفاء الراشدون»
اعــدد أبــابـكــرٍ الصِّــدِّيــقَ أوَّلهــم
ونــادِ من بعــده في الفَضْــلِ يا عمــرُ
وعــدَّ من بعــد عثـمــانٍ: أبــاحَـسَـنٍ
فإنَّ فضــلهـمــا يُرْوى وَيُــذَّكــرُ

«أبو العتاهية»

«أسباب الفراغ»
يقــولــون: أسْــبَــابُ الـفــراغ ثلاثــةٌ
ورابِــعُــهــا خَلْوَهُ وهــو خِيَــارُهــا
وقــد ذَكَــرُوا: مالاً، وأمْنــا، وصِحَّــةً
ولم يعــلمــوا أنَّ الــشَّــبَــابَ مَدَارُهــا

«الشافعي»

«الناس اثنان»

النــاسُ إثْـنَــانِ: ذو علمٍ، ومـستمـعٌ
واعٍ. وغـيرهـمـا كاللَّغْـوِ والهَـذَرِ

....

«دهره شطران»

فَتًــى دَهْــرُهُ شطَرْانِ فيــمــا يَنُــوبُــهُ
ففــي بأسِــهِ شَطْرٌ، وفي جُودِهِ شَطْرُ

«ديوان المعاني» ١/ ٣٤

«عيوب الشمس»

في خِلْقَــةِ الشَّــمْسِ وَأخْــلاَقِــهَــا
شتَّــى عيــوبٌ ستــةٌ تُذْكَــرُ
رمْــداءُ، عَمْــشَــاءُ إذا أصــبــحــتْ
عمْــيــاءُ عنــد الليــل لا تبصِرُ
وَيَــغْــتَــدِي البَــدْرُ لهــا كاسـفًــا
وَجُــرْمُــهــا من جُرْمِــه أكــبــرُ

حَرُورُها في القيظِ لا يُتَّقى
وَدِفْؤُها في القَرِّ مُسْتَحْقَرُ
وخُلْقُها خُلْقُ المليكِ الذي
ينكثُ في العهدِ ولا يصْبِرُ
ليستْ بحسناء، وما حسنُ مَنْ
يحْسِر عنه اللحظُ لا يُبْصِرُ

نهاية الأرب ١/٤٧ «التيفاشي»

«تقليم الأظفار»

استبْدِ من يمناكَ بالخنصرِ
في قَصِّ أظفارك، واستبْصِرِ
وثَنِّ بالوسطى، وثلِّثْ كما
قد قيل بالإبهامِ فالبنْصِرِ
واختمُ بسبَّابتها هكذا
باليدِ والرِّجل، ولا تُنْكِرِ
وابدأ بإبهامك من بعدها
فالاصبع الوسطى وبالخنصرِ

وأتبع الخنصرَ سبَّابة

بِنْصَرُها خاتِمَةُ الأيْسَرِ

فذاك أمنٌ لك قد حُزْتَهُ

من رَمَدِ العين فلا تمْتَرِ

تنسب لعلي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ

تنسب لابن حجر. ولا تصح النسبة إليهما.

وما ورد في هذا المعنى من حديث فضعيف.

«موانع الغنى»

وقالوا تَوَصَّل بالخضوعِ إلى الغِنى

وما علموا أن الخضوعَ هو الفقرُ

وبيني وبين المال شيئان حَرَّما

عليَّ الغِنى: نفسي الأبيَّةُ، والدَّهْرُ

إذا قيل: هذا اليُسْر، أبصرتُ دونه

مواقفَ، خَيْرٌ من وقوفي بها العُسْرُ

معجم الأدباء ١٤/٣٣ «الجرجاني»

«صفاتُ الجمال»

أربعةٌ قرَّحَتْ فؤادي
فطالَ وجْدي، وَعِيلَ صبْري

مُقْلَةُ خشفٍ، وقدُّ غصنٍ
وطيبُ وردٍ، وحُسْنُ بدرِ

المحاسن والأضداد ص١٤٦

«ثلاثة تشرق بهم الدنيا»

ثلاثةٌ تُشْرقُ الدُّنْيا ببَهْجَتِها
شمسُ الضحى، وأبو إسحق، والقمَرُ

تَحْكِي أفاعيله في كلِّ نائبةٍ:
الغيثُ، والليثُ، والصمصامةُ الذَّكرُ

ديوان المعاني ١/ ٢٨ «ابن وهب»

«أسماء الحيض»

حيضٌ، نِفاثٌ، دِراسٌ، طمسٌ، اعصارُ
ضَحِكٌ، عِرَاكٌ، فِرَاكٌ، طَمْثٌ، اكبارُ

«وصفٌ . لفٌّ ونشرٌ»

وردٌ، ومِسْكٌ، ودُرٌّ خدٌّ، وخالٌ، وثغْرُ

لحظٌ، وجَفْنٌ، وغُنْجُ سيفٌ، ونبلٌ، وسُكْرُ

شَعْرٌ، وقدٌّ، ووجهُ ليلٌ، وغصنٌ، وبدْرُ

«معاهد التنصيص» ٢/ ٢٧٥

«أيام العجوز»

كُسِعَ الشتاء بسبعة غُبْرِ أيامَ شهْلَتِنَا[1] من الشَّهْرِ

فإذا انْقَضَتْ أيَّامُ شهلتِهِ صِنٌّ، وصِنَّبْرٌ، مع الوبْرِ

وبآمرٍ، وأخيه مؤتمرٍ ومعلِّلٍ، وبمطفىء الجَمْرِ

معجم الأدباء ١١/ ٥٧ «خرقة بن نُباتة»

---

(١) الشهلة: العجوز

بصــنٍّ، وصــنَّــبْرٍ، ووبــرٍ، معــلَّلِ
بمــطفــيء جمْــرٍ، آمــرٍ، نِعْــمَ مؤتمِــرْ
تولَّت عجــوزٌ، ثم أعــقــب بعــدهــا
شبــابُ ربــيــعٍ زهْــرُه يانِــعُ نَضِرْ

«ثمرات الأوراق» ص٤٧٩

«تلكَ شرُورُ»

بِهِ[1]: البقُّ، والحمى، وَأُسْدٌ خفيَّةٌ
وعمرو بن هندٍ يعتدي ويجورُ
وبالمصر: برغوثٌ، وبقٌّ، وحصبةٌ
وحُمَّى، وطاعونٌ، وتلك شرورُ
وبالبَدْوِ جوعٌ لا يزال كأنَّه
دخانٌ على حدِّ الأَكَامِ يمورُ

«ديوان المعاني» ٢/ ١٥١

---

(١) العراق

«الحَــرُّ»

حَرُّ حُبٍّ، وحَــرُّ هجــرٍ، وحَــرٌّ

أيُّ شيء يكــون من ذا أمَــرُّ؟

«الظرف والظرفاء» ص١٤٥

«أوزان جمع المكسَّر»

سألتَ عن التــكــســير فاعـلم بأنـهــا

ثمــانــيــةٌ أوزانُ مع المــكسَّر

فأربــعــةٌ أوزانُ كلِّ مقَــلَّل

وأربــعــةٌ أوزانُ كلِّ مكــثَّــرِ

فِعَــالٌ، وأفْــعَــالٌ، وفُــعْــلٌ، وأفْــعُــلٌ

وأفْــعِــلَةٌ منــهــا، وَفِــعْــلانُ فانــظرِ

ومــنــهــا فَعُــولٌ يا أخــيَّ، وفِــعْــلَةٌ

وتــمــثــيــلهــا إن كنــتَ لمَّا تصَــوَّرِ

جِمَــالٌ، وأفْــرَاسٌ، وأُسْــدٌ، وأكْــبُشٌ

وأكْــســيَــةٌ حُمْــرٌ لفــتــيــانِ حِمْــيَرَ

أتـونـا عشـاءً في ربـوع لفـتـيـةٍ
من الـتـغـلـبـيـينَ الكـرام ويـشْـكُـرِ
وكـلُّ خمـاسيٍّ إذا ما جمـعـتَـهُ
فآخـره فاحـذِف ولا تتـعـثَّـر
فتـجـمـعُ قِرْ طَعْـبًـا قراطِعَ، سالكًـا
به مَسْلَكَ الجمـعِ الرُّبـاعيِّ المكثَّـرِ

معجم الأدباء ١٣/٢٤٥ «علي بن سليمان اليمني» (حيدرة)

«خلقان مذمومان»

خُلُقـانِ لا أرضـى طريـقـهـمـا:
تيـهُ الغِـنَـى، ومـذلّةُ الفـقـرِ
فإذا غَنِـيـتَ فلا تكـنْ بَطِرا
وإذا افـتـقـرتَ فَتِـهْ على الدَّهْـرِ

معجم الأدباء ١٨/٤٣ أنشدها «ابن جرير»

«الكشكول» ٢/٤٠١

«غـــزل»

يجـمـعُ لي بين سُكْـرِ لحـظٍ
وسـكـر ريـقٍ، وسـكْـرِ خمْـرِ
وَدُرِّ لـفْـظٍ، ودُرِّ ثَـغْـرٍ
ودُرِّ كـــأسٍ، ودُرِّ نـحْـرِ

نهاية الأرب ٢/ ٢٥٤ «محمد بختيار»

«حقوق الكأس والنُّدمان»

حقـوق الكـأس والنـدمـان خمسٌ
فـأولـهـا: الـتَّـزيُّـنُ بالـوقـار
وثـانـيـهـا مسـامـحـة النـدامـى
فكـم حَمَـتِ السـمـاحـةُ من ذمـار
وثـالثـهـا وإن كنـت ابـنَ خيرِ الـ
ـبَـرِيَّـة مَحْـتِـدًا تركُ الفـخـار
ورابـعـهـا: وللنُّـدمـان حـقٌّ
سـوى حـق القـرابـة والجـوار
إذا حَدَّثْـتَـه فاكْسُ الحـديـث ا
لَّذي حَدَّثْـتَـهُ ثَـوْبَ اخْـتِـصَـار

فمـا حُثَّ النَّـبِـيـذُ بمثـل حُسْنِ الـ

أغَـانِـي والأحـاديـثِ القِـصَـار

وخـامـسـةٌ يدلُّ بهـا أخـوهـا

على كرم الطَّـبِـيـعَـةِ والنِّـجـارِ

حديـثُ الأمـسِ ننسـاهُ جميـعًـا

فإن الذَّنـبَ فيـه للعُـقَـار

ومـن حكَّمـت كأسَـكَ فيـه فاحـكـمْ

له بإقـالـةٍ عـنـد العِـثَـارِ

«زهر الآداب» ١/٤٤٨ «أبوعبدالرحمن العطوي»

«ثمان خصال»

إذا مُوجِـدُ الأشـيـاءِ يسَّر للفـتـى

ثمـانَ خِصَـالٍ قلَّمـا تَتَـيَسَّرُ

كفـافٌ يصـونُ الحـرَّ عن بذلِ وجْهِـهِ

فَيُـضْـحِـي وَيُـمْسِي وهـو حرٌّ موقَّـرُ

ومـكـتـبـةٌ تحـوي تعـاليمَ دِينِنَـا

وَمَـسْـجِـدُ طـينٍ بالقـديـمِ يُذكِّـرُ

وَمَـفْـرُوشُـهُ الحصبـا كمـا كان أولاً

أوِ الرَّمـلُ لا فُرْشٌ بهـا تَتَـفَـكَّـرُ

ورابــعــهــا: في كلِّ يـــوم وليـلةٍ

يُنَــادي لخمسٍ في المســاجـد يجْهَــرُ

وخــامـسـهــا: عزَّت وقــلَّ وجــودُهــا

صَدِيــقٌ على الأيَّــامِ لا يَتَــغَــيَّرُ

وبَــيْــتٌ خَلِيٌّ منْ شُرُورٍ تنــوَّعــت

لهــا عنــد أصْـحَــابِ الرَّذيلَةِ مَظْهَــرُ

وجــيرانــه أصْــحَــابُ دِيــنٍ وَغَــيْرَةٍ

إذا استُنْصِروا للدين هَبُّــوا وشمَّــروا

مجــالســهــم فيمــا يحـثُّ على التُّـقَى

ورؤيــتُــهُــم بالتَّــابــعِــينَ تُذَكِّــرُ

وثــامـنـهــا: قَوَّامَــةُ الليـل دَأْبُــهــا

تُصَــلِّي وتَــتْــلُو للكــتــابِ وتَــذْكُــرُ

تُســلِّي عن الدنيــا ومن وُلِعُــوا بهــا

وتــخــدمــه طولَ النــهــارِ وَتَــشْــكُــرُ

فهــذا الذي قد نال ملكًــا بلا أذى

ولم يَعُــدْهُ عِزٌّ ومَــجْــدٌ ومــفــخــرُ

«موارد الظمآن» ٣/ ١١٤

«مديـح»

إليـك طوى عرضَ البـسيـطةِ جاعِـلٌ
قُصَـارى المـطايـا أن يلُوحَ لهـا القصْرُ

فكـنـتُ، وعـزمي في الظلام، وصـارمي
ثلاثـةُ أشـيـاء كمـا اجـتـمتَ النسْرُ

وبشَّرْتُ آمـالي بمَـلْكٍ هو الورى
ودارٍ هي الدنيـا، ويـومٍ هو الدَّهـرُ

ثمرات الأوراق ص١٠٥ «السَّلامي»

«العاري من العار»

يا سائـلي عنـهُ لما جئْـتُ أمْـدَحُـهُ
هذا هو الرَّجُـلُ العـاري من العـارِ

لقـيـتُـهُ فرأيـتُ النَّـاسَ في رجُـلٍ
والدَّهـرَ في ساعـةٍ، والأرضَ في دارِ

«أبوبكر الأرجاني»

«ثلاثة تفْتِن»

ورُبَّ يــــومٍ أتــــى وحــيًّــا

كالشــمــــــس، والنــجــم، والقَـمَـرْ

بالكـــأس، والــــراح، والمُــحــيًّــا

ثــــــلاثــةٌ تَفْــتِــنُ البَشَرْ

نفح الطيب ٤/٢٤٠ «الموصلي»

«الحَــزْمُ»

إن يأخُــذِ السُّــقْمُ مِنْ جِسْمِي مآخِــذَهُ

وأصبــح القــوم من أمــري على خطَرِ

فإن قلبــي بحــمــد الله مرتــبــطٌ

بالصــبــر، والشكــر، والتسليم للقــدرِ

نفح الطيب ٣/٢٨٩ «ابن جري»

«السيف والدينار»

امْـدُدْ يديـكَ أبــا الشُّجــاع مثــوبــةً

وعــقــوبــةً بالســيــف والدِّيــنــارِ

فهما ذريعةُ: عزَّةٍ، وكرامةٍ
وهما ذريعةُ: ذِلَّةٍ، وصغارِ
النائبان عن: المنيَّةِ، والمُنى
في قسمةِ الأرزاق والأعمارِ
والمصلحانِ فسادَ كلِّ طَويَّةٍ
مُرْتابةٍ في العُرْفِ والإنْكَا
والقائمان إذا تطاولَ ناكِثٌ
بحراسةِ الأوطان والأوطار
والحاملانِ عن الممالك ثقْلَ ما
تحتاج من نقضٍ ومن إمْرار
والرَّافعان غَداةَ كلِّ كريهةٍ
خطَرَ الملوك على القنا الخطَّار
والموقدانِ لهم بكلِّ ثَنِيَّةٍ
نارِ العُلى في رأس كل منارِ

«عمارة اليمني»

«اسألوني ما طعم السَّهَرْ»

عَجِبَتْ فَطْمَةُ من نَعْتي لها
هل يُجيدُ النَّعْتَ مكفوفُ البصَرْ

بنتَ عشْرٍ وثلاثٍ قُسِّمَتْ
بين: غُصْنٍ، وكثيبٍ، وقَمَرْ

أيُّها النُّوَّامُ هُبُّوا ويْحَكُمْ
واسْأَلوني اليومَ ما طعْمُ السَّهَرْ

«بشار»

«رثاء»

لَمُصيبَةٌ بأبي عُبَيْدٍ أرْدَفَتْ
بأبي حُميدٍ بعدَهُ، ومبَشِّرِ
كانوا ثلاثةَ أبحُرٍ أفضى بها
ولَعُ المنونِ إلى ثلاثةِ أقْبُرِ

«البحتري»

«جماعُ الخير»

جِمـاعُ الخـير في تركِ الظُّهـورِ
وإظهـار التـواضـع والبَـرُورِ

وفي أَضْـدَادِهَــا مــن غَيْرِ شكٍّ
جمـيــعُ وجـوهِ أنـواعِ الشُّـرُور

نفح الطيب ٣/٣٢٦ «أبوعثمان التجيبي»

«ثلاثة فيه ما لها شبيه»

وافـــى وقـــد زانَــه جمــالٌ
فــيــه لعــاشــقِـه اعــتـذارُ

ثــلاثــة مــالـهــا شـبـيــهٌ
الــوجــهُ، والـخـــدُّ، والعَــذَارُ

فــمــن رآهُ رأى ريــاضًــــا:
الـــورد، والآس، والــبَـهَــارُ

نفح الطيب ٣/٣٧١ «صالح بن شريف»

«الناس كعودين»

إنـا وجـدنـا النـاسَ عودين: طيِّبـا

وَعُـودًا خبيثـا ما يَبِضُّ على العصْرِ[1]

تزيـنُ الفـتـى أخـلاقُـهُ، وَتَـشِـيـنُـه

وتُـذْكَـرُ أخـلاقُ الفتى حيث لا يدري

البيان والتبيين ٣/ ٨٩   «أبوالبلاد الطَّهوي»

«الشباب وصحبة الأشرار»

شيئـان يـنـقـشـعـان أوَّلَ وهْـلَةٍ

شرْخُ الشَّـبـاب، وخُـلَّةُ الأشْرارِ

«التهامي»

«حاجاتُهُم إحدى اثنتين»

وحـاجـاتهم إحـدى اثنتـين من العُـلى

صدورُ العـوالي، أو فُرُوعُ المَـنَـابِـرِ

«الأبيوردي»

---

(١) لا يخرج منه الماء عند عصْره.

«ثلاثة بها يفتخر»

فيالها ثلاثةٌ
بِمِثْلِها فليُفْتَخَرْ
نظْمٌ، وقومٌ، وحِمًى
لكلِّ بيتٍ مُعْتَبَرْ

«ابن نباته» ذيوانه ص٢٣٩

«ثلاثة تعجب البشر»

تَنَاسَبَتْ فيمنْ تعَشَّقْتُهُ
ثلاثةٌ تُعْجِبُ كلَّ البشَرْ
من مُقْلَةٍ سهْمٌ، ومن حاجِبٍ
قوسٌ، ومن نَغْمَةِ صوتٍ وَطَرْ

«ابن نباته» ص٢٥٠

«مكارم الأخلاق»

مكارمُ الأخلاق في
ثلاثة مُنْحَصِرَه

لينُ الكلام، والسَّخا

والعفوُ عند المَقْدِرَه

....

«الناس في الدنيا والآخرة»

أربعةٌ يعجَبُ منها النُّهى

يجهلها ذو مرَّةٍ حاسرَهْ

فواحدٌ دُنياهُ قُدَّامُهُ

ليست له من خَلْفِهِ آخْرَهْ

وآخرٌ دُنياهُ منْقُوصةٌ

من خَلْفِهِ آخرةٌ وافِرَهْ

وثالثٌ فاز بكلتيهِما

قد جَمَعَ الدُّنيا مع الآخرهْ

ورابعٌ مُطّرَحٌ بينَهُمْ

ليست لهُ دنيا ولا آخرهْ

«بهجة المجالس» ٣/ ١٣٤

ونحوها في «مروج الذهب» ٣/٢٨٣ ـ

بهامش نفح الطيب ـ منسوبة ليحيى بن أكثم

«نعمتان خصتاك وعمًّتا»

قضى لك بالعلياءِ: عزمٌ، وهمَّةٌ

وجودٌ، وإقدامٌ، وفرْعٌ، وعنصُرُ

ضَفَتْ نِعْمتان خصَّتاك وعمَّتا

حديثُهُما حتى القيامة يُؤثَرُ

وجودُك والدنيا إليك فقيرة

وجودُكَ والمعروفُ في الخلْقِ مُنْكَرُ

«مختارات البارودي» ٢ / ٤٢١ ابن حيوس

«خيار العباد»

يا سائلي عن خيار العِبَادِ

صادفتَ ذا العلمِ والخبْرَهْ

خيارُ العِبَادِ جميعًا قريشٌ

وخيرُ قريشٍ ذوو الهِجْرَهْ

وخير ذوي الهجرة السابقون

ثمانية وحْدَهُم نصَرَهْ

عليٌّ، وعثمان، ثم الزبيرُ

وطلحةُ، واثْنَانِ مِنْ زُهَرَه

وبـــرَّان قـــد جـــاورا أحـــمـــدًا
وجـــاور قـــبـرُهـمـــا قـــبـرَه
فمـــن كـــان بعـــدهـــم فاخـــرًا
فلا يذْكُـــرَنْ بَـعْـــدَهُـــمْ فخـــره

«سير أعلام النبلاء» ١ / ٣٤ أنشدها الرياشي لرجل من قريش

«المشرقات النَّيراتُ ثلاثة»

المُـــذْنِـــفَـيـــانِ من البـــريَّـــة كُلِّهـــا
جســـمـــي، وطـــرفٌ بـــابـــليٌّ أحْـــوَرُ
والمُـــشْـــرقَـــاتُ النَّـــيِّراتُ ثـــلاثـــةٌ:
الشـــمسُ، والقـــمـــرُ المـــنـــيرُ، وجَـــعْـفَـــرُ

«ابن هانىء الأندلسي»

«لم تفترقْ مُذْ جمعتَهَا»

ثمـــانـــيـــةٌ لم تَفْـتَـــرِقْ مُذْ جمـــعـــتَهـــا
فلا افْـــتـــرقَـــتْ ما ذَبَّ عن ناظرٍ شفْـــرُ

يقينُـــكَ، والتقــوى، وجــودُك، والغِنَى

ولفــظُك، والمــعنى، وعــزمُــك، والنَّصْرُ

«ابن حيوس»

«المسائل التي يزوِّج فيها الحاكم»

عــــدمُ الوَلِـــيّ، وفقْــدُه، ونكــاحــه

وكــذاكَ غيــبــتُــه مســافــةُ قاصر

وكــذاك إغــمــاءٌ، وحــبْسٌ مانــع

أمــةٌ لمحــجــور توانــي القــادر

إحــرَامُـــهُ، وتــعــزُّزٌ، مع عضْــلِه

إســلامُ أمِّ الفــرْعِ وهــي لكــافــر

«الضوء اللامع» ٨/٩٤ محمد ابن ظهير

ونحوها في حاشية قليوبي ٣/٢٢٨

«شروط الراوي»

بلوغٌ، وإســلامٌ، وعــقْــلٌ، سلامــةٌ

من الفِسْقِ، مع خرمِ المروءةِ في الخَبَرْ

شروط، وزدْهــا في الشــهــادة سالــمًــا

من الرِّقِّ، فالمجمــوعُ يدْريــه من خبــر

«الضوء اللامع»

«منْ له لحيَةٌ في الجنةً»

ومــا في جِنــانِ الخُــلْدِ ذو لحْيَــةٍ يُرَى

سوى آدمٍ فيــمــا رويْـنــا في الأثَــرْ

ومــا جاءَ في هارون فالذهــبــيُّ قدْ

رأى ذاك موضــوعًــا، فكُنْ صقيلَ الفِكَرْ

«فيض القدير» ٣/٦٥ «الأسعد»

«ما يجري للمسلم بعد الموت»

خِصــالٌ عليهــا المــرءُ من بعــد موتِــهِ

يُثــابُ فلازِمْــهــا إذا كُنــتَ ذا ذِكْــرِ

ربــاطٌ بثَــغْــرٍ، ثمَّ توريــثُ مصــحــفٍ

ونشرٌ لعــلــمٍ، غرْسُ نخْــلٍ بلا نُكْــرِ

وحـــفْـرُ لبئـرٍ، ثمَّ إجـراءُ أنـــهُـرٍ
وبــيتُ غريب في التَّصــدُّقِ إذ يجْـري
وتــعــليــمُ قرآنٍ، وتـشـيـيـدُ منـزلٍ
لذكـرٍ، ونــجْــلُ مسـلِمُ طيِّــبُ الذِّكْــرِ
وفي خبـرٍ: من ذا إذا حَجَّ فرضَــهُ
أو الدَّينَ عنــهُ قد قضى كامِـلَ الفَخْــرِ
روى ابــن عمــادٍ ذا بحُــسْنِ ذريعــةٍ
ولم يذْكُــرِ الرَّاوي لذلك ما يدْري

دليل الفالحين ٤ / ١٨٤ «ابن علان»

«العشرة المبشرون بالجنة»

قدْ بشَّر المصــطفى من صحْبــهِ برضـا
ربِّ العــبــادِ أنــاسًــا فضلُهُمْ غَابِــرْ
عتيقُ. فاروقُ، عثمــانُ. ابن عوفٍ. علي
سعــدٌ. سعيــدٌ. زبــيرُ. طلحــةٌ. عامِـرْ

الضوء اللامع ٤ / ٢٧٦ «عبدالقادر المارداني»

«مواضع الشهادة بالاستفاضة»

إنَّ السماع يفيدُ ذكْرَ شهادةٍ
في عَدَدٍ نُظِمَتْ لضبْطِ مُحرِّرِ

نسبٌ، ووقفٌ، والنكاحُ، وميِّتٌ
وعتاقةُ المولى ولاءَ مُحرِّرِ

وولايةُ القاضي، وعَزْلٌ سابعُ
ورضاعُ تحريم، وشرب الأنهُرِ

والجَرْحُ والتَّعديلُ للمعدوم في
زَمَنِ الشهيد وقلْ به في الأشهَرِ

وتضرُّرُ الزوجاتِ والصَّدقاتُ والـ
إيصا كذا في الأظهر

والكفرُ، والإسلام، والرَّشَدُ الذي
هو عزَّةٌ للبالغ المُتَصوِّرِ

وولادة، والحملُ إن شاعا كذا
حرِّيَّةُ المجهول ليسَ بمُنْكَرِ

وَقَسامَةٌ قيل المرادُ شهادها
للقربِ من واعى كلامَ المخبِرِ

والمـلكُ فيـه خلافُـهُـمْ مُتـقـرِّرٌ
نُسِـبَ الجـوازُ إلى كلامِ الأكْـثـرِ

ومُـرجِّـحُ الجـمـهـورِ أن لابـدَّ من
حوزِ ألفـه، فقـلْ به ولا تسْـتـظهِـرِ

والغـصْـب في أحـكـامِ ما فِيـهِ درهَمٌ
والدَّيـنُ في وجـهٍ كريـهِ المـنـظَرِ

الضوء اللامع ٤/١١٠ «عبدالرحمن بن رسلان»

«من لقي أبوحنيفة من الصحابة»

لقـي الإمـام أبـوحـنـيـفـةَ ستَّـةً
من صحْـبِ طَه المـصـطفـى المُختـارِ

أَنَـسًـا، وعـبـدَالله نجـلَ أُنَيْـسِـهِـم
وسَـمِـيـهُ ابـنَ الحـارثِ الكـرَّارِ

وزدِ ابـنَ أوفى، وابـنَ واثـلةَ الرِّضى
واضْـمُـمْ إليـهـم معـقِـلَ بنَ يسـارِ

«شذرات الذهب» ١/٢٢٧

ولا تثبت له ـ رحمه الله ـ رواية عن أحد منهم.

«ثلاث هنَّ بُغيةٌ»

لـــولا ثلاثٌ هـــنَّ لـــي بُغْـيَـةٌ
مـــا كُـــنـــتُ أرضـــى أنَّـــني أُذْكَـــرُ

عـــزٌّ رفـــيـــعٌ، وتُـــقًـــى زائـــدٌ
والعـــلـمُ عنِّـــي في المـــلا يُنْشرُ

شذرات الذهب ٨/ ٣٦٤ «ابن الوسِّ»

«غزوات النبي ﷺ»

فبـــدْرٌ، فأحْـــدٌ، بعـــد هذَيْـــنِ خنـــدقٌ
فذاتُ رقـــاعٍ، والمـــريـــسـيـــعُ، خيـبَـــرُ

وفـــتْـــحٌ، تبـــوكُ، رُتِّـــبـــتْ هذه على
سِنِّـــيِّ هـــجـــرةٍ، كلٌّ بذاك يخْـــبُـــرُ

شذرات الذهب ٨/ ٤٢٥ «الأشخر»

«دواء القلوب»

دواءُ قلْبِـــكَ خمسٌ عنـــد قســـوتـــه
فادْأَبْ عليـــهـــا تفُـــزْ بالخـــير والظَّفَـــرِ

خـــلاءُ بـــطْـــنٍ، وقـــرآنٌ تـــدَبَّـرُهُ

كذا تضرُّع بـــاكٍ ساعـــةَ السَّـــحَـــرِ

ثمَّ التَّـــهَـــجُّـــدُ جُنْـــحَ الليـــل أَوْسَـــطُهُ

وأن تجـــالِسَ أهـــلَ الخـــيرِ والخِـــيَرِ

الضوء اللامع ١/٢٦٨ «ابن رسلان»

«لزِمْنَني»

بعـــوضٌ، وبُـــرغـــوثٌ، وبـــقٌّ لزمْـــنَـــني

حسِـــبْـــنَ دمي خمـــرًا فلذَّ لهـــا الخمْـــرُ

فيرْقُصُ بُرغـــوثٌ لزَمْـــرِ بعـــوضَـــةٍ

وبـــقُّـــهُـــمُ سَكْـــتٌ ليـــســـتـــمِـــعَ الزَّمْـــرُ

«نفح الطيب» ٢/٢٠٩

«دواى ثلاثة بثلاثة»

دواى ثـــلاثَـــتَـــهُ بلطْفِ ثلاثـــةٍ

فثـــنـــى بذاك رَقِـــيـــبَـــه لم يشْـــعُـــرِ

أسْـــرارُه بِتَـســــتُّــرٍ وأوارُهُ
بِتَـصـبُّــرٍ وخـبــالُـــهُ بِتَــوَقُّــرِ

نفح الطيب ٢/ ٣٩١ «المعتمد»

«ضابط ليلة القدر»(١)

وإنــا جَمِـيـعًــا إنْ نَصُمْ يومَ جمعـةٍ
ففـي تاسـع العشرين خُذْ ليلةَ القـدْرِ
وإن كان يومُ السَّـبْـتِ أولَ صومِـنــا
فحــادي وعشريـن اعـتـمـدْه بلا عُسْرِ
وإن كان صومُ الشَّهـر في أَحَـدٍ فخـذْ
ففي سابع العشرين ما شئْتَ فاسْتقْري
وإن هلَّ بالاثــنــين فاعــلم بأنَّــه
يواتيـك نيـلُ المجـدِ في تاسـع العشرِ
ويـومُ الثـلاثـا إن بدا الشهـرُ فاعتمـد
على خامس العشرين، فاعمل بها تَدْرِي
وفي الاربــعـــا إن هلَّ يا منْ يَرُومُــهـــا
فدونَــكَ فاطلُبْ وَصْلَهــا سابــعَ العشرِ

(١) ليس على هذا الضابط أثارة من علم.

ويـوم الخميس إن بدا الشهـرُ فاجتهد
ففـي ثالث العشريـن تظْفـرُ بالنصَّرِ
وضـابـطُهـا بالقـول ليـلةُ جمـعـةٍ
توافيـكَ بعـد النَّصف في ليلة القـدْرِ

نفح الطيب ٢/٣٦٨ [ط عبدالحميد] «ابن عربي»
حاشية الباجوري ١/٣٠٤

«أسماء الحيض»

للحـيضِ عشرةُ أسمـاء لنـا وردَتْ:
طمسٌ، وطمـثٌ، وإعـصـارٌ، وإكـبـارُ
ضَحِـكٌ، دِراسٌ، عِرَاكٌ، بعـد ذاك أتـى
حيضٌ، نِفَـاسٌ، فِرَاكٌ، هُمَّ يا جارُ

دليل الفالحين ٣/١٨٧ «ابن علان»

«ما تكرر نَسْخُهُ»

وأربـعٌ تكـرَّرَ النَّـسْـخُ لهـا
جاءت بهـا النـصـوصُ والآثـارُ

فَقِـبْـلَةٌ، وَمُـتْـعَـةٌ، وَخَـمْـرُ
كذا الوضـوءُ مِمَّـا تَمَسُّ النَّـارُ

«السيوطي»

«أسماء المَهْر»

أسـمـاء مَهْـرٍ مع ثلاثِ عَشْرِ
مَهْـرٌ، صِدَاقٌ، طَوْلٌ، خَرْسٌ، أَجْـرُ
عطيَّـةٌ، حِبَـا، علائـقُ، نِحْـلَهْ
فريـضـةٌ، نكـاح، صَدَقَـةٌ، عَقْـرُ

حاشية قليوبي ٣/٢٧٥

«مواطن جواز الغيبة»

لَقَـبٌ، وَمُـسْـتَـفْـتٍ، وَفِـسْـقٌ ظاهِـرُ
ظلمٌ، وتـحـذيـرٌ، إزالةُ منـكـر

حاشية قليوبي ٣/٢١٥

«فضائل صلاة الضحى وعددها»

صلاةُ الضحى يا صاحِ سَعْدٌ لِمَنْ يدري
فبادر إليها - يا لك الله - من حُرِّ

ففيها عن المختار سِتُّ فضائلٍ
فَخُذْ عَدَدًا قد جاءنا عن أبي ذرِّ

فثنتان منها ليس تكتبُ غافلاً
وأربعُ تُدْعىٰ مخبتًا يا أبا عمرو

وستٌّ هداك الله تكتب قانتًا
ثمانٌ بها فوز المصلي لدى الحَشْر

وتمحى ذنوب اليوم بالعشرِ فاصطبر
وإن جئتَ ثنتي عشرةٍ فُزْتَ بالقَصْرِ

إعانة الطالبين ١/٢٥٤ «عبدالسلام بن عبدالملك»

«واجبات الطواف»

واجبات الطوافِ: سِتْرٌ، وطُهْرُ
جَعْلُهُ البيتَ يا فتىٰ عن يَسَارِ

في مرورٍ تلقاءِ وجهٍ، وبالأسـ
ودِ يبدا، محاذيًا وهو سارِ
مع سَبْعٍ بمسجدٍ، ثم قَصْدٌ
لطوافٍ في النُّسْكِ ليس بجارِ
فَقْدُ صرفٍ لغيره ذي ثمانٍ
قد حَكَىٰ نَظْمُهَا نِظامَ الداري

إعانة الطالبين ٢/ ٢٩٤

«القواعد الخمس»

خمسٌ مقررةٌ قواعدُ مذهب
للشافعي بها تكون خبيرا
ضررٌ يزالُ، وعادة قد حُكِّمت
وكذا المشقة تَجْلِبُ التيسيرا
والشك لا تَرْفَعْ به متيقنًا
والنية أخْلِصْ إن قصدت أمُورا

إعانة الطالبين ١/ ١٠٥

«شروط الرمي»

شروطُ رمي للجِمَارِ ستّةُ: سَبْعٌ، بترتيب، وكفٌّ، وحَجَرْ

وَقَصْدُ مرمى يا فتى، وسادسٌ تَحَقُّقٌ لأنْ يُصِيبَهُ الحَجَرْ

إعانة الطالبين ٢/ ٣٠٦

«ترتيب الكواكب»

زُحَلٌ، شَرَىٰ، مِرِّيخَهْ، من شَمْسِهِ فَتَزَاهَرَتْ، لعطاردِ الأقمارُ

حاشية الباجوري ١/ ١٢٢

«أحلاهما مرٌّ»

وقال أصيحابي: الفرارُ، أو الرَّدى فقلت: هما أمرانِ أحلاهما مرُّ

«أبوفراس»

«تمنيت أربعا»

تمـنَّـيْـتُ خَلّاتٍ على الدَّهـر أربـعًـا
ولم أَرَ مسئـولاً أشـحَّ من الدَّهْـرِ
جمـعًـا بلا ضَعْفٍ، وشُربـا بلا سُكـرٍ
وعُـمْـرًا بلا شَيْـبٍ، وبـذلًا بلا فقـرِ

يتيمة الدهر ٤ / ٢٤٠ «محمد بن العباس الخوارزمي»

«أيسرُها مرّ»

الفــقــر، والإفـلاس، والضُّـــرُّ
ثــلاثــة أيـــسـرهــا مُــرُّ
أحْـسَـــنُ بالحــرِّ على قُبـحِـهـا
مـــن جِدَّةٍ ذلَّ لهـا الحــرُّ

يتيمة الدهر ٤ /٣٤٣ «عمر السِّجزي»

«الشتاء والضرر»

جـــاء الشــتــاء ومـسَّـنـا قـرُّ
وأصــابـنــا في عيــشـنــا ضُرُّ

ضُرٌّ، وفقرٌ، ونحن بينهما

هذا لعمر أبيكما الشَّرُّ

معاهد التنصيص ٣/ ١١

«من اللَّف والنشر بين ثمانية وثمانية»

خُدودٌ وأصداغٌ، وقدٌّ ومقلةٌ

وثَغْرٌ وأرياقٌ، ولحنٌ ومُعْرِبُ

وردٌ وسوسانٌ، وبانٌ وَنَرْجِسٌ

وكأسٌ وجرْيالٌ، وجنْكٌ ومُطْرِبُ

معاهد التنصيص ٢/ ٢٧٧ «ابن مقاتل»

«مديح»

الحربُ نزهتُهُ، والبأس همَّتُهُ

والسيفُ عزمتُهُ، والله ناصرُهُ

والجود لذَّتُهُ، والشكر بغيتُهُ

والعفو، والعرْفُ، والتقوى: ذخائره

يتيمة الدهر ١/ ١٠٠ «أبوحصين الرقي»

«يجيء بخمسة من خمسة»

مَلِكٌ يجـيء بخـمـسـةٍ من خمسـةٍ

لَقِـيَ الحـسـودَ بهـا فمـات لما بِهِ

من وجـهـه، ووقـاره، وجـواده

وحُـسـامـه بيـديْـهِ يومَ ضرابـهِ

قمـرٌ على رَضْـوَىٰ تسـيرُ به الصَّبـا

والبـرقُ يلمـع من خِلالِ سحـابِـهِ

معاهد التنصيص ٢ / ٢٧٦ «أبوجعفر الغرناطي»

«شكـوى وعِزَّة»

أنـا شاعـرٌ، أنـا شاكـرٌ، أنـا ناشرٌ

أنـا راجـلٌ، أنـا جائـع، أنـا عاري

هي ستَّـةٌ فكُـنِ الضَّـمـينَ لنـصفهـا

أكُـنِ الضَّـمـين لنـصفـهـا بعِـيَـار

والنـار عنـدي كالسـؤال، فهـل ترى

أن لا تكُـلِّفـنـي دخـولَ النـارِ

يتيمة الدهر ١ / ٢٧١ «الخليع»

«غَنِيٌّ وغيرُهُ مُثري»

ولقد بلوتُ الأصدقاء فلَمْ
أرَ فيهم أوفى من الوَفْرِ

وكذاك لم أر في العدا أحدًا
أنْكى لمن عادى من الفقرِ

ذهَبَ الغنى وَوَرِثْتُ من عادته
فأنا الغنيُّ وغيريَ المثْري

وتجمَّعتْ فيَّ اثنتانِ ولم
يتجمَّعا في سالفِ الدَّهرِ

لا يبرُحُ المقصوصُ موضعَهُ
ولقد قُصِصْتُ فطرْتُ عن وكْري

يتيمة الدهر ٤/٢٣٧ «محمد بن العباس الخوارزمي»

«بَشَّرْتُ آمالي . . .»

إليك طوى عرْضَ البسيطة جاعلُ
قصارى المطايا أن يلوح لها القصْرُ

فكُنتُ، وعزمي في الظلام، وصارمي
ثلاثةُ أشباهٍ كما اجتمع النَّسْرُ

فبشَّرْتُ آمــالي بِمَــلْكٍ هو الورى

ودارٍ هي الدنــيــا، ويــوم هو الدهــر

يتيمة الدهر ٢/٤٠١ «أبوالحسن السلامي»

«الورى بين رجائه وحذاره»

يا أيــهــا المــلك الذي كلُّ الورى

قســمــانِ: بين رجــائــه وحــذاره

فمــنــاصــحٌ قد فاز سهْــمَ طلابــه

ومــداهــنٌ قـــــد جال قِدْحَ بوارِه

يتيمة الدهر ٣/٢٦٦ «الصاحب ابن عباد»

«لولا ثلاث»

لولا ثلاثٌ هُــــنَّ عيشُ الدَّهــرِ:

المــاءُ، والنــومُ، وأمُّ عـــمــرو

لمَّــا خشيتُ من مَضيقِ الدَّهْــــرِ

«زهر الأكم في الأمثال والحكم» ٢/٣٠٣ للحسن اليوسي

وقيل لأعرابي

«آيات الكِبَر»

ألا أُنْبِيكَ بآياتِ الكِبَرْ:
تقارُبُ الخَطْوِ، ونقصٌ في البَصَرْ
وقلَّةُ الزَّادِ إذا الزَّاد حَضَرْ
وتركيَ الحسناءَ في وقتِ السَّحَرْ
والناسُ يبلونَ كما تبلى الشَّجَر

حماسة الظرفاء ٢/ ٢٦ ـ ٢٧ «الهيثم بن الأسود»

«ثلاثة أعْيَت المعالج»

ثلاثةٌ إن صحبَتْ ثلاثةً
أعْيَتْ عِلاجَ بدوِها والحَضَرْ
عداوةٌ مع حَسَدٍ، وفاقةٌ
مع كَسَلٍ، وعلَّةٌ معْ كِبَرْ

معاهد التنصيص ١/ ٢٧ «السراج الوراق»

«نيران»

نارُ راحٍ، ونارُ خدٍّ، ونارٌ
لِحَشا الصَّبِّ، بينهُنَّ استعارُ

ما أبــالي ما كان ذا الصَّــيــفُ عنــدي
كَيْــفَ كان الشِّــتــاءُ والأمــطارُ

معاهد التنصيص ١/٢١٩ «الصنوبري»

«جامل الناس»

جامِــلِ النــاسَ إذا ما جئــتَــهــم
إنــمــا النــاس كأمــثــال الشَّــجَــرْ
منــهــم المــذْمــومُ في منــظرِه
وهــو صلبٌ، عودُهُ حلْوُ الثَّــمــرْ
وتــرى منــهــم أثــيــثــا نَبْــتُــهُ
طعْــمُــهُ مـــــرٌّ وفي العــودِ خَوَرْ

معاهد التنصيص ٣/١٢ «رجل من عبدالقيس»

«قــومٌ لئــام»

قومٌ لئــامٌ فلَنْ تلقــى لهــم شبــهــا
إلا التُّــيــوسَ على أكــتــافهــا الشَّعَــرُ
إن سابقــوا سبقــوا، أو نافــروا نُفِــروا
أو كاثــروا أحــدًا من غيرهــم كُثِــروا

قومٌ لئـــامٌ أقــلَّ الله خيرَهــمُ
كمــا تســاقــطَ حولَ الفـقْحَــةِ البَعَــرُ
كأنَّ ريــحَـــهُــمُ في النـــاسِ إذ برزوا
ريـــحُ الكـــلابِ إذا ما بلَّهــا المــطَرُ

«حسان بن ثابت»

«ثلاثة بالجودِ حدَّث عنهم»

وثــلاثـــةٍ بالجـــودِ حدَّث عنــهُـمُ:
البـــحـــرُ، والمـــلِكُ المـــعـــظَّمُ، والمــطَرْ

معاهد التنصيص ١/٢١٦ «محمد بن شمس الخلافة»

«ثلاثة في المعشوق»

تنـــاســبـــتْ فيـــمــن تعـــشَّـــقـــتُـــهُ
ثلاثـــةٌ تُـعْـــجِـــبُ كلَّ البشَرْ
من مُقْــلَةٍ سهــمٌ، ومـــن حاجـــبٍ
قوسٌ، ومـــن نغْــمَـــةٍ صَوْتُ وَتَـــرْ

«ابن نباته»

«تجلو البصَر»

ثلاثةٌ موصوفةٌ تجلو البصَرْ:

الماءُ، والوجه الجميل، والخُضَرْ

معاهد التنصيص ١/ ٢١٩ «أبوالحسن العلوي»

«يُبْدأ فيها باليمين»

ثلاثةٌ يَمْنَةً تدور:

الطَّسْتُ، والكأسُ، والبَخورْ

معاهد التنصيص ١/ ٢١٩

«العيش خمسةٌ»

ما العيشُ إلا خمسةٌ لا سادسٌ

لهُمُ وإن قَصُرَتْ بها الأعمارُ

زمَنُ الرَّبيعِ، وشرْخُ أيامِ الصِّبا

والكاسُ، والمعْشوقُ، والدِّينارُ

معاهد التنصيص ١/ ٢١٩ «عبدالرحمن بن محمد الواسطي»

«من اللف والنشر بين عشرة وعشرة»

شعـرٌ جبـينٌ، مُحيًّـا معـطفٌ، كفَـلٌ
صدغٌ، فمٌ وَجَـنَـاتٌ، ناظرٌ ثَغْـرُ
ليـلٌ صبـاحٌ، هلال باقـة، وَنَـقـا
آسٌ، أقـاح شقـيـقٌ، نرجسٌ دُرُّ

معاهد التنصيص ٢ / ٢٧٧

«فقدها كبير»

ثـلاثـةٌ فـقْـدُهـا كبـيرُ:
الخُـبْـزُ، واللحـمُ، والشَّـعـيرُ
والبـيـتُ مـن كلِّهـا خلاءٌ
فجُـدْ بهـا أيُّـهـا الأمـير

المعاهد والتنصيص ١ / ٢١٨ «البلخي»

رفع

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

قافية السين

«أصول الفضائل»

زمـــامُ أصــولِ جميــعِ الفضـــائــلِ:

عدلٌ، وفــهــمٌ، وجــودٌ وبــاسْ

فَمِــنْ هَذِهِ رُكِّــبــتْ غيرُهــا

فمــن حازهــا فهــو في النــاس راسْ

كذا الرَّأْسُ فيــه الأمــور التـــي

بإحــســاســهــا يُكْشــفُ الالتــبــاس

الأخلاق والسير «ابن حزم»

«السبعة الذين يظلهم الله في ظله»

إمــامٌ، محــبٌّ، ناشيء، متــصــدِّقٌ

وبــاكٍ، مصــلٍّ، خائفٌ سطوةَ البــاسِ

يظلهــم الله الجــليــل بظلِّه

إذا كان يومُ العــرض، لا ظلَّ للنــاسِ

أشرتُ بألفـاظ تدلُّ عليـهـم

فَيَـذْكُـرُهُمْ بالنَّـظْمِ من بعضُهُم ناسِ

ذيل الروضتين ص٤٥ «أبوشامة»

«حوائج الشِّتاء»

جاء الشِّـتـاءُ وعـنـدي من حوائجـه

سبـعٌ إذا القَـطْرُ عن أوطانـا حُبِسـا

كِنٌّ، وكـيسٌ، وكَـانـونٌ، وكـأسُ طِلا

مع الكـبـاب، وشيء ناعـمٌ، وكِـسـا

معاهد التنصيص «ابن سكرة»

وبـالمنـاسبـة فقد حصر بعض الشُّعراء هذه «الكافات» في «كاف» واحدة، فقال:

يقـولون: كافـاتُ الشِّـتـاء كثـيرة

ومـا هي إلا واحـدٌ غير مُفْـتَـرى

إذا صحَّ كافُ الكيسِ فالكلُّ حاصلٌ

لديك، وكلُّ الصَّيدِ يوجدُ في الفِرا

«محمود الشيرازي»

وقال بعضهم - أيضا - في هذا المعنى :

إذا ظَفِرَتْ بكافِ الكيس كَفِّي

ظَفِرْتُ بمفرد يأتي بجمعِ

«ثلاثة ورود»

وثلاثةٍ لما اجْتَمَعْنَ بِمَجْلِسٍ

نَبَّهْنَ منِّي همةً لم تَنْعَسِ

ودعوْنَ: حيَّ على الصَّبوح فَسُقْنَنِي

بدُعائهنَّ إلى لقاءِ الأكْوُسِ

«وردٌ» كثل دمِ الوريد، و«سوسنٌ»

غضٌّ بسوسيِّ الغَلاَئِلِ مكتَسِ

ويزينهُ «نَيْلُوفَرٌ» أوراقُه

وَرِقٌ جرى من فوق أخضر أملسِ

فإذا سرتْ أنـفـاسُـهـا لك أبـرأت

بلطيـفِ ريِّـهـا عليـلَ الأنـفس

الوردُ، والسُّـوسـانُ، والنـيلوفَـرُ الـ

ـأرِجُ المُـشَـمُّ مُحَـرِّكي ومـوسـوسي[1]

فاقـتْ بحـسـنِ رُوائـهـا وأريـجِـهـا

فيـهـا من النُّـوَّار أغْـمُـرُ مجـلسي

[1] أول بيت: لأبي عامر ابن مسلمة وما بعده لأبي بكر ابن القوطية.

«البديع في أوصاف الربيع» ص٤٢

«ثلاثة أنوار: خيري. بنفسج. بهار»

وثـلاثـة لما اجْـتَـمَـعْـنَ بمـجـلسٍ

أقْـرِرْنَ عينَ تنـزُّهـي وتـأنُّسي

نمَّـامُ طيـبٍ، في بَهَـارٍ باهـرِ

وَبَـنَـفْـسَـجٍ أضـحى حبيب الأنْفُسِ

فالسَّـبْـقُ منـهـا للبَـهَـار لأنـه

يأتـي ونـوْرُ الروض لم يَتَـحَـسَّسِ

---

(١) حديث النفس. من الوسوسة، بمعنى الهمس

ثم البَنَفْسِجُ فهو يتلوه لنا

راقتْ ملاحتُه فأصبح مؤنسي

يحكي لنا المِسْكَ الفَتيتَ بلونه

في أرض عنْبرةٍ كلون السُّنْدُسِ

والخَيْرُ في الخَيْرِيِّ إلا أنه

يُخفي النسيمَ نهارُه بالمجلس

ويُذيعه بالليل فهو بفعله

وبصُنعِه هذا صديقُ الحِنْدس

فاقت نواويرُ الرياض تَلَوُّنًا

فغدت لها مثلَ النجوم الكُنَّسِ

«وصف الربيع» ص٤٥ الوزير أبوعامر بن مسلمة

«ثلاثٌ هن من عيشية الفتى»

فلولا ثلاثٌ هُنَّ من عيشة الفتى

وعيشك لم أحفل متى قام رامسُ

فمــــنــهــن سبــق العــاذلات بشَرْبَـــةٍ

كأن أخـــاهــا مطلقَ الشــمس ناعسُ

ومـنــهـن تجــريــدُ الكــواعب كالدُّمى

إذا ابـــتُــزَّ عن أكــفــالهــنَّ المــلابِسُ

ومـــنـــهـن تقــريـــط الجـــواد عِنـــانــه

إذا ابتــدر الشخصَ الخفيَّ الفــوارسُ

نهاية الأرب ٢ / ٣٠ عبدالله بن نهيك

«اثنتان قَلَّ من يحويهما»

فيــه اثــنــتـــان يقــلُّ من يَحْــوُيْــهِمَـــا

في دهْــرنـــا، وَيَــجِــلُّ في المــقــيــاسِ

ينسى صَنِــيــعَــتَــهُ، ويــذْكُــرُ وعْــدَه

أكــرمْ بذلِكَ مـــن ذَكُـــورٍ نــاسِ

«ابن الرومي»

«سبعةٌ يظلهم الله»

إمـامُ، محـبٌّ، ناشئ، متـصـدِّقٌ

مصـلٍّ، وبـاكٍ، خائفٌ سطوةَ البـاسِ

يُظِلُّهـمُ الرحـمـن في ظل عرشـه

إذا كان يومُ الحشر لا ظلَّ للنـاسِ

الضوء اللامع ٢/ ٤٩ «أحمد الأقفهسي»

«طاب بها المجلس»

ثلاثـةٌ طـاب بهـا المـجلسُ:

الوردُ، والتُّـفـاحُ، والنـرجِسُ

معاهد التنصيص ١/ ٢١٨

«اليأس من الناس»

اقـسـمْ زمـانَـك بين الـوردِ والآسِ

واطـلُبْ سرورك بين الـكيس والكـاسِ

واجعـلْ طبيبك ذا، واجعل أنيسك ذا

واخـطُبْ إلى الناس ودَّ النـاس باليـاسِ

وقـد مضى النـاسُ فانظرْ ما الذي صنعوا
ولا تكُـنْ لرِسـومِ الـنـاس بالـنـاسي

يتيمة الدهر ٣/٤٠٤ «الثلول»

«وصف دار»

يا دارَ سعْـدٍ قد علتْ شَرَفَـاتُـهـا
بُنـيَـتْ شبـيـهَـةَ قبْـلَةٍ للنـاسِ
لوُرُودِ وفْـدٍ، أو لدفـع مُلِمَّـةٍ
أو بذْلِ مـالٍ، أو إدارةِ كاسِ

معاهد التنصيص ٣/١٢ «أبوعبدالله العواص»

«من ولد مختونا»

وسبعةٌ ـ قد رووا ـ مع عشرةٍ خُلِقوا
وهـم خِتَـانٌ، فَخُـذْ لازلتَ مأنـوسـا
محـمـدٌ، آدمُ، شيـثٌ، ونـوحُ
سامُ، وهـودٌ، شعـيبٌ، يوسفُ، موسى

لوطٌ، سليمــانُ، يحيى، صالحٌ، زَكَــرِ

يًّا، حنـظلةٌ مرسـلٌ للرُّسْلِ ، مع عيسى

حاشية قليوبي ٤/٢١٠ «السيوطي»

«ما يقدم في الميراث»

يقـدّمُ في المــيراثِ: نَذْرٌ، ومَـسْـكَــنُ

زكــاةٌ، ومــرهــون مبــيــعُ لِمُفْـلِسِ

وجــانٍ، قِرَاضٌ، ثم قرضٌ، كتــابــةٌ

وردٌّ بِعَـيْـبٍ، فاحـفـظِ العِـلْمَ تَرْأسِ

حاشية قليوبي ٣/١٣٦

قافية الشين

«لا يُعتدُّ بحديثهم»

حديثُ ابن نسطورٍ، وقيْسٍ، ويعنم
وبعدُ أشجِّ الغَرْبِ، ثم خِراشِ
ونُسْخَةُ دينار، ونُسخَةُ تربه
أبي هُدْبَةَ القيسِيِّ: شِبْهُ فَرَاشِ

نفح الطيب ٢/ ٨٢ «السِّلفي»

«بُلِينَا بها»

ثلاثُ بَاءآتٍ بلينا بها:
البقُّ، والبرغوث، والبرْغَشُ
ثلاثة أوحشَ ما في الورى
ولست أدري أيُّها أوحَشُ

وفيات الأعيان ٣/ ٢٩١ «الحافظ المقدسي»

قافية الصاد

«طريق العلا في زمن الجهل»

سألتُ زمــانــي وهــو بالخــفض مولعٌ

وبــالجهلِ محفوفٌ، وبالنقْصِ مختصُّ

فقــلتُ لـه: هل من طريــق إلى العــلا

فقــال: طريــقــان الوقــاحــةُ والنَّــقْصُ

....

قافية الضاد

«اثنان لا تصبو النساء إليهما»

حُلِّي عِقـالَ مطيَّـتـي لا عن قِلًى
وامضي فإنـي يا أمـيـمـةُ ماضي
اثـنـانِ لا تصبـو النسـاء إليهمـا
ذو شيـبـةٍ، ومـحـالفُ الإنـفـاضِ

طبقات الشعراء ص٧٣ «أبوالشيص»

«المشاورة»

تـأنَّ وشـاورْ فإنَّ الأمـو
رَ منـهـا مضـيءٌ ومـسـتـغْـمِضُ
فـرأيـانِ أفـضـلُ مـن واحـدٍ
ورأي الـثـلاثـة لا يُنْـقَضُ

«نهاية الأرب» ٦/ ٧٧

«العهد عهدان»

العـــهـــد عهـــدانِ: فعـــهـــدُ امـــرىءٍ

يأنـــفُ أن يغـــدر أو ينْـــقُـــضـــا

وعـــهـــد ذي لونـــين مَلاَّلةٍ

يوشِـــكُ - إن ودَّكَ - أن يُبْـــغِـــضـــا

إن لم تَزُرْ قال: قد ملَّنـــي

وبـــالحِـــرى - إن زرتَ - أن يُعْـــرِضـــا

شيـــمـــتُـــهُ مثـــل الخـــضـــاب الذي

بَيْـــنـــا تراهُ قانـــيًـــا إذْ نَضَـــا

«عبدالله بن معاوية» ديوانه ص٥٥

قافية الطاء

«أضداد»

الكِـبْـرُ ذلٌّ، والتـواضـعُ رِفْـعَـةٌ
والمـزح والضَّـحِـكُ الكـثـير سقـوطُ
والحـرص فقـرٌ، والقـنـاعـةُ عزَّةٌ
واليـأسُ من صنـع الإلٰه قُنُـوطُ

«الآداب الشرعية» ٢/٢٣٦

«أسماء بعض عظام الإنسان»

وعـظْمٌ يلي الإبـهـامَ: كوعٌ. ومـا يلي
لخِنْصِرَ: كُرْسُـوعٌ. والرُّسْـغُ ما وَسَـطْ
وعـظْمٌ يلي إبـهـام رجْـلٍ مُلَقَّـبٌ
ببُوعٍ. فخُذْ بالعلمِ، واحذر من الغلَطْ
....

«حاشية الباجوري»

«شرطنا الوصْلَ لولا ثلاثة»

وكُنَّا شرطْنا الوصْلَ لولا ثلاثةٌ

إذا ما تواصوا بالنَّوى انتقضَ الشَّرْطُ

مُهيبٌ بأخرى الناجيات[1]، وناعِبٌ[2]

وغَيْرانُ يَقْضي بالظنون ويَشْتطُّ

«الأبيوردي» ديوانه ج١/١٨٥

«أقسام: ما»

لـ «ما» في كلام العُرْبِ تِسعَةُ أوجُهٍ

تعجُّبٌ، وصفٌ، نكرَةٌ، النَّفْيُ، واشتُرِطْ

وصلها، وزِدْ، واستُعْمِلَتْ مصدريَّةً

وجاءت للاستفهامِ، والكفِّ، فاضبِطْ

الدرر الكامنة ٢/٢٥٩ «سليمان السَّمهودي»

---

(١) الإبل السراع. والمهيب الحادي. (٢) الغرابُ

«الرضاع»

ويـنـتشِرُ التـحـريـمُ منْ مرضـع إلى
أصـول فصول ٍ والحواشي من الوسط

ومـمـن له درّ إلى هذه، ومِـنْ
رضـيـع إلى ما كان من فرعـه فقـط

حاشية قليوبي ٤/٦٥ «القونوي»

قافية العين

«العقل عقلان»

رأيتُ العقل عقلين

فمطبوعٌ ومسموعُ

ولا ينفع مسموعٌ

إذا لم يكُ مطبوعُ

كما لا تنفعُ الشَّمسُ

وضوء العين ممنوعُ

«نهاية الأرب» ٢/ ٢٣٤ تنسب لعلي ابن أبي

طالب رضي الله عنه

ديوان المعاني ١/ ١٢٥

«الشعراء أربعة»

الشُّعراءُ فاعلَمَنَّ أرْبَعَه

فشاعرٌ يَجْرِي ولا يُجْرَي معه

وشـاعـرٌ من حقِّـه أن ترفَـعَـه

وشـاعـر من حقِّـه أن تَسْـمَـعَـه

وشـاعـرٌ مـن حَـقِّـهِ أن تَـصْـفَـعَـه

«روي للحطيئة»

«معاهد التنصيص» ٣/ ٢٦٩

«أربع تنهى عن الجهل والخنا»

وإنـي ليَـثْنِيني عن الجهـلِ والخَنَـا

وعـن شتـمِ أقـوامٍ: خلائـقُ أربـعُ

حيـاءٌ، وإسـلام، وتـقـوى، وأنَّـنِـي

كريـمٌ، ومـثـلي قد يَضُرُّ ويـنـفَـعُ

فشـتَّـان ما بيـنـي وبَـيْـنِـكَ إنـنـي

على كلِّ حالٍ أسـتـقـيـمُ وتـظْلَعُ

الأغاني ١٤٨/١ منسوبة لأبي الأسود الدؤلي

ولمحمد بن حازم الباهلي في ديوانه ص٧٢

«أصل الخير وأصل الشّر»

الملكُ، والعزُّ، والمروءةُ، والفطـ
ـنةُ، والنُّبْلُ، واليسارُ معا
مجتمعاتٌ في طاعة اللـ
ـهِ إذا العبد أعْمَلَ الوَرَعا
واللؤمُ، والذُّلُّ، والضراعة والـ
ـفاقة في أصلِ أذنِ من طَمِعا

بهجة المجالس ١/٣٩٦ «إسحاق الموصلي»

«موانع الصّرف»

فمعرفةٌ، وتأنيثٌ، ونعتٌ
ونونٌ قبلها أِلفٌ، وجمعُ
وعجمةُ، ثم تركيبٌ، وعدلٌ
ووزنُ الفعلِ. والأسبابُ تِسْعُ

معجم الأدباء ١٩/١٢٥ «محمود بن حمزة الكرماني»

«رأيان»

لكلِّ امرىء رأيان: رأيٌ يكُفُّهُ
عن الشَّرِّ أحيانا، ورأيٌ ينازعُ

«أبوالعتاهية»

«ما يحيض»

إن اللواتي يحضن، الكُلُّ قد جُمِعَتْ
في ضمنِ بيتٍ، فكن ممن لهنَّ يَعِيْ
إمرأةٌ، ناقةٌ، مع أرنبٍ، وزغٌ
وكلبةٌ، فرسٌ، خُفَّاشُ، مع ضَبُعِ

....

«من يستحق الصَّفْع»

أحقُّ بالصفعِ في الدنيا ثمانيةٌ
لا لَوْمَ في واحدٍ منهم إذا صُفِعَا
للمُسْتَخِفِّ بِسُلْطَانٍ يُحدِّثُه
وداخلُ الدَّارِ تطفيلاً بِغَيْرِ دُعا

وَمُتْحِفٌ لحديثٍ غيرَ سامعه

وجالسٌ مجلسًا عن قَدْرِهِ ارْتَفَعَا

وَمُنْفِذٌ أمْرَهُ من غيرِ موْضِعِهِ

وداخلٌ في حديث اثنين مُنْدَفِعا

وطالبُ العونِ ممن لا خلاقَ له

وطالبُ النَّصْر من أعدائه طمعا

«الشافعي» في ديوانه ط العراق

وقد ذكر السفاريني نحو هذه الأبيات غير منسوبة، وهي:

قد خُصَّ بالصَّفْع في الدنيا ثمانية

لا لوم في واحد منهم إذا صُفِعا

المستَخِفُّ بِسُلْطَانٍ له خَطَرٌ

وداخلٌ في حديث اثنين قد جمعا

وآمرٌ غَيْرَهُ في غيرِ منْزِلهِ

وجالسٌ مجلسًا عن قدره ارتفعا

ومتحفٌ بحديث غيرِ حافظه

وداخلٌ بيتَ تطفيل بغير دعا

وقــارىء الـعــلـم مع من لا خلاق له

وطالب النصر من أعــدائـــه طمــعــا

«غذاء الألباب» ج١

«شرور أربعة»

نَفْسٌ، وشــيــطانٌ، ودنــيـــا، والهــوى

يا ربِّ سلِّمْ من شرورِ الأربــعَــةْ

أنــتَ المُــخــلِّصُ مَنْ رَجــاكَ، وإنَّــنــي

أرجــوك فيــمــا أتــقــي أن تدْفَــعَــهْ

نفح الطيب ٣/٣٢٧ «أبوعثمان التجيبي»

«الناس عاملان»

ومــا النَّـــاسُ إلا عامــلان: فعــامِــلٌ

يُتَــبِّــر ما يبْــنــي، وآخــرُ رافِــعُ

فمــنـهــم سعــيــدٌ آخــذٌ لنـصــيــبــه

ومــنــهــم شقــيٌّ بالمـعــيـشــة قانِــعُ

«لبيد بن ربيعة» رضي الله عنه

«نسيـــب»

كَشَـفَـتْ ثلاثَ ذوائـبٍ من شعْـرهـا

في ليـلةٍ فأرْتْ ليـاليَ أَرْبَـعَـا

واسـتـقْـبلتْ قَمَـرَ السَّمـاءِ بوجْهها

فَأَرَتْـنِـيَ القـمـريـن في وَقْـتٍ معـا

«المتنبي»

«يومـــان»

ملأتْ مسـاعـيـهِ الزَّمـانَ فدهْـرُهُ

يــومـانِ: يومُ قرى، ويـومُ قِراعِ

«ابن عُنَين»

«صفات ابن آدم الزَّمنية»

أصِـخْ لصـفـاتِ الآدمـيِّ وضبـطِهـا

لتـلْـتـقـطْ دُرًّا تَقْـتَـنِـيـهِ بديـعـا

جنـينٌ إذا ما كان في بطنِ أمِّـه

ومـن بعْـدُ يُدْعـى بالصَّـبـي رضيعـا

وإن فطموه فالغلامُ لسبعَةٍ

كذا يافِعُ للعشرِ قُلْهُ مطيعا

إلى خمسَ عشر بالجُزَوَّرِ سمِّه

لتُحْسِنَ فيما تنتحيه صنيعا

فمدٌّ إلى خمسٍ وعشرين حجةً

بذاك دعاهُ الفاضلون جميعا

ومن بعْدُ يُدعى بالعُطيطلِ لانتها

ثلاثين فاحفظ لا تُعَدُّ مضيعا

صلٌّ لحدِّ الأربعين، وبعدَهُ

بكهْلٍ، إلى الخمسين فادْعُ سميعا

وشيخًا إلى حدِّ الثمانين فادْعُه

بها، ثم هما للمماتِ سريعا

دليل الفالحين ١ / ١٤ «ابن علان»

«شروط الوضوء»

احفظْ شروطًا للوُضوء نظمتُها

فبحفْظِها يُعنى الفقيهُ البارعُ

تمـيـيـزٌ، إسـلامُ، ومـاءٌ مطْلَقٌ

والعـلـمُ بالاطلاق شرطٌ رابـعُ

ثمَّ النَّـقـا عنْ حيـضـهـا ونِفـاسِهـا

وتـيقُّنُ الـحـدَثِ اشتـرطْ، والسَّـابـعُ

أن يُمْـكِـنَ اسـتـعـمـالُهُ لا عائـقٌ

عنـهُ، وأن لا يعـتـريـه مانِـعُ

ولدائِمِ الـحـدَثِ اشتـرطْ من بعـد ذا

أيضـا: دُخـولَ الوقْتِ وهـو التـاسِـعُ

الضوء اللامع ١/٢٩ «إبراهيم بن أحمد الباعوني»

«بحور الشِّعر»

طويـلٌ يمُـدُّ البـسْـطَ بالوفْـرِ كامِـلٌ

ويـهْـزَجَ في رَجْـزٍ ويـرْمـل مُسْرعـا

فسرْح خَفِـيـفًـا يقْـتَـضِـبْ لنـا

من اجـتـثَّ من قربٍ لنـدرك مطْمـعـا

الضوء اللامع ٢/٣٠٣ «أبو الطاهر البيضاوي»

«ثلاثُ حُبالى»

إن في بيتنا ثلاثُ حُبالى
فوَدِدْنا أن قد وضعْنَ جميعا
زوْجتي، ثم هرَّتي، ثم شاتي
فإذا ما وضعْنَ كنَّ رَبِيعا
زوجتي للخبيصِ، والهرُّ للفا
رِ، وشاتي إذا اشْتَهَيْنَ مَجيعا[1]

نفح الطيب ٢/١٢ أنشدها الخليل بن أحمد

«بأربع فاقت قُرْطبة»

بأربعٍ فاقَتِ الأمصارَ قُرْطبةُ
وهنَّ قنطرَةُ الوادي، وجَامِعُها
هاتان اثنتانِ، والزَّهراء ثالثةُ
والعلمُ أعظمُ شيء، وهو رابعها

نفح الطيب ١/١٤٦ ٢/١٤٦ [ط عبدالحميد] «ابن عطية»

---

(١) المَجِيعُ: أكلُ التَّمر باللبن. قاله الخليل بن أحمد.

«مُشَيِّعان»

وَدَّعْتُ قلبي ساعةَ التَّوديعِ
وأطعْتُ قلبي وهو غيرُ مُطيعي

إن لمْ أشيِّعهُم فقدْ شيَّعْتُهُم
بمُشَيِّعين: تنفُّسي، ودموعي

نفح الطيب ٢/٣٥٢ [ط عبدالحميد] «أبوعبدالله المعافري»

«إنصاف»

شعر عبدالسلام فيه رديءٌ
ومحالٌ، وساقطٌ، وبديعُ

فهو مثل الزمان فيه مصيفٌ
وخريفٌ، وشتوةٌ، وربيع

يتيمة الدهر ٢/٢٠٢ «أبوعثمان الخالدي»

«مآثر أربع»

أبنيَّ إنِّي قد كَبِرْتُ ورابَنِي
بصري وفيَّ لِمُصْلِحٍ مستمْتَعُ

فلئن هلكتُ لقد بنَيْتُ مَسَاعِيًا

تبقى لكم منها مآثِرُ أَرْبَعُ

ذكْرٌ إذا ذُكرَ الكرامُ يزينُكُمْ

وَوِرَاثةُ الحَسَبِ المقدَّمِ تنفعُ

ومُقامُ أيَّام لهنَّ فضيلةٌ

عندَ الحفيظةِ والمجامِعُ تجْمَعُ

وَلُهًا من الكسْبِ الذي يُغنيكمُ

يوما إذا احتضرَ النُّفوسَ المطْمَعُ

معاهد التنصيص ١ / ١٠٠ «عبدة بن الطَّبيب»

«استغناء»

دفْتري مُؤْنِسي، وفكري سَمِيري

ويدي خادِمي، وحِلْمِي ضجيعي

ولساني سَيْفِي، وبطشي قَرِيضِي

وَدَوَاتي غيْثِي، ودرْجي ربيعي

معاهد التنصيص ٢ / ٧٤ «الصابي»

يتيمة الدهر ٢ / ٢٩٣

«نَفْسَانِ»

لكـلِّ امـرىء نفـســان: نفْسٌ كريمــةٌ

وَأُخْــرى يُعَـاصِيهـا الهَـوَى فَيُـطِيعُها

ونفْسُــكَ من نَفْسَيْــكَ تشْفَــعُ للنــدى

إذا قلَّ من أحــرارهــنَّ شفـيــعُــهــا

«الفرزدق»

«تحديد مسافة القَصْرِ»

مَسَــافَــةُ القَصْرِ احفـظوهــا واسمعــوا

هي أربــعٌ مِنْ قِيسِ بُرْدٍ تُذْرَعُ

ثم البــريــد من الفــراســخ أربــع

ولفــرســخٍ فثــلاث أمــيــالٍ ضعــوا

والميــل ألفٌ ـ أي من البــاعــاتِ ـ قُلْ

والبــاعُ أربــعُ أذرعٍ فتــتــبــعــوا

ثم الذراع من الأصــابــع أربــع

من بـعــدهــا العشرون، ثم الأصبــع:

سِتُّ شَعِـيراتٍ فبـطنُ شعـيرةٍ

منـهـا إلى ظهـرٍ لأخْـرى تُوضَـعُ

ثم الشَّـعـيرة: ستُّ شَعْـرَاتٍ كذا

من شَعْـرِ بَغْـلٍ ليس منْ ذا مدفَـعُ

إعانة الطالبين ٢/ ٩٨

«مراتب القَصْد»

مراتبُ القصـدِ خمسٌ: هاجِسٌ ذكـروا

فخـاطرٌ، فحـديث النفس، فاسْتَمَعَـا

يليـه: هَمٌّ، فَعَـزْمٌ، كلهـا رُفِـعَـتْ

سوى الأخـير ففيـه الأخـذُ قد وقعـا

حاشية الباجوري ١/ ١٢١

قافية الغين

«اغتنم خصلتين»

إنَّ في المـوتِ والمـيـعـاد لشُـغْـلًا
وادِّكـارًا لذي الـنُّـهـى وبـلاغـا
فاغـتـنـم خصـلتـين قبـل المـنـايـا
صحـةَ الجِـسْـمِ يا أخي، والفـراغـا

«الاشبيلي»

«تحصيل العلم»

لكـلِّ بنـي الدُّنْـيَـا مرادٌ ومـقـصـدُ
وإن مرادي: صحـةٌ، وفـراغُ
لأبْـلُغَ من علم الشريـعـة مبـلغًـا
يكـون به لي في الجِـنَـانِ بلاغ
ففـي مثـل هذا فلينـافِسْ أولو النهى
وحـسـبـيَ من دار الغُـرُورِ بلاغ

فمـا الفـوز إلا في نعـيـمٍ مؤبَّـدٍ

به العـيش رغـدٌ، والشراب يسـاغُ

نفح الطيب ٣/ ٢٧٠ «أبوالقاسم ابن جزي الكلبي»

الدرر الكامنة ٣/ ٤٤٦

قافية الفاء

«ثلاثة مستحيلة»

إني فحصتُ بني الزمانِ فلم أجد
خِلًّا وفيا للشدائدِ أصطفي
فعلمتُ أن المستحيل ثلاثةٌ:
الغولُ، والعنقاءُ، والخِلُّ الوفي

«صفي الدين الحلي» ديوانه ص٦٦٩

«واواتُ الحتوف»

احذر من «الواواتِ» أربعةً
فهُنَّ من الحُتُوفْ
واو الوصيَّة، والوديعة
والوكالة، والوقوفْ

البداية والنهاية ١٣ / ١٦٩ «ابن الصَّلاح»

«حقيقة الأصحاب»

عاشِرْ من الناسِ من تبقى مودَّتُه

فأكثر الناس جمعُ غيرُ مؤتلفْ

منهم صديقٌ بلا قافٍ، ومعرفةٌ

بغير هاءٍ، وإخوانٌ بلا ألفْ

ذيل الروضتين ص٣٧ أنشدها: أبوزكريا يحيى بن طاهر

«حروفُ القريب مصحَّفة»

احذر من ابن العمِّ(١) فهو مصَحَّفٌ

ومن القريب فإنما هو أحْرَفُ

القافُ: من قَبْرٍ غدا لك حافرًا

والرَّاءُ: منه ردىً لنفسِكَ يَخْطِفُ

والياء: يأسٌ دائمٌ من خيره

والباءُ: بُغْضٌ منه لا يتكيَّفُ

(١) يعني أن صوابه: «غَمّ» بالغين.

فاقبـلْ نَصِـيحَـتِيَ التي أهـديتُهـا
إنـي بأبـنـاء العـمـومـةِ أعْـرَفُ

معجم الأدباء ١٦/ ٥٤ «ابن العديم»

«المرء في فسحة حتى يؤلِّف أو يقول شِعْرا»

المـرء في فسـحـة كمـا عَلِمـوا
حتـى يُرى شعْـرُه ، وتـأليـفُـهْ
فواحـدٌ منـهـمـا صفـحـتُ له
عنـه، وجـازتْ له زخـاريـفُـهْ
وآخـرُ نحـن منـه في غَرَرٍ
إن لم يوافـق رضـاك تثـقـيـفُـهْ

معجم الأدباء ٨/ ١١٩ «الحسين بن رشيق»

«حَلَتْ منك خمسةٌ»

وفي خمـسـة مِنِّي حلَتْ منـك خمسـةٌ
فريـقُـكَ منـهـا في فمـي طيِّـبُ الرَّشْفِ

ووجـهُـكَ في عيـنـي، ولَمْسُـك في يدي
ونـطقُـكَ في سمعي، وعَـرْفُـكَ في أنفي

نهاية الأرب ٢/٤٨ «يعقوب الكندي»

«السيفُ والدِّرهم»

لـــم أرَ شيئـا صادقـا نفْـعُـهُ
للمـــرء كالدِّرهَـمِ والسَّـيْـفِ
يقْضــــي لــــه الدِّرْهَمُ حاجاتِهِ
والسـيـفُ يحـمـيـه من الحـيـفِ

نهاية الأرب ٦/٨

«ثلاثة تتلفُ المُلك»

ثلاثــة فيــهـنَّ للمـلكِ التَّـلَفْ
الظلمُ، والإهــمـالُ فيــه، والسَّرَفْ
.....

«تفسير الفِعْل»

إذا كنتَ بأيّ فعْلا تُفَسِّره
فضَمٌّ تائك فيه ضمٌّ معترف

وإن تكن بإذا يوما تفسِّرُه
ففتحُكَ التَّاء أمرٌ غير مختلِفِ

....

«بين الفؤاد والطرف»

أنا يا قوم من فؤادي وطرفي
في أمورٍ تجِلُّ عن كلِّ وصْفِ

مقلتي تورثُ الهمومَ فؤادي
وفؤادي بالدَّمع يكْلُمُ طرفي

«ابن المعتزّ»

«درّتان»

قد تخْرُجُ الدُّرَّتان من صَدَفَهْ
والدُّرُّ يختاره الذي عَرَفَهْ

إحـداهُـمـا لم يُحَـطْ بقـيـمـتـهـا

وأخـتُـهـا دونَ قيـمـةِ الصَّـدفَـهْ

«ابن المعتز»

«مسائل الشهادة بالاستفاضة»

افـهَـمْ مسـائـلَ ستَّـة واشهـدْ بهـا

مِنْ غيرِ رؤيـاهـا وغـيْرِ وقـوفِ

نَسَـبٌ، ومـوتٌ، والوِلادُ، ونـاكِـحٌ

وولايـةُ القـاضي، وأصْـلُ وقـوفِ

الضوء اللامع ١/ ٣١ «إبراهيم العيْنوسي»

«العشرة المبشرون بالجنة»

بجـنَّـةِ الخُـلْدِ خيرُ الخَـلْقِ بَشَّرَ مَنْ

بذِكْـرِ أسـمـائـهم نظمي حوى شرَفـا

سعـدٌ. سعيـدٌ. زُبـيرٌ. وابنُ عوفٍ. أبو

عبـيـدة. طلحـة. والأربـعُ الخـلفـا

الضوء اللامع ٤/ ٢٧٦ «عبدالقادر المارداني»

«أقسام الواوات»

مالي أرى عُمَـرًا أنــىً اسـتـجـرتُ به
قد صار عَمْـرا بواوٍ فيـه وانصرَفـا

ونـامَ عن حاجـةٍ نبَّـهْـتُـهُ غلطا
لهـا، فألْفَيْتُ منـه السُّهْـدَ والأسفـا

والمُسـتـجـيرُ بعَـمْـرٍو قد سمعْتَ به
فمـا أزيـدُكَ تعـريـفـا بمـا عُرِفـا

وتـلْكَ «واوٌ» ولا واللهِ ما عُطِفَـتْ
ولو أتَـتْ واوَ عطفٍ ما أتـتْ طرفـا

ولو غَدَتْ «واوَ» حالٍ لم تسْرِ ولو
أتـى بهـا قسـمـا ما برَّ إن حَلَفـا

أو «واوَ» معْ، لم أجـدْ خيرا أتى معهـا
أو «واوَ» جمـعٍ غدا من فُرْقَـةٍ تلِفـا

وليـتَ صُدْغـا بهـا قد شبَّـهـوهُ غدا
يُكْـوى بنـارٍ، وهـذا في السُّـلُوِّ كفـى

والله يطْمـسُـهـا واوًا ذَكَـرْتُ بهـا
دالا بِوُسْـطى وكـانـتْ قبْـلَ ذا ألِفـا

الكشكول ١ /٤٣٧ «السراج الوراق»

«أوصيكم بثلاث»

إنَّ الأعـزَّ أبـانـا كان قال لنـا:

أوصـيـكُـمُ بثـلاث، إنَّـنـي تَلِفُ

الضَّـيـفُ أوصـيـكُـمُ بالضـيف إن له

حقًّـا عليَّ، فأُعْـطِيْـهِ وأعْـتَـرِفُ

والجـارُ أوصـيـكُـمُ بالجـارِ إنَّ له

يومـا من الدَّهْـرِ يثْـنـيـهِ فيـنْصرِفُ

وقـاتِـلوا القـومَ إنَّ القـتـلَ مكْـرُمَـةٌ

إذا تلوَّى بكـفِّ المُـعْـصِـمِ العُـرُفُ

«الأعشى» ديوانه ص٥٢

«ثلاث رُميت بها»

ثلاثٌ قد رمـيـتُ بهـنَّ أضـحـتْ

لنـارِ القـلب منِّـي كالأثـافِي

دُيُـونٌ انـقـضـتْ ظهـري، وَجَـوْرٌ

من الأيـامِ شـابَ لهـا غُدافِي

وفُقْدانُ الكفافِ، وأيُّ عيشٍ
لمن يُمنى بفُقْدان الكفافِ

معاهد التنصيص ٣/ ٢٧١ «الثعالبي»

«الأصدقاء»

لي خمسونَ صديقا
بين قاضٍ، وشريفْ
وأميرٍ، ووزيرٍ
وفقيهٍ، وظريفْ
فإذا احتجْتُ إليهم
لم يَفوا لي برَغيفْ

يتيمة الدهر ٤/ ٣٥٣ «أبونصر الطوسي»

«مديح»

يا ابن الذين إذا بنوا شادوا، وإن
أسدوا يداً عادَوا، وإن يَعِدوا يفُوا

إن حاربــوا لم يُحْــجِمــوا، أو قاربــوا
لم ينْــدمــوا، أو عاقبــوا لم يَشْتفــوا

ومتى اسْتُجِيْرُوا أسعفوا، ومتى استنيـ
ـلوا أسرفوا، ومتى اسْتُعِيْدُوا أضعفوا

إن عاهــدوا لم يَخْــفِــروا، أو عاقــدوا
لم يَغْــدِرُوا، أو ملَّكــوا لم يَعْــسِــفُــوا

معاهد التنصيص ٣/١٢ «الرستمي»

«جملة من الكبائر»

إذا رمــت تعــداد الكــبــائــر آخـــذا
عن المصطفى والصحب كي تبلغ الغرفْ

فشرك، وقــتــل، ثم سحــر، مِع الرِّبــا
فظلم اليــتــامــى، والفــرار إذا زَحَــفْ

عقــوق، وإلحــاد، وتبــديــل هجــرةٍ
وســكــرٌ، ومن يزني، ويسرقُ، أو قَذَفْ

وزورٌ، وتــقــذيــر ببــولٍ، نمــيــمــةٌ
غُلُولٌ، ويــأسٌ، أو من المكــرِ لم يخفْ

وإضرارُ موسٍ، منــع ماءٍ وَنِــحْــلَةٍ
ونــســيــانُ قرآنٍ، كذا سَبُّــهُ السَّلَفْ

وســوء ظنــونٍ، والذي وَعْــدُهُ أتــى

بنـــارٍ ولعـــنٍ أو عذابِ فَخُــذْ وَوَفّ

إعانة الطالبين ٤/ ٢٧٩

«نِسَبُ الحمد والشكر»

إذا نِسَبًــا للحــمــد والشكــر رُمْتَهــا

بوجــهٍ له عقــلُ اللبــيــب يؤالف

فشــكــرٌ لدى عرفٍ أخص جمــيــعهــا

وفي لغــةٍ للحــمــد عرفًــا يرادف

عمــومٌ لوجــهٍ في سوى ذيْــنِ نسبــةً

فذي نِسَــبٌ ستٌّ لمن هو عارف

ولكن يراعي الحمــلَ فيهــا سوى التي

بشــكــرٍ لدى عرفٍ وحــمــدٍ يخـــالف

أم الحــمــد لا عرفًــا فراعــي لهــذه

الوجــوهِ كشمسٍ والضِّيــا يا مؤالف

النشر الطيب ١/ ١٠٥ «الأجهوري»

«ألف فضيلة للموت»

قد قلتُ إذْ مدحوا الحياةَ فأكثروا
للموتِ ألفُ فضيلةٍ لا تُعْرَفُ

فيها أمانُ لقائِهِ بلِقائِهِ
وفراقُ كلِّ معاشرٍ لا يُنْصِفُ

«ابن الرومي»

«مستحقو الزكاة»

فقير، ومسكينٌ، وغازٍ، وعاملٌ
وَرِقٌّ سبيلٍ، غارمٌ، ومُؤَلِّف

حاشية الباجوري ١/٢٨١

قافية القاف

«له أربع نيران»

وُقِيْتَ نارَ الحجيم ما مَلِكُ
أربعُ نيرانِهِ له نسَقُ
نار شباب تروق نضرتها
ونار راحٍ كأنه شفَقُ
ونار سلطانِهِ تقارنها
نارُ قرىً لا تزالُ تأتلقُ

نهاية الأرب ١/١١٤

«الناسُ والمعاش»

والناسُ في طلب المعاش وإنما
بالجَدِّ يرزقُ منهُمُ مَنْ يرزقُ
ولو أنهم رزقوا على أقدارهم
ألفيتَ أكثر ما ترى يَتَصَدَّق

ما النــاس إلا عامــلان: فعــامــلٌ

قد مات من عطشٍ، وآخــر يغْــرَقُ

معجم الأدباء ١٢/٧ لصالح بن عبدالقدوس

وفيات الأعيان ٢/٤٩٣

بهجة المجالس ١/١٩١ لسابق البربري

«ألف فضيلة للموت»

من كان يرجــو أن يعــيش فإنــنــي

أصــبــحــتُ أرجــو أن أمــوتَ فأُعْتَقــا

في المــوتِ ألف فضــيــلة لو أنــهــا

عُرِفــت لكــان سبــيــلُهُ أن يُعْــشَــقــا

المحاسن والأضداد ص٢٥٢ «أحمد الكاتب»

«وصف حاجبين»

لهــا حاجبــان: الحسنُ والغُنْــجُ منهما

كأنــهــمــا نونــانِ من خطٍّ ماشِــقِ

نهاية الأرب ٢/٥٧

«ثلاثة منعتها من زيارتنا»

ثلاثـةٌ منـعـتـهـا من زيـارتـنـا

وقـد طوى الليلُ جَفْنَ الكاشِحِ الحَنِقِ

نورُ الجبـين، وَوَسْـوَاسُ الحـليِّ، ومـا

يَمَسُّ أردانـهـا من عنـبـرٍ عَبِـقِ

هَبِ الجبـينَ بفضـلِ الثَّـوبِ تسْتُـرُهُ

والحَـلْيُ تنـزعـه، ما الشَّـأنُ في العَـرَقِ

نهاية الأرب ٢/ ٢٦٩ «المُعوَّج»

«جمالُ الصورة والفعل»

فتـى جمـع العـليـاءَ: علمـا، وعفَّـةً

وبـأسـا، وجـودا لا يضـيـقُ فُواقـا

كمـا جمـع التُّفَّـاح: حسنـا، ونـظرَةً

ورائـحـةً محـبـوبـةً، ومـذاقـا

نهاية الأرب ١١/ ١٦٧ «البستي»

«عزيزان»

تــغــرَّبــتُ أســألُ يا مـــن أرى

أهــلْ فـــي الأنــامِ صديــقٌ صدوقْ؟

فــقـــالـــوا: عزيــزانِ لـــن يوجــدا

صديــقٌ صدوق، وبـيض الأنـــوق

....

«فتى الفتيان»

وليس فتى الفتيــانِ من راح واغتــدى

لشُرْبِ صبــوحٍ، أو لشربِ غبــوقِ

ولكــنْ فتــى الفــتــيــانِ من كان همُّــه:

لضـــرِّ عـــدوٍّ، أو لنــفــعِ صديــق

.....

«ثلاث أسكرتْهُ»

فلمْ أدرِ من أيِّ الثــلاثــةِ سُكْــرتـــي

أمـــنْ لحـــظِهِ، أم لفــظِه، أم رحـــيـقِــهِ

«الصفي الحلي» ديوانه ص٣٩٥

«أسماءُ الصَّداق»

«صـــداقٌ، ومــهْــرٌ، نِحْـلَةٌ، وفــريضــةٌ

حِبــاءٌ، وأجــرٌ، ثم عقْــرٌ، علائــق

* ويسمى أيضا: صدقة فهذه تسعة أسماء.

«الدهر ساعتان»

ومــا الدهــر إلا ساعــتــين: تعــجُّــبٌ

فيــمــا مضى، وتــفــكُّــرُ فيــمــا بَقِــي

ولكــلِّ شيء مُدَّةٌ فإذا انــقــضــتْ

ألْفــيْــتَــهُ وكــأنَّــه لم يُخْــلَقِ

والمــرء أتْــعَــبُ ما يكــون إذا ابــتغى

سَعَــةَ المــعــيشــةِ في الزمــانِ الضَّيِّقِ

«الغِزِّي»

«خصائص المُشاور»

خصــائصُ من تشــاورُهُ ثلاثٌ

فخــذْهــا من لســانــي بالوثــيــقــهْ

وِدادٌ خالصٌ، ووفــورُ عقْــلٍ
ومــعْــرفَــةٌ بحـــالِك بالحــقــيــقــهْ
فمـــنْ تمَّـــت له هذي المــعـــانـــي
فتــابــع رأيَــهُ، واســلك طريــقــه
«معاهد التنصيص» ٢/ ٢٢٠ أبوالفتح البستي

«سبعٌ في الصيام»
جاءَ الصــيـــامُ ومـــن عاداتِـــهِ
سبـــعٌ، فَقَــدْ أكسبتْني بالقبــولِ ثقَــهْ
صوفـيَّـتــي، وصــفــائي، في صلاحيتي
والصَّبْــر، والصَّــوْنُ، ثم الصِّــدْقُ، والصَّــدقَــهْ
....

«عزيزان»
ما كلُّ ما يتـــســمـــى بالعـــزيـــز لهـــا
أهـــلٌ، ولا كلُّ برقٍ سُحْــبُــهُ غدِقَــهْ
بين العـــزيـــزيـــن بونٌ في فعـــالهـــمـــا
هذاك يعـــطي، وهـــذا يطلُبُ الصَّــدَقَــهْ

«ابن عنين»

«أسماء الولائم»

بوليـمـةٍ سمِّ كلَّ دعـوةِ مأكَـلِ
بتـقـيُّـدٍ، لكـنْ لعُـرْسٍ أطلقـي

فلذي الخِـتـانِ فذاك أعـذارٌ، ومـا
للطفْـلِ فهـي عقـيـقـةٌ بتـحـقُّـق

وسـلامـةُ الحُبـلى من الطَّلْقِ اجعـلا
خرسـا لهـا، ولأجـلِ غائـبٍ انـطُقِ:

بنـقـيـعَـةٍ، ووكـيرةٌ لعـمـارةٍ
ووضـيـمـة لمصـيـبـةٍ بتـصـدُّقِ

وسـمِّ اللُّتـيَّـا ما لهـا سبـبٌ بمـأ
دُبَـةٍ، وخُـذْ يا صاح قولَ مُحَـقِّـق

الدرر الكامنة ٣/٥٩ «عثمان بن علي الطائي»

«من يُثنَّى لهم الأجر»

وجـمـعٌ أتـى فيـمـا رويـنـاهُ أنَّـهـم
يُثـنَّـى لهـم أجـرٌ خذوهُ مُحـقَّـقـا

فأزواجُ خيرِ الخَـلْقِ أوَّلُهُـم ومـن
على زوجـهـا أو للقـريـب تصـدَّقـا

وفــاز بجُهــدٍ واجتهــاد أصــاب، والـ

ـوضــوءُ اثــنتــين، والكتــابيُّ صدَّقــا

وعــبــدٌ أتـــى حقَّ الإله وسـيِّــده

وغــازٍ تسرَّى، مع غنــيٍّ له تُقــا

ومــن أمــةٌ يشري فأدَّبَ محــسِــنــا

ويَـنْـكـحـهــا من بعــده حين أعـتقــا

ومــنْ سنَّ خيرا، أو أعــاد صِلاتِــه

كذاك جبــانٌ إذ يجــاهِــدُ ذا شقــا

كذاك شهــيــدٌ في البــحــارِ، ومــن أتــي

له القــتْــلُ من أهــل الكتــابِ فألحقــا

وطالبُ علم مُدْرِكٌ، ثم مُسْــبِــغٌ

وضــوءً لدى البــردِ الشَّــديــد فحقِّقــا

ومُــســتَــمِــعٌ في خُطبــةٍ قد دنــا، ومن

بتــأخــيرِ صفٍّ أوَّلٍ مُســلمًــا وقــا

وحــافــظُ عصرٍ، مع إمــامٍ مؤذِّنٍ

ومــن كان في وقــتِ الفــســادِ موَفَّــقــا

وعــامــلُ خيرٍ مخــفــيًــا ثمَّ إن بدا

يُرى فَرِحًــا مُســتـبْشرًا بالذي ارتــقــى

ومُـغْـتـسـلٌ في جمعـةٍ عن جنـابـةٍ

ومـن فيـه حقًّـا قد غدا متـصـدِّقـا

ومـاشٍ يُصـلِّي جُمـعَـةً، ثَمَّ من أتـى

ندا اليـومِ خيرا مًّا فَضَـعِّفْـهُ مُطلقـا

ومـنْ حَتْـفُـهُ قد جاء من سلاحـه

ونـازعُ نعـلٍ إن لخـير تسـبَّـقـا

ومـاشٍ لدى تشييـع ميتٍ، وغـاسِـلٌ

يدهُ بعـدَ أكـلٍ، والمـجـاهِـدُ أخفقـا

ومُـتَّـبِـعًـا ميـتـا حيـاءً من أهـله

ومُسْـتمـعُ الآثـار فيمـا روى التُّقى

وَمَنْ مِصْحَفٌ يَقْـرا وقـاريـهِ مُعْـربـا

بفـهْـمٍ لمعـنـاهُ، الشريـف مُحـقِّـقـا

دليل الفالحين ٤/١٦٥ «السيوطي»

«آداب الجلوس على الطريق»

آدابُ من يَجْـلسُ في الطريـقِ

من قولِ طَه خذْهُ بالطَّريـقِ

افشِ السَّلام، واحسِنِ الكلامَ، عن
مظلومٍ، اللَّهفانَ غِثْ رفيقي
وَمُرْ بعُرْفٍ، وانهَ عن نُكْرٍ، وكُف
أذىً، وغُضَّ الطَّرْفَ يا صديقي
وشَمِّتِ العاطسَ إن يحْمِدْ، أعِنْ
في الحمْلِ ، وأكثِرْ ذكرَ ذي التوفيقِ
وردَّ تسليما، وأهْدِ حائرا
والزَمْ تُقى الدَّيانِ بالتحقيق

دليل الفالحين ٤/٤٧٨ «ابن عَلّان»

«النحو والمنطق»

إن رُمْتَ إدراكَ العلومِ بسرعَةٍ
فعليك بالنَّحوِ القويمِ ، ومَنْطِقِ
هذا لميزان العقولِ مُرَجِّحٌ
والنَّحوُ إصْلاقُ اللسانِ بمنطِقِ

الضوء اللامع ٤/٣٢٤ «عبداللطيف السراج»

«من بنى الكعبة»

بنى الكعبــةَ: الأمــلاكُ، آدمُ بعــدهم

فَشِـيـثٌ، وإبــراهـيمُ، ثم العمــالقـه

وَجُــرْهُـمُ، قُصَيٌّ، مع قريشٍ، وَتِـلْوَهُمْ

هو ابــنُ زبــيرٍ فاذْرِ هذا وحــقـقــه

وحــجــاجُ تِلْوٌ، ثم مســعــودُ بعــدهم

شريــف بلاد الله بالنُّــورِ أشرقــه

ومـن بَعْــدِ ذا حَقًّــا بنــى البيتَ كله

مراد بن عثــمــانٍ فَشَــيَّــدَ رَوْنَــقَــه

إعانة الطالبين ٢/٢٧٦ «البكري»

«لهم شرف الدنيا»

قــومٌ لهـم شرفُ الدُّنـيـا وســودَدُهــا

صفــوٌ على النــاس لم يُخْـلطْ بهم رنَقُ

إن حاربـوا وَضَعُـوا، أَوْ سالموا رفعوا

أو عاقـدوا ضَمِنُـوا، أو حدَّثوا صدقوا

معاهد التنصيص ٣/١٣ «ابن هرمة»

«أسماء الصداق»

صداقٌ، ومَـهْـرٌ، نِحْـلَةٌ، وفَـرِيضَـةٌ
حِبَـاءٌ، وأجْـرٌ، ثم عقـرٌ، علائـقُ

وطَـوْلُ نكـاحٍ، ثم خرسٌ تمامـهـا
ففـردٌ، وَعَشْرٌ عدَّ ذاك موافِـقُ

حاشية قليوبي ٣/٢٧٥

قافية الكاف

«يُعْرفُ عقل المرء بأربع»

يُعْـرَفُ عقــل المــرء في أربــعٍ:
مشـيـتُـهُ أوَّلهـا، والحَـرَكْ
ودوْرُ عيـنـيْـهِ، وألفـاظُهُ
بَعْـدُ عليـهـنَّ يدورُ الفَـلَكْ

بهجة المجالس ٢/٥٤٨ ليحيى بن الحكم
العقد الفريد ٢/٢٤٣

«أمران ضيَّعتِ الحزم»

جَمَعْتَ أمـرين ضاع الحـزم بينهمـا:
تِيـهُ المـلوكِ، وأخـلاقُ الـمـماليـكِ

«علي بن الجهم»

«حلٌّ من الرضاع»

أختُ أخيكَ، ثم ابنُ ابنِكَ

وجَدَّةُ ابنِكَ، وأمُّ أمِّكْ

وأخْتُ ابنِك، وأمُّ خَالِك

حلٌّ من الرَّضَاع، فاعْلَمْ ذلكْ

.....

«صور الضمان في الوديعة»

عَوَارِضها عَشْرٌ: ضياعٌ، وَدِيعَةٌ

وَنَقْلٌ، وَجَحْدٌ، مَنْعُ ردٍّ لمالكِ

مخالفةٌ في الحفظِ، تركُ وصيةٍ

سَفَرٌ بها، نَفْعٌ بها، تركُ هالكِ

حاشية قليوبي ٣/١٨٣

«لا اشتراك فيها»

ثلاثة ليس بها اشتراكُ:

المشطُ، والمرأةُ، والسِّواكُ

معاهد التنصيص ١/٢١٩

«من لا تأكل الأرض أجسادهم»

لا تأكـل الأرضُ جسـمًـا للنـبيِّ، ولا

لعـالمٍ، وشَـهِـيـدِ قَتْـلِ معـتـركْ

ولا لقـارىء قرآنٍ، ومـحـتـسـبٍ

أذانَـهُ لإلهٍ مُجْـرِي الفَـلَكْ

حاشية الباجوري ٢/ ١٠

قافية اللام

«الحــظ»

ومــا النــاس إلا كامــل الحــظ ناقصٌ

وآخــرُ منــهــمْ ناقصُ الحــظِّ كامِــلُ

وإنــي لمثــرٍ من حيــاءٍ، وعِــفَّــةٍ

وإن لم يكــنْ عنــدي من المــال طائِــلُ

....

«سبعة يظلهم الله في ظله»

وقــال النـبـيُّ المـصــطفى إن سبعــةً

يظلُّهــم الله العــظيــمُ بظلِّه

محــبٌّ، عفــيــفٌ، ناشيء، متــصــدِّقٌ

وبــاكٍ، مصــلٍّ، والإمــام بعــدله

ذيل الروضتين ص٤٥ «أبوشامة»

«ثلاثُ خلالٍ عُرِفْنَ له»

اعْـدُدْ ثلاثَ خِلالٍ قد عُرِفْـنَ له

هلْ سبَّ من أحـدٍ، أو سُبَّ، أو بخِـلا

«ديوان المعاني» ١/ ٤٥

«صفاتُ قومٍ»

هُمُ القـومُ إن قالوا أصابوا، وإنْ دُعُوا

أجـابـوا، وإن أعْـطوا أطابوا وأجزلوا

ثلاثٌ بأمـثـالِ الجـبـال حيـاهـم

وأحـلامـهـم منهـا لدى الوزنِ أثْقَـلُ

ديوان المعاني ١/ ٧ لمروان بن أبي حفصة

أمالي المرتضي ١/ ٥٨٧

«بينهما يموتُ هزيلا»

أصـبـحـتُ بين: ضراعـةٍ، وتـجـمُّـلٍ

والمـرء بيـنـهـمـا يمـوتُ هزيـلا

فامـدُدْ إليَّ يدًا تعَـوَّدَ بطنُـها

بذلَ النَّـوالِ، وظهـرهـا التـقـبـيـلا

«ابن الرومي»

«كريم له وجهان»

كريـمٌ له وجهـانِ: وجـهٌ لدى الرِّضـا

طليـقٌ، ووجـهٌ في الكـريـهـة باسِـلُ

زهر الأداب ١/٥٥٥ «إبراهيم بن علي»

«ثلاثُ سوْسناتِ»

قال أحد الشعراء الأندلسيين لما دخل على ابن أبي عامر، وبين يديه ثلاث سوسنات - زهرات - إحداهما لم تنفتح:

تبـدو ثلاثٌ من السَّـوسـانِ قائـمـةٌ

ومـا تشـكّى من الإعـيـاءِ والكَسَـلِ

فبـعضُ نُوَّارِه بالحـسـنِ منـفـتـحٌ

والبـعض مُنْـغَـلِقٌ عنـهـنَّ في شُغُـلِ

كأنـــهـــا راحـــةٌ ضُـمَّــتْ أنـــامِــلـهـــا

مَمْــدُودَةٌ مُلئَــتْ من جودِكَ الخَـضِــلِ

وأخـتُــهـــا بُـسِــطَـتْ مـنــهـــا أنـــاملـهـــا

ترجــو نَدَاكَ كمـــا عوَّدتـــهـــا فَـصِــلِ

وصف الربيع ص١٣٥

«الجمالُ الحقيقي»

جمـــالُ أخـــي النُّـــهـــى: كرمٌ، وخــيرُ

وليس جمـــاله: عَرْضًـــا، وطولا

....

«الناس فيك ثلاثة»

فافـــخَــرْ فإن الـنـــاسَ فيــك ثلاثـــةٌ:

مســـتـــعـــظمٌ، أو حـاســدٌ، أو جاهــلُ

«المتنبي»

«نِعْمَــةٌ»

جُمِـعَـتْ لنــا فِرَقُ الأمــانــي منـكُـمُ

بأبَــرَّ من روح الحــيــاةِ وأوصَــلِ

فصـنـيـعــةٌ في يومـهــا، وصـنـيعــةٌ

قد أحْــولَحــت، وصنيعــةٌ لم تُحْــولِ

كالمــزنِ من ماءِ الرَّبــابِ فمــقــبــلٌ

متــنــظـــــرٍ، ومــخــيِّــمٍ مُتــهــلِّل

«أبوتمــام»

«الشِّعْــر»

ومــا الشِّــعــرُ إلا حكــمــةٌ من مؤلِّف

لمُنْــطِقِ حقٍّ، أو لمنــطِقِ باطل

....

«لذَّة العيش»

لــــذَّة العــيش: صحــةٌ، وشــبــابٌ

فإذا ولَّــيــا عـــــن المــرء ولَّـــى

....

«الحُبّ»

ثلاثةُ أحباب: فحبٌّ عِلاقَةٍ

وحبٌّ تِمْلاقٍ، وحبٌّ هو ا لقَتْلُ

الظرف والظرفاء ص١٤٥

«ستٌّ بليتُ بها»

ستٌّ بليتُ بها، والمستعاذُ بها

من شرِّها منْ إليه الخلْقُ يبتَهِلُ

نفسي، وإبليس، والدنيا التي فتنتْ

من قبلنا، والهوى، والحرص، والأملُ

إن لم تكن منك يا مولاي واقيةٌ

من شرِّها الجمِّ أعيتْ عبدَكَ الحيَلُ

معجم الأدباء ١٩/ ٣٦ «الوطواط»

«شروط التوبة»

شروط توبتهم إن شئت عِدَّتها

ثلاثةٌ عرفتْ، فاحفظ على مَهَلِ

إقــلاعــه، ندمٌ، عزمُــهُ أبــدًا

أن لا يعــود لما منــه جرى، وقــلِ

«عثمان بن قائد الحنبلي»

«إذا لم تعرض عن الجهل والخنا»

ومــا يَنْهَضُ البــازي بغــير جنــاحــه

ولا يحــمــل المــاشــين إلا الحــوامــلُ

إذا أنتَ لم تعـرض عن الجهـل والخنا

أصـبتَ حليمًــا، أو أصــابـك جاهــلُ

«أوس بن حجر»

«بغضهم فريضة»

اثــنــانِ بُغْــضُــهُــمــا عليَّ فريــضــةٌ

متــكــبِّــرٌ في نفــســهِ، وبــخــيــلُ

«أبوتمــــام»

«العمل الصالح، والذكر الجميل»

ليس يبقى على الجديدين إلا:

عملٌ صالحٌ، وذكرٌ جميلُ

وإذا كان آخرَ العمر موتٌ

فسواءٌ قصيره والطويلُ

«مدٌّ وجزرٌ»

وكأنَّ دجلةَ إذْ تغمِّض موجها

ملِكٌ يُعَظَّمُ خِيفَةً ويبجَّلُ

عذبتْ فما أدري أماءُ ماؤها

عند المذاقةِ، أم رحيقٌ سلسلُ

وكأنَّها ياقوتةٌ أو أعينٌ

زرقٌ يُلاءَمُ بينها ويوصَّلُ

ولها بمدٍّ بعد جزرٍ ذاهبٍ

جيشانِ: يُدْبرُ ذا، وهذا يُقْبِلُ

نهاية الأرب ١ / ٢٨١ «التنوخي»

«ما يعاملُ به اللبيبُ وغيره»

يكفي اللبيبَ: إشارةٌ مكتوبة

وسواه يدعى بالنِّداءِ العالي

وسواهما بالزَّجْرِ من قَبْلِ العصا

ثم العصا هي رابعُ الأحوال

نفح الطيب ٤/ ٩٤

«ظهْرانِ»

ظهران لا يُبْلغانِ إن رُكِبا

بَابَ السَّعَادَةِ: ظهرُ العجْزِ والكَسَلِ

نفح الطيب ٤/ ٩٤

«أسنان الإنسان»

يُرى في فم الإنسان: ثنتان بعدها

ثلاثون سنًّا، نصفها ذكر يَعْلو

فمنها: الثنايا أربعٌ، ورباعيا

بها أربعٌ، والنَّابُ أربعةٌ مِثْلُ

وأضراســه عشرون منــهــا ضواحــكٌ
للأربــعــة الأولى التــي نابَــهُ تتْــلُو
وثــنتــان بعــد العشر تدعى طواحنــا
والأربعــة القصــوى النواجذُ قد تخْلو

حاشية العنقري ٣/ ٢٩٠-٢٩١ «السيد عبدالله الطبلاوي»

«حَسَدَهم على ثلاث»

يا أهــلَ بابــلَ ما نفِــسْــتُ عليــكُــمُ
من عيــشِــكُــمْ، إلا ثلاث خِلالِ
ماءَ الفــراتِ، وطيــبَ ليــلٍ باردٍ
وســمــاعَ مُنْــشِــدتــينْ لابــنِ هلال

«عمر بن أبي ربيعة» ديوانه ص٣٣٦

«الحرص والأمل»

المــرءُ يفْــنــى ومــا تَنْــفَــكُّ دائــبــةً
تَشِبُّ فيــه اثنتــان: الحــرصُ، والأمــلُ

«أبوفراس الحمداني»

«ثلاثٌ من الهموم»

فلقد دُفِعْتُ إلى الهموم، تنوبُني

منها ثلاثُ شدائدٍ جُمِّعْنَ لي

أسفٌ على ماضي الزمانِ، وحيْرَةٌ

في الحالِ منه، وخَشْيَةُ المُستقبلِ

ما إن وصَلْتُ إلى زمانٍ آخرٍ

إلا بكيتُ على الزَّمان الأوَّل

«الأرجاني»

«البُخْلُ والتكبُّر»

أتجمَعُ بُخْلا فاحشا، وتكبُّرا

وَمَا قَادَ ذَمًّا كالتَّكبُّر والبُخْلِ

فلو كان غطَّى البُخْلَ منكَ تواضعٌ

أو الكِبْرَ جودٌ، كنتَ من ذين في عذْلِ

التعليقات والنوادر ص١٨٦ «رجل من سلول»

«شروط الوَلِيّ»

أتــتْــكَ شــروطٌ لـلـوَليِّ مُهِـمَّـةٌ

وعــدَّتُـهـا سبْــعٌ فخـذْهــا على الوَلا

بلوغٌ، وعــقـلٌ، ثمَّ رُشْـدٌ، عدالةٌ

ذكــوريَّــة، حُرِّيَّــةٌ، أمــرُهــا انْــجَـلا

وعُــدَّ اتـفـاقَ الدِّيـنِ وهــو تمــامُهـا

فكـن حافـظا للعـلمِ ترقـى وتَـنْـبَـلا

ومن بعضـهـا استثْنِي مسـائِلُ قد أتتْ

عــلــى غيرِ ما قالوا، فكُـن مُتَـأمِّـلا

حاشية العنقري ٣/٧٢ «الخلوتي»

«نَسيبٌ»

إذا اجتمعتْ نفسي، وعينُـكَ، والصِّبـا

تنــازعــتِ الشَّـكـوى ثلاثُ علائـلِ

مريــضــانِ من حزنٍ وحُــسْـنٍ وثــالثٌ

على النَّــأيِ يَسْعى بيننـا بالرســائـلِ

وهـل يسـتـعـين المـرءُ يومَ حفيـظةٍ
من الدَّهـر إلا بابـن جِنْسٍ مُشـاكِـلِ

«الأرجاني»

«دعـاء»

فاسلَمْ، ودُمْ، وابقَ، واسعـدْ، واعْلُ، واسمُ، وسُدْ
وَقُـدْ، وجُـدْ، واقْتـدِرْ، واحلُمْ، وطُلْ، وصِـلِ

«عمارة اليمني»

«صَدَّقت نعتك بأربع»

صدَّقْـتَ نعْـتَـكَ في الكـمـال بأرْبـعٍ
شرَفُ الفِـعـال بهـا يتِـمُّ ويَـكْـمُـلُ
بأسٌ، ومـعـروفٌ تنـازعَ فيـهـمـا
قـلَـمٌ تُقَـلِّبُـه يـداك، ومُـنْـصـلُ

«عمارة اليمني»

«الناس»

وما الناس إلا آمنٌ مثْلُ خائِفٍ

ودانٍ كقاصٍ، أو معافى كمُبْتَلى

مختارات البارودي ٣/ ٤٢١ «ابن حيوس»

«ثلاثٌ في البِطِّيخ»

ثلاثٌ هنَّ في البِطِّيخ زيْنُ

وفي الإنسان مَنْقصةٌ وذِلَّهْ

خُشونةُ جسمِه، والثِّقْلُ فيه

وصُفْرَةُ لونِهِ من غير علَّهْ

إذا شقَّقْتَهُ يوما تراهُ

بدورًا أشرقتْ منها أهلَّهْ

نهاية الأرب ١١/ ٣١

«ثلاثٌ مهلكات»

ثلاثٌ مهلكات لا محاله

هوَى نفْسٍ يقود إلى البطالهْ

وشُــحٌّ لا يزال يطاع دأبًــا

وعُــجْــبٌ ظاهــر في كلِّ حالهْ

نفح الطيب ٣/٣٠٣ «أبوعثمان التجيبي»

«للنفس وجهان»

للنَّــفسِ وجــهــانِ لا تَنْــفَــكُّ قابــلَــةً

ممــا تُقــابــلُ من عالٍ ومُــســتَــفِــلِ

كنــحــلَــةٍ طَرَفَــاهَــا في مُقَــابَــلَــةٍ

فيهــا من اللَّسْــعِ ما فيهــا من العَسَلِ

الدرر الكامنة ٤/٧٨ «محمد بن أبي طالب»

«خصمان»

محــبَّــتــي تقــتــضي مــقــامــي

وحــالــتــي تقــتــضي الــرَّحــيــلا

هــذان خصــمــان لــستُ أقضي

بيــنــهــمــا خــوفَ أن أمــيــلا

فــلا يـــزالانِ فـــي خـــصـامٍ
حـــتـــى أرى رأيَـــكَ الجـمـيـلا

«على الحضرمي»

«لا راحة في الولاية إلا . .»

إنَّ الولايــة ليس فيــهــا راحــةٌ
إلا ثلاثٌ يبـتـغـيـهـا العـاقِـلُ
حـكـمٌ بـحـقٍّ، أو إزالُة بـاطـلٍ
أو نَـفْـعُ محـتـاجٍ ، سواهـا باطلُ

شذرات الذهب ٦/ ١٨١ «أبوالحسن ابن عبدالكافي»
الدرر الكامنة ٤/ ١٤٠

«أسماء الباكين لعدم ذهابهم في غزوة تبوك»

وفي الصَّحْب بكَّاؤون بِضْعَـةَ عشْرَ قد
بكَـوْا حَزَنًـا إذْ فارقـوا خيرَ مُرْسَـلِ
فمنهم أبـوليـلى، وعمـرو بنُ عُتْمَـةٍ
وصخْـرُ بن سلمـانٍ، وربِّـعْ بمعقِـلِ

كذلك عبـدالله وهــو ابــنُ أرزقٍ

كذاك ابــن عمــرو، ثم نجــلُ مغَـفَّــلِ

وثَــعْــلَبَــةٌ وهــو ابـن زيــدٍ، وســالمٌ

هو ابــنُ عُمــيرٍ في مقــالٍ لهــم جلِي

أبــوعِــلْيَــةٍ أو عِلْيَــةٌ، ووديــعــةٌ

وبــالأمجـدِ العِـرْبـاضِ للعـدِّ أكمِــلِ

شذرات الذهب ٨/ ١٠٠ «البدر الغِزِّي»

«ما لها مثيل»

يــا أَيُّــهَــا ذَا اسـتَـمِـعْ مقــالــي

فليـــس فِي قِــصَّـــتـي ضـــلالُ

ثــلاثــةٌ مــا لهــا مثــالُ:

السِّــجـنُ، والجــوعُ، والعــيــالُ

يتيمة الدهر ١/ ٣٩٤ «الأكتمي»

«يا فُرْجَةَ الهَــمِّ»

يا فرجــةَ الهمِّ بعــد اليـأسِ والوَجَـلِ

يا فرحــةَ الأَمْنِ بعــد الرَّوْعِ والوَهَـلِ

اسلمْ، وَدُمْ، وابْقَ، وامْلِك، وانْمُ، واسمُ، وزِدْ

وأعْـطِ، وامنعْ، وضُرَّ وانفعْ، وَصَلْ، وصِلِ

«أبوالفرج الاصفهاني»

«ثلاثةُ أملاكٍ أبادتهم ثلاثة»

تفــرعنْتَ يا فضــل بن مروان فاعتبــر

فقبْلُكَ كان الفضــلُ، والفضْلُ، والفضلُ

ثلاثــةُ أمــلاكٍ مضــوا لســبــيــلهــم

أبــادتْهمُ: الأقيــادُ، والحَبْسُ، والقتــلُ

وإنَّــك قد أصــبحْتَ في النــاس ظالمــا

سَتُــوْدى كمــا أُوْدَىٰ الثــلاثُ من قَبْــلُ

وفيات الأعيان ٤/٤٥ «المجهول»

المراد بالثلاثة: الفضل بن يحيى البرمكي، والفضل بن الربيع، والفضل بن سهل.

«لقاء الناس»

لِقَــاءُ النــاسِ ليس يُفـيــدُ شَيْئــاً

سوى الهَـذَيَــانِ مِنْ قِيْــلٍ وَقَــالِ

فأقـلِلْ من لقــاءِ النــاسِ إلا

لأخـذِ العِـلْمِ، أو إصـلاحِ حالِ

وفيات الأعيان ٤/٢٨٣ «الحميدي»

«هجاء طبيب»

عليـلُـهُ المسكينُ من شؤمِـهِ

في بحـرِ هَلَكٍ مالُـهُ ساحِـلُ

ثـلاثـةٌ تَدْخُـلُ في دفْـعَـةٍ

طلْعَـتُـهُ، والنَّـعْشُ، والغـاسِـلُ

معاهد التنصيص ١/٢١٨ «جرجيس»

«أناسٌ متلوِّنون»

أنـاسٌ أبـوا غيرَ التَّـلَوُّنِ عادةً

فشـأنـهُـمْ في الحـبِّ هونٌ وإذلالُ

وِصَـالٌ وهَـجْـرٌ، واجـتمـاعٌ وفـرقـةٌ

وبـذلٌ وإمـسـاكٌ، وحِـلٌّ وَتِـرْحَـالُ

فإن سمحـوا ضنُّوا، وإن عطفوا جنَوْا

وإن عقـدوا حلُّوا، وإن عاهَـدُوا حالوا

معاهد التنصيص ٣/١٣ «ابن شمس الخلافة»

«الدهر»

وما الدهر إلا ما مضى وهو فائتٌ

وما سَوْفَ يَأْتِي فهو غيرُ مُحصَّلِ

وعيشُكَ فيما أنتَ فيه فإنَّه

زمانُ الفتى من مُجمَلٍ ومفصَّلِ

وفيات الأعيان ٣/٥٥ «ابن أبي عصرون»

«خُلالُ الوِصال»

أواصِلُ من هويْتُ على خلالِ

أذودُ بهنَّ لَيَّاتِ المَقَالِ

وأحفظُ سرَّهُ والغيب منهُ

وأرعى عهدهُ في كلِّ حالِ

وفاءٌ لا يَحِلُّ به انتكاثٌ

وَودٌّ لا تخوِّنه الليالي

وَأُوْثِرُهُ على عُسْرٍ ويُسرٍ

وَيَنْفُذُ حُكْمُه في سرِّ مالي

وَأَغْفِرُ نَبْوةَ الإِدْلالِ مِنْهُ

إذا ما لم يَكُنْ غيرَ الدَّلالِ

وما أنا بالمَلُوْلِ ولا بِجَافٍ

ولا الغَدْرُ المُذَمَّمُ من فعالي

فوات الوفيات ٣/٤٠٤ «محمد بن طاهر الخزاعي»

«طَلَعتْ ثلاث في نزولِ ثلاثةٍ»

وثلاثُ شيباتٍ نزلنَ بمفرقي

فعلمتُ أنَّ نُزُوْلَهُنَّ رَحِيْلي

طلعت ثلاث في نزولِ ثلاثةٍ:

واشٍ، ووجهِ مراقبٍ، وَمُقِيْل

فعذَلنني عن صَبْوَتِيْ مُتذلِّلا

ولقد سمعتُ بذلَّةِ المعذُولِ

يتيمة الدهر ٢/٩٩ «يوسف بن هارون»

«أَبْدَالُ «كافات» الشتاء»

جاء الشتاءُ وما «الكافاتُ»[1] حاضرةٌ

وإنَّما حضرتْ مِنْهُنَّ أبدالُ

---

(١) انظر حصرها في قافية «السِّيْن»

قِلٌّ، وَقَــرٌ، وقَـلْبٌ مُوْجَــعٌ، وقِــلًا

وقــادِرٌ هاجِــرٌ، والقِـيْـلُ، والقَــالُ

معاهد التنصيص ٣/ ١٠

«بين اثنتين»

أنــتَ بينَ اثــنَــينِ تبــرُزُ للنَّـ

ـاسِ، وكـلـتــاهــمــا بوجــهِ مُذالِ

لَسْــتَ تَنْـفَــكُّ رَاجِــيــاً لِوِصَــالٍ

من حَبِـيْــبٍ، أو رَاغِــبــاً في نَوالِ

أيُّ ماءٍ لِحُــرٍّ وجــهِــكَ يَبْــقَــى

بين ذُلِّ الهــوى، وذُلِّ الســؤال

الأغاني ١٢/ ٦٧ «عبدالصمد بن المعذل»

«ما اجتمعنَ إلا وأسلمْنَ للأَجَل»

ثلاثــةٌ ما اجــتــمــعــنَ في رجُــلٍ

إلا وأسْــلَمْــنَــهُ إلى الأَجَــلِ

ذُلُّ اغــتــرابٍ، وفــاقــةٌ، وهــوىً

وكــلُّهــا ســائــقٌ على عَجَــلِ

معاهد التنصيص ١/ ٢١٧ «أبومحمد اليافي»

«أسماء نوم النهار وما في كلٍّ نوع»

النَّــومُ بعــدَ صلاة الصُّـبــح غَيْـلُولَهْ

فقــرٌ، وعـنــد الضُّحى فالنــومُ فَيْلُولَهْ

وهــو الفُـتُــورُ وقبْـل المِيــلِ قيــل له

إذْ زاد في العـقْــلِ أي بالقــافِ قَيْلُولَهْ

والنــومُ بعــد زوالٍ بين فاعِــلهِ

وبــين فرضِ صلاةٍ كان مَيْــلُولَهْ

وبــعــد عصرٍ هلاكٌ كان مورثــا وكــذا

ك قلةُ العــقــلِ بالإهــمــال عَيْــلُولهْ

شذرات الذهب ٨/ ٤٣١ «ابن أبي اللطف»

«الذين يظلهم الله يوم القيامة بظله»

فـــي الـصـحـيـحـين سـبـعـةٌ

يظلُّهــم الرحــمــن في بردِ ظلِّهِ

وقــد حازهم زينُ الهــدى شيــخُ وقتــه

أبــوشــامــة في النــظم منــه بقــوله

محــبٌّ، عفـيــف، ناشيء، متــصــدِّقٌ

وبــاكٍ، مصــلٍّ، والإمــامُ بعــدله

وزاد عليه شيخ الإسلام عدة

ثلاثة سبعاتٍ رواها بنقله

وأبرزها نظما فقال ونظمه

هو الدُّرُّ لا نظمٌ يكون كمثله

وزد سبعة: إظلالُ غازٍ وعونه

وإنظارُ ذي عسر وتخفيف حمله

وحامي غزاة حين ولَّوا، وعون ذي

غَرَامَةِ حقٍّ، مع مُكَاتِبِ أهله

وزد مع ضِعْفِ سبعتين إعانةً

لأخْرَقَ، مع أخذٍ لحقٍّ وبذله

وكره وصبر، ثم مشي لمسجد

وتحسين خلق، ثم معظم فضله

وكافل ذي يُتْمٍ، وأرملة وهَتْ

وتاجرُ صِدْقٍ في المقال وفعله

وحزن وتصبير، ونصح ورأفة

تربع بها السبعات من فيض فضله

وقد زاد فيما بعدُ ستًّا ولم تقع

منظمةً مِنْهُ كَسَابِقِ قوله

وفي نظمها: حكمٌ لغيرٍ كنفسه

محبٌّ لسيفِ اللهِ شيعة عدله

وترك الزنا، ترك الريا، ورشوةٍ

وأول إنعام نهاية كله

فأربعة صار الجميع وقبلها

ثلاثون فاقرأ العلْمِ تحْظَ بنيله

وزاد عليها حافظ العصر شيخنا

وعلامة الإسلام جامعُ شمله

عنيْتُ السَّخاويَّ الذي كلُّ عالم

يُرَوِّي صداه منْ تفَيُّض فضله

ثمانية من بعد خمسين خصلة

تتبَّعها فيما رواه وأصله

فدونكها نظما ليحسن حفظها

بأحسنِ تعليم يكون بسهْله

فأولها في العدِّ: من هُو ساكتٌ

بحلم، وذو ثبت بعلم وعقله

وَمَنْ حَفِظَ القرآن في حال صِغْرِه

وقاد كبيرا في الأنام بحمله

مراقــبُ شمسٍ للمــواقــيــت، تاجــرٌ

أمــينٌ بلا مدح وذم لرحــلـه

عيــادة مرضى، ثم تشــيــيــع ميِّــت

ومــن لم يخــف في الله لومــا لعــدله

وقــبضُ يدٍ عن غير حقٍّ، وَغَــضُّــهِ

لطرفٍ عن المَــحْــظُورِ قصــدًا لِحِــلِّه

وتــركُ غريــم، ثم فضــلُ لِمُعْسِرِ

وإشــبــاعُ ذي جوع يتــوقُ لأكــلـه

وواصــلُ رحــم، ثمَّ رحــمــةُ أيِّــمٍ

بأيــتــامــهــا تُعــنــى بيُــتْــمٍ وشــغْله

وصــانــع طُعْــمٍ لليــتــيــم، ومــوقــنٌ

عليــه رقــيــقــا في ارتــحــال وحــلـه

محــب لخــلق الله يبــغــي جلاله

مــــؤذن، فــرّاج لــكــرب وكــلـه

ومــحــيــي طريــقــا للنــبــي، ومــكــثــرٌ

صلاةً عليــه في النــهــار وليــلـه

وحــامــل قرآن قراءة أصْــفِــيَــا

كذا أنــبــيــاء الله أكــرم بأهــلـه

وإفارد إبراهيم بالذكر منهم

عليٌّ ونجلاه فطوبى لنجله

مريض، وذو جوع، وصوم، وهائم

ثلاثة عشر من مرحّب حوله

مصل بقرآن أتى بعد مغرب

وأطفال أتباع النبيِّ وسبله

ونجل رسول الله ذكرنا به

وغير حسود والعقوق لأصله

وتارك مشي بالنميمة ظاهر

بريء، ومذكور بذكر المولِه

منيب لدى ذكر الإله، وغاضب

بحرمته، ثم المحبُّ لأجله

وعُمَّار بيتِ الله جلَّ جلاله

ومستغفرِ الأسحار يا طيبَ قوله

ومذكور ربِّ الناس ذاكره كذا

شهيد، ومن في أُحُدٍ فاز بقتله

معلم أبناء، وأخيار ديننا

أمانة، أمرٌ بالجميل وفعله

ونــهي، وداعي الخــير، واختم بخــاتم

النــبــيــين حِبِّ الله أكْــرَمِ رُسْــلِهِ

عليــه صلاة الله ثم سلامــة

وآل وأصــحــاب كرام بوصــله

وقــد كمـلت تسـعــين تعجــز واحــد

مبــيــنــة جاءتــك من فيض فضــله

ونــســأل مولانــا الكــريــمَ إلٰهــنــا

يُصَــيِّرنــا مــمــن يُــظَــلُّ بظله

دليل الفالحين ٢/٢٥٣ ـ ٢٥٤ ـ ٢٥٥

«معمر بن عبدالقوي المالكي»

«المبشرون بالجنة»

وعشرةٌ خيرُ صحــبٍ بالجِــنــان أتــى

وعــدُ النَّــبــي لهــم سردا بلا خَلَلِ

عتيقٌ، عثمــانُ، عامِـرُ، طلحةُ، عمَرُ، الــ

ـزُّبــيرُ، سعــدُ، سعيــدُ، ابنُ عوفٍ، علي

الضوء اللامع ٨/١٠٦ «محمد بن عبدالله القيسي»

«شروط لا إله إلا الله»

علمٌ، يقـينٌ، وإخـلاصٌ، وصـدقُـك مع

محـبَّـةٍ، وانـقـيـادٍ، والقـبـولُ لهـا

....

«أنواع القرآن»

ألا إنــمــا الـقــرآن تـســعــة أحــرفٍ

سَأُنْـبـيـكـهـا في بيتِ شعـرٍ بلا خللْ

حلال، حرام، مُحْـكَـمٌ، متـشـابِـهٌ

بشـيرٌ، نذيـرٌ، قصـةٌ، عِظةٌ، مَثَـلْ

حاشية الباجوري ١/ ١١٦

«من وُلد مختونا»

وإنْ تُرِد المـولود من غير قَلْفَـةٍ

بحـسـن خِتَـانٍ نِعْـمـةً وتـفـضُّـلا

من الأنـبـيـاءِ الطاهـريـن فهـاكـهم

ثلاثـة عشر باتـفـاق أولي العُـلا

فآدم، شِيثٌ، ثم نوح بنيه
شعيب، للوطٍ في الحقيقة قد تَلا
وموسى، وهودٌ، ثم صالحُ، بعده
ويوسف، زكرياء فافهم لتَفْضُلا
وحنظلة، يحيى، سليمان مكملا
لعِدَّتِهِمْ في الخلفِ جاء لِمَنْ تَلا
ختامًا لجمْعِ الأنبياءِ محمدٍ
عليهم سلام الله مِسْكًا ومَنْدَلا

إعانة الطالبين ٤/١٧٣ «المسعودي»

«مواطن شرعية التسمية»

وتسمية الرحمن جل جلاله
لنا شرعت فاحرص عليها وواصلِ
لدى الأكل والشرب الذين تجمّلا
وغسل بها حال الطهور لغاسِلِ
وعند ركوب جاز في الشرع فعله
على البَرِّ أو في البحر، ثم لداخِلِ

إلى مسجدٍ، أو بيته، وَلِلُبْسِهِ
ونزعٌ، وإغلاقٌ لباب المنازلِ
وإطفاء مصباحٍ، ووطءِ حليلةٍ
له، وصُعُودُ منبرٍ خيرِ حاملِ
وتغميض مَيْتٍ، ثم في اللَّحْدِ جعله
خروجٌ من المِرْحاضِ، ثم لداخِلِ
وعند ابتداءٍ للطواف بكعبةٍ
لها شَرَّفَ الرحمنُ تشَرِيفَ عادلِ
وعند وضوءٍ، ثم عند تيمُّمٍ
وَنَغْرٍ، فواظب كالحبيب المواصل
وَبَعْدُ صلاة الله ثم سلامه
على المصطفى المختار خير الأفاضل

«أبو العباس المقري»

«ما تُكَمَّلُ فيه البسملة وما لا تكلَّ فيه»
فَبَسْمِلْ بالرحمن في الأكل والشُّرْبِ
ذكاةٍ، وضوءٍ، والجماعِ، أخا الفَضْلِ

ركـوبِ سفـينــة، مطايــا، ونحــوِهــا

وفي غَيْرِ ذا المَعْـدُودِ زدهـا بلا فَضْـلِ

النشر الطيب ١/ ٣٨

«معاني حرف الباء»

تُعَـدُّ لَصُـوقًـا، واسْـتَـعِـنْ، بِتَسَبُّبِ

وَبَـدِّلْ، صِحـابًـا، قابلوك، بالاسْتِعْـلا

وزد بعـضَـهُم إن جاوز الظرف غايــةً

يمـيـنًــا تَحُــزْ للبــا معــانـيهــا كُلَّا

النشر الطيب ١/ ٤١

«الضرورات الخمس»

قد أجـمـع الأنبيــا والرُّسْــلُ قاطبــةً

على الديــانــةِ بالتــوحــيــد في المِـلَلِ

وحـفـظِ مالٍ، ونـفسٍ، مَعَـهَــا نَسَبٌ

وحفـظُ عَقْـلٍ، وعـرضٌ غيرُ مبْتَـذَلِ

النشر الطيب ١/ ٣٨٩ «الجزئري»

«شروط إعادة الصلاة المكتوبة»

ثمانُ شروطٍ للمعادة قد أتتْ
فَصِحَّةُ الأولى، نيَّةُ الفرضِ أوّلا

وينوي إمَامَةً، إعادةُ مَرَّةٍ
ومكتوبة، ثم القيام فَحَصِّلا

جماعتها فيها جميعًا، ووقتها
ولو ركعةٌ فيه فكن مُتَأمِّلا

ونفي انفرادِ الشخصِ عن صفّ جِنْسِهِ
فقد زاده بعض المشايخِ فانقلا

إعانة الطالبين ٢ / ٦

«شروط إعادة الصلاة المكتوبة»

شروطُ المعادة أن تكون جماعة
في وقتها، والشخصُ أهلُ تنفُّلِ

مَعْ صِحَّةِ الأولى، وقَصْدِ فريضةٍ
تنوي بها صفة المعاد الأوَّل

فَضْلُ الجماعةِ سادسٌ، وَغَيْرُهُ
قيلَ، ونَفْلًا مثلُ فرضٍ فاجْعَلِ

كالعيد لا نحو الكسوف فلا تُعِدْ

وجنازةٌ لو كُرِّرَتْ لم تُهْمَلِ

ومع المعادة أن يُعِدْ بَحَدِيَّةً

تُقْبَلْ، ولا وترانِ صَحَّ فَعَوِّلِ

ومتى رأيتَ الخُلْفَ بين أئمةٍ

في صحة الأولى أعِدْ بِتَجَمُّلِ

لو كنتَ فردًا بعد وقت أدائها

فاتبعْ فقيهًا في صلاتك تعدلِ

إعانة الطالبين ٢/٦ «عبدالوهاب المصري»

«شروط تكبيرة الاحرام»

شروطٌ لتكبير: سماعُكَ، أنْ تَقُمْ

وبالعربيِّ، تَقْدِيمُكَ اللهَ أوَّلا

ونُطْقٌ، بأكْبَرَ، لا تَمُدُّ لهمزهِ

كباءٍ، بلا تشديدها، وكذا الوَلاَ

على الألفاتِ السَّبْعِ في اللهِ لا تزدْ

كواوٍ، ولا تُبْدِلْ لحرفٍ تأصَّلا

دخــولٌ لوقــتٍ، واقــترانٌ بنـيــةٍ

وفي قدوةٍ أخّــر، وللقــبــلةِ اجــعــلا

وصــارفًــا اعْـدِمْ، واقْـطَعَنَّ هَمْـزَ أكبرٍ

لقــد كملت عشرون تِعْـدادُهـا انجـلا

إعانة الطالبين ١/١٣٢

«إذا اختلف الزوجان في الوطء»

إذا اخـتلف الزوجــان في وطئــه لهــا

فمــن منـهــمــا ينـفيــه فالقــول قولُهُ

سوى صور ست فمــثــبــتــه هو الــ

ـمـصــدق فاحــفــظ ما تَبَــيَّنَ نقــلُهُ

إذا اخــتــلفــا في الوطء قبــل طلاقهــا

وجــاء له منــهــا على الفــرش نَجْـلُهُ

فأنــكــره فالقــول في ذاك قولهــا

ويــلزمــه شرعــا لهــا المــهــر كله

كذلـــــك عِنِّـــينٌ يقــول وطئــتــهــا

زمــان امــتــهــال حيــث يمــكــن فعله

كذلك مُولٍ قـــال إنـــي وطئـتـهـــا

وَفِئْـتُ فلا تطليـق يلغـى ومـثـلـه

إذا طاهــرا كانــت وقــال لسـنـة

سمـت أنـتِ فيـهـا طالق صح عقـلـه

فقــال بهــذا الطهــر إنـــي وطئـتـهـا

ومـا طلقـت لم ينـقـطع منـه حبـلـه

ومــن طُلِّقَــتْ منــه ثلاثــا وزوجـت

بغـيرٍ وفــيــهــا قال ما غاب قبــلـه

فقـالت بلى قد غاب فالقــول قولهـا

وأدرك ذاك الزوج الأول حله

وإن زُوِّجَــتْ عرس بشرط بكـارة

فقـالت لنـا إن الثـيـوبـة فعـلـه

وأنــكـره فالقــول في ذاك قولهـا

وليس له منـهـا خيـار ينـيـلـه

إعانة الطالبين ٣/٣٥٢

قافية الميم

«آراؤكم ووجوهُكُم وسيوفكم: نجومُ»

آراؤُكُم، ووجوهُكُمْ، وسيوفكم
في الحادثاتِ - إذا دَجَوْنَ - نُجُومُ
فيها معالم للهدى، ومصابحٌ
تجلو الدُّجَى، والأخرياتُ رجوم

«ابن الرومي»

«تهنئة»

عيدانِ: أضحى، ونوروزٌ كأنهما
يوما فعالِكَ من بؤسٍ وإنعامِ
كذاك يوماك: يومُ سَيْبُهُ ديَمٌ
عِلى العفاةِ، ويومٌ سيفُهُ دامي

«ابن الرومي»

«مصافحتان»

بيضٌ تُصافَحُ بالأيدي مقابِضَها

وحدُّها صافَحَ الأعناقَ والقِمَما

ضحكن من خِلَلِ الأغمادِ مُصْلَتَةً

حتى إذا اختلفت ضربًا بَكَينَ دما

نهاية الأرب ٦/٢١٢ «عبدالعزيز بن يوسف»

«لمَ تَطْلُبُ الدنيا»

لمن تَطْلُبُ الدنيا إذا لم تُرِدْ بها:

سُرورَ محبٍّ، أو إساءَةَ مُجْرِمِ

«المتنبي»

«تجتنبُك المظالمُ»

متى تجمعِ: القلبَ الذَّكيَّ، وصارمًا

وأنفًا حميًّا، تجتنبكَ المظالِمُ

«عمرو بن براقة الهمداني»

«تشبيه الشتاء»

أنـــي ركــبــتُ فكــفُّ الأرضِ كاتِــبــةُ

علي ثيــابــي سطورًا ليس تَنْــكَــتِــمُ

فالأرضُ مِحْــبَــرَةٌ، والحِــبْــرُ من لَثَــقٍ

والطِّرْسُ ثوبــي، ويمني الأشهبِ القلمُ

نهاية الأرب ١/١٧٨ «الصاحب بن عباد»

«ثلاث مهلكات»

ثــلاثٌ هــنَّ مــهــلكــة الأنــام

وداعــيــةُ الصــحــيــح إلى السِّــقــامِ

دوامُ مُــدامــةٍ، ودوامُ وطــــءٍ

وإدخــــالُ الــطــعــام عــلــى الطعام

....

«الكواكب السبعة»

لازلتَ تبــقــى وتــرقــى للعــلا أبــدا

مادامَ للســبــعــةِ الأفــلاك أحــكــامُ

مِهْـرٌ، ومـاهٌ، وكـيـوانٌ، وتـيرُ معـا

وهـرمِسٌ، وأنـاهـيـدٌ، وبـهْـرامُ

نهاية الأرب ١ / ٣٩

«تَغَيّرُ الصاحب»

لا تَسْـتَـدِلَّ على تَغَـيُّرِ صاحـبٍ

وزوالِ صُحْـبَـتِـهِ وخَـفْـرِ ذِمـامِـه

يومًـا بأوضـحَ من تَجَـهُّـمِ وَجْـهِـهِ

وجـفـاءِ منـطِقِـه، وسُـخْـطِ كلامـه

«صفي الدي الحلي» ديوانه ص٦٦٨

«الاقتصاد في الأمور»

ولا تـغْـلُ في شيء من الأمـرِ واقتصِـدْ

كِلا طرفي قصـدِ الأمـورِ ذمـيـمُ

....

«ما لايفنى من الخلق»

ثمـــانـيــةٌ حكـــم الفــنـــا لا يعـمّــهـــا

من الخلق والبـــاقــون في حيِّــز العـدَمْ

هي: العـــرش، والكـــرسي، نارٌ، وجـنَّـــةٌ

وعـــجْــبُ، وأرواحٌ، كذا اللوح، والقـلَمْ

«السيوطي»

«الناس صنفان»

وكـــنـــتُ على رأي من النهـــج واضـــحٍ

أرى الناس صنفين: الذِّئاب، أو البَهْمَا

«شوقي»

«المُعَلِّمُ والطَّبِيْب»

إن المـــعـــلم والطبـــيـــب كلاهـــمـــا

لا ينـــصـــحـــان إذا همـــا لم يُكْـــرَمـــا

فاصـــبـــر لدائـــك إن جَفَــوْتَ طبـيـبــه

واصـــبـــر لجـــهـــلك إن جفـــوتَ معلِّمـــا

«بتسعٍ ينال العلم»

بتـســع يُنــالُ العـلمُ: قوتٌ، وصحــةٌ

وحــرصٌ، وفــهــمٌ ثاقــبٌ في التــعـلُّمِ

ودرسٌ، وحــفــظٌ للعــلوم، وهــمــةٌ

وشرخُ شبــابٍ، واجــتــهــادُ معــلِّمِ

«مريحان ومتعبان»

لهم مُريحــانِ: من جهــلٍ ، وفــرطِ غِنى

وعـنــدنــا المـتعبــان: العلْمُ والعــدَمُ

«ابن دقيق العيد»

«خمسة يستحقون الرِّثاء»

إذا شئـت أن ترثـي فقيــدًا من الورى

وتــدعــو له بعــد النــبــيِّ المــكــرَّمِ

فلا تبــكــيَنْ إلا على فَقْــــدِ عالمٍ

يبــادر بالتَّــفْــهــيــمِ للمُــتَــعَــلِّــم

وفــقــد إمــامٍ عادلٍ قـــامَ مُلْكُــهُ

بأنــوار حُكْــمِ الشَّرْع لا بالتــحــكُّــم

وفقـد شجـاعٍ صادق فـي جهـاده
وقـد كُسِرَتْ رايـتُـه في التَّـقَـدُّم
وفـقـد كريـمٍ لا يَمَـلُّ من العـطا
ليـطفىء بُؤْسَ الفقـرِ عن كلِّ مُعْـدِمِ
وفـقـد تقـيٍّ زاهـدٍ متـورِّع
مُطيـعٍ لربِّ العـالمـين مُعـظِّمِ
فهـم خمسـة يُبْكَى عليهم، وغـيرهم
إلى حيـثُ ألقـتْ رحـلها أمُّ قَشْـعَمِ
....

«اللسـان»

لسـانُ الفـتى نِصْـفٌ ونـصفٌ فؤادُه
فلم يَبْـقَ إلا صورة اللحـمِ والدَّمِ

«زهـير»

«أسماء الولائم»

ولـيـمـةُ أعـراس، وخـرْسُ ولادةٍ
عقـيـقـةُ مولود، نقـيـعـةُ قادمِ

وضيمة حُزْنٍ، والبناءُ وكيرةٌ

غديرةُ ختنٍ، مَأْدُبَاتُ المكارمِ

«ثمرات الأوراق» ص٤٧٩

«منازل الناسُ»

سألزمُ نفسي الصَّفْحَ عن كلِّ مذنِبِ

وإن عظمتْ منه عليَّ الجرائمُ

وما الناسُ إلا واحدٌ من ثلاثةٍ:

شريفٌ، ومشروفٌ، وَمِثْلٌ مقاوِمُ

فأما الذي فوقي فأعرف قَدْرَه

وأتبع فيه الحقَّ، والحقُّ لازمُ

وأما الذي مثلي فإنْ زلَّ أو هفا

تفضَّلْتُ إنَّ الفضْلَ للحرِّ حاكمُ

وأما الذي دوني فإن قال صنتُ عن

إجابته عِرْضي وإن لام لائمُ

«الخليل بن أحمد»

«الدواةُ والتحريف»

ثنتـــان من أدواتِ العـــلم قد ثنـتـــا
عنـــانَ شأوِيَ عمـــا رُمْــتُ من هِمَــمِــي

أمـــا الدَّواةُ فأدمـى جُرْمُــهـــا جَسَــدِي
وقـلَّـمَ الخــطَّ تحــريــفُ من القــلَمِ

وحــبَّــرَتْ لِيَ صُحْفَ الحــرفِ مِحْبَــرَةٌ
تذودُ عنِّـــي سوامَ المـــالِ والنَّــعــمِ

والعــلمُ يعــلمُ أنـــي حينَ آخــذُهُ
لعــصْــمــتـــي نافــرٌ خلوٌ من العِــصَــمِ

زهر الآداب ١/ ٥١٢ ـ ٥١٣ «إسماعيل الجمدوني»

«ميتتان»

والشـيــبُ إحــدى المــيتتـــين تقــدَّمتْ
أولاهـــمـــا، وتـــأخَّــرتْ أخْــراهـــمـــا

أمالي المرتضي ١/ ٦٠٩ «يحيى بن طالب البرمكي» وتروى لغيره

«نفسـان»

ألا من لِعَـينٍ قد نآهـا حميـمُـهـا

وأرَّقـنـي بعـد المـنـام هُمـومُـهـا

فبـاتتْ لهـا نفسـانِ شتَّى هُمـومهـا

فنـفْسُ تُعـزِّيـهـا، ونـفسُ تلُومُـهـا

أمـالي المـرتضي ١/٣٢٥ «الممزق العبدي»

وتروى لمعقر بن حمار البارقي

«تقسيم ليالِ الشهر»

الـشَّـهـرُ لـيـاليـه قَسْـمُ

فـلِـكُـلٍّ ثـلاث خُـصَّ سُـمُ

منـهـا: غُـرَرٌ، ونُـفْـلٌ، وتـسْـعُ

عِـشـرٌ، بـيـضٌ، درْعُ، ظُـلَـمُ

فـحـنـادسـهـا، فـدَآدِؤهـا

فـمـحـاقٌ، ثـم فتَـخْـتَـتـمُ

«حاشية ابن قاسم»

«جَلَبْنَ مَحْذور الحِمَام»

قدِ اكْـتَـنَـفَـتْـكَ خلاَّتٌ ثلاثٌ
جلَبْـنَ عليـكَ محذورَ الحِـمامِ

خِلافُـكَ، وامْـتِـنَـانُـكَ تَرْتَمِـيـنِي
وقـودُك للجـماهـيرِ الـعظامِ

البيان والتبيين ٣/ ٣٦٩ «المنصور» قالها لأبي
مسلم الخرساني عند قتله

«أولوا العزم من الرسل»

محـمـدٌ، إبـراهـيـم، موسى كليـمُـهُ
فعيسى، فنـوحٌ، همْ أولو العـزم فافْهَمِ

«النشر الطيب» جـ ٣

«مديـح»

ثلاثـة أركـان، ومـا انـهـدَّ سُؤدَدٌ
إذا ثبـتـتْ فيـه ثلاثُ دعـائـم

«أبوتمـام»

«أسماء الأنبياء صلاة الله وسلامه عليهم الواردة في القرآن»

في (تلك حُجَّتنا) منهم ثمانيةٌ
من بعدِ عشرٍ، ويبقى سبعةٌ وهُمُ
إدريسُ، هودٌ، شعيبٌ، صالحٌ، وكذا
ذو الكفْلِ، آدمُ، بالمختار قد خُتِمُوا

«النشر الطيب» جـ ٣

«تشْكُرُك أربعة»

ليشْكُرنَّك مني الدَّهْرَ أربعةٌ
نفسٌ، وروحٌ، ولحمٌ نابتٌ، ودمُ

«ابن نباته» ديوانه ص٤٤١

« مديح كتاب»

جميعُ الكُتْبِ يدركُ من قراها
مَلالٌ، أو فتورٌ، أو سآمهْ
سوى هذا الكتابَ فإنَّ فيه
بدائعَ لا تُمَلُّ إلى القيامهْ

«الكشكول» ١ / ١٦

«خمسة يبكى عليهم»

إذا ما مات ذو علمٍ وتــقــوى

فقــد ثُلِمَــتْ من الإســلام ثُلْمَــهْ

ومــوت العــادل الملــك المــولى

لحــكــم الخــلق مَنْــقَــصَــةٌ وقــصْــمَــهْ

ومــوت العــابــد المــرضيِّ نقصٌ

ففــي مـــــرآه للأسْــرَارِ نسْــمَــه

ومــوت الفــارس الضِّرغــام هَـــــدْمٌ

فكــم شَهِــدَتْ له بالنَّصْرِ عزْمــه

ومــوتُ فتــى كَثِــيرِ الجــودِ محْــلٌ

لأن بقــاءَه خَــصْــــبٌ ونِــعْــمَــهْ

فحــســبــك خمــســة يبــكــى عليــهــم

ومــوتُ الغَــيْرِ تَخْــفِــيــفٌ وَرَحْــمَــه

«الشافعي» ديوانه / ط العراق

«غـــزل»

سألتــكــمــا أيُّ الثــلاثــة درَّهــا:

أمَــبْــسمُهــا، أم عِقْــدُهــا، أم كلاهمــا

وأيُّ الثلاث المسكراتِ فتَنَّني

أريقَتُها، أم لحظها، أم مُدامها

«التذكرة الفخرية» ص١٣٥ «محيي الدين ابن زيلاق»

«مديح»

حروفُ هجاءِ الناس فيه ثلاثةٌ:

جوادٌ، ورمحٌ ذابلٌ، وحُسامُ

«المتنبي»

«ستة في مجلس الشُّرب»

وقد أمْكَنَتْ في مجلس الشرب ستةٌ

وكلٌّ على وفقِ الصَّوابِ رضاكُما

شموعٌ، وشمَّامٌ، وشادٍ، وشادنٌ

وشَهْدٌ، وشربٌ يشتهي أن يراكما

«الصفي الحلي» ديوانه ص٥٤٣

«علوت بِجَدٍّ وجِدٍّ»

عَلَـــوْتَ بجَـدٍّ وجِـدٍّ مـعـا

كمـا اشـتـهـر النـارُ فوقَ العـلم

وبـالجـدِّ يُمْـلَكُ قهْـرُ العِـدى

وبـالجِـدِّ يعـرفُ بُعْـــدُ الهِـمَـمْ

هــمــا اثـنـانِ ما لهـمـا ثالثٌ

إذا مـــا عــددْتَ كبَـار النِّـعَـمْ

....

«املكهم بالسيف أو بالدينار»

والنـاس إمـا راغـبٌ أو راهـبٌ

فامْـلِكْـهُـمُ بالسَّـيْـفِ أو بالدِّرهَـمِ

«مهيار الديلمي»

«أرجو خلاصي بأربعة»

بأربــعــةٍ أرجـو خلاصي، وإنَّــهـا

لأكْـــرمُ مــذخـورٍ لديَّ وأعـظَمُ

شهادةُ إخلاصي، وحبِّي محمدًا

وحسْنُ ظنوني، ثمَّ أنِّيَ مُسْلِمُ

نفح الطيب ٤/٢١٢ [ط عبدالحميد] «ابن برطلة»

«المؤذنون للنبي ﷺ»

إنَّ الألى أذَّنوا بالمصطفى ذُكِروا

سَبْعًا فخُذْ عدَّها في دُرٍّ منظومِ

حبَّان. سعدٌ. بلالٌ. ابن الأصمِّ. أبو

محذورةٍ. والصُّدائِيُّ. ابنُ أمِّ مكتومِ

الضوء اللامع ٥/٢٦٩ «علي الذيبي»

«المتكلمون في المهد»

تكلَّم في المهْد النبيُّ محمد

ويحيى، وعيسى، والخليل، ومريم

ومبري جُرَيْجٍ، ثم شاهدُ يوسف

وطفلٌ لدى الأخدود يرويه مسلِمُ

وطفلٌ عليه مُرَّ بالأمة التي
يقال لها تزني، ولا تتكلَّمُ
وماشطةٌ في عهد فرعون طِفْلَها
وفي زمن الهادي المبارك يُخْتَمُ

دليل الفالحين ١/١٦٢ «السيوطي»

وينسب البيت الثالث لغير السيوطي. وزاد بعضهم:

ونوحٌ ببطْنِ الغارِ في يومِ وضْعِهِ
وموسى من التَّنُّورِ والنَّارُ تُضْرَمُ

وقد نظمهم ابن عَلَّان، فقال:

تكلَّم في المهد طه كذا
خليلٌ، ويحيى، وعيسى، ومريمْ
وشاهد يوسفَ، مُبْري جريج
وطفْلٌ لدى النار لما تضرَّمْ
وطفْلُ ابنُ ماشطةٍ قد غدتْ
لفرْعون فيما مضى من أمَمْ

وطفلٌ عليه أتوا بالأمهْ

يقولون تزني ولمَّا تكلَّمْ

كذلك في عهدِ خيرِ الورى

مُباركُهُمْ، وبه يُخْتَتَمْ

دليل الفالحين ٢/٦٣ ـ ٦٤

«اللغات في: خاتم»

خُذْ نظْمَ عدَّ لُغاتِ الخاتَمِ انتظمتْ

ثمانيًا ما حواها قطُّ نظَّامُ

خاتامُ، خاتِمُ، خَتْم، خاتَمُ، وخِتا

مُ، خايْتامُ، وخَيْتُومُ، وخَيْتامُ

والهمز مع فتْحِ خاءِ تاسعٌ، وإذا

شاعَ القياسُ أتَمَّ العشْرَ خاتامُ

«الحافظ ابن حجر»

«معاني السَّيِّد في اللغة»

وربٌّ، مالكٌ، زوج، فاضِلُ

كريمٌ، حليمٌ. زدْ: رئيسًا مقدما

ومحتملاً مِنْ قومه لآذاهُمُ

فهذي معانِ سيّد له فاعلما

النشر الطيب ١/ ١٠ «الصقلي»

«اللغاتُ في الأصبع»

وفي أصبُعٍ: عشرٌ بتثْليثِ همزه

وباءٍ له، والعاشرُ: أُصْبُوعُ فاعلمِ

دليل الفالحين ٢/ ٣٩٥ «ابن علان»

«مواطن جواز الغيبة»

يُباح اغتيابٌ للفتى إن تجاهرا

بفِسْقٍ، وللتعْريف، أو للتظلُّمِ

كذاك لتحذيرٍ، ومنْ جاءَ سائلاً

كذا منْ أتى يبْغي زوالَ المحرَّمِ

دليل الفالحين ٤/ ٣٧٠ «ابن علان»

«الفقهاء السبعة»

عُبيدالله، خارجةٌ، وعروه

أبوبكرٍ سعيدٌ، ثم سالِمْ

سليمانٌ هُمُو فُقهاءُ طيبةْ

بعهْدِ التابعين أولي المكارِمْ

دليل الفالحين ٣/٣٩٥ «ابن علان»

«ينال العلم بعشر»

بعشرٍ ينال العلم: قوت، وصحةٌ

وحفظ، وفهم ثاقب في التعلم

وحرص، ودرس، واغتراب، وهمة

وشرخ شباب، واجتهاد معلم

النشر الطيب ١/١٤٢

«تزويجُ الحاكم»

ومسائِلٌ خمسٌ تَقَرَّر حكمُها

فيها يُرَدُّ العَقْدُ للحكَّامِ

فقد الولي، وعَضْلُهُ، ونكاحُهُ

وكذاك غيبتُهُ، مع الإحرامِ

حاشية قليوبي ٣/٢٣٣

«حقوق الصوم»

اغضضِ الطَّرْفَ، واللِّسانَ فَقَصِّر

وكذا السمع صُنْهُ حين تصومُ

ليس من ضَيَّعَ الثلاثةَ عندي

بحقوقِ الصيام أصلاً يقومُ

إعانة الطالبين ٢/٢٥١

«مَنْ بنى بيت الله»

بنى بيتَ ربِّ العرشِ عشْرٌ فَخُذْهُمُ:

ملائكةُ اللهِ الكرامِ، وآدمُ

فَشِيثٌ، فإبراهيمُ، ثم عمالقٌ

قُصَيٌّ، قريشٌ، قبل هذين جُرْهُمُ

وعــبــدالاله، ابــن الزبــيرِ بنــى، كذا
بنــاءٌ لحَــجَّــاجٍ وهــذا مُتَــمَّــمُ

....

«خمسٌ يقتلن في الحِلِّ والحرم»

خمسٌ فواســق في حلٍّ وفي حرمِ
يُقْــتَــلْنَ بالشرعِ عَمَّــنْ جاء بالحــكــم
كلبٌ عَقُــورٌ، غرابٌ، حَيَّــةٌ، وكــذا
حَدْأَةٌ، فأرةٌ خُذْ واضــح الــكَــلِمِ

إعانة الطالبين ٤/١٠٧

«لا يعدم الراؤون منه ثلاثة»

هو الحُــرُّ لا يَحْــبُــو بثــوبٍ مطرَّزٍ
غَسِــيــلٍ، ولا يدعــو بكــيسٍ مُخــتَّــمْ
ولا يَعْــدَمَ الرَّاؤون منــه ثلاثــةً
عطاءً، وعُــذْرًا، وانــبــســاطاً لديْــهِــمْ

يتيمة الدهر ٤/٢٢٠ «محمد بن العباس الخوارزمي»

«اليأس من الصحة والسلامة»

إذا رأيتَ صَلَعًا في الهَامَهْ

وَحَدْبًا عندَ اعْتدالِ القامَهْ

وَصَارَ شَعْرُ الرَّأسِ كالثَّغامَهْ

فايْأَسْ من الصِّحَّةِ والسَّلامه

«حماسة الظرفاء» ٢/ ٢٧ ـ ٢٨

«على عدوك رَصَدان»

وعلى عدوِّك يا ابن عمِّ محمدٍ

رَصَدانِ: ضوءُ الصُّبحِ، والإظلامُ

فإذا تَنَبَّهَ رُعْتَهُ، وإذا غَفَا

سلَّتْ عليه سُيُوْفَكَ الأَحْلامُ

معاهد التنصيص ٤/ ٤٩ «أشجع السليمي» يمدح الرشيد

قافية النون

«الدراهم والنساء»

إن الدَّرَاهِمَ والنِّسَاءَ كلاهما
لا تَأْمَنَنَّ عليهما إنسانا
ينْزعْنَ ذا اللُّبِّ المتينِ عن التُّقى
فيرى إساءَةَ فعْلِهِ إحسانا

الدرر الكامنة ٥ / ٧٣ «أبوحيان الأندلسي»

«كل الخير هنا»

الخيرُ في أشياءَ عن خيرِ الورى
ورَدَتْ فأبدَتْ كلَّ نهْجٍ بيِّنٍ
دعْ ما يَريبُكَ، واعمَلَنَّ بنيَّةٍ
وازْهَدْ، ولا تغْضَبْ، وخُلْقَكَ حسِّنِ

نفح الطيب ٢ / ٤٠ «ابن جابر»

«نصيحة»

اسمعْ أخيَّ نصيحتي
والنُّصْحُ من محْضِ الدِّيانهْ

لا تقْربَنَّ إلى الشَّها
دَةِ، والوساطةِ، والأمانهْ

تسلَمُ من أن تُعْزى لِزو
رٍ أو فضولٍ، أو خِيانَهْ

نفح الطيب ٢/٩٧ أنشدها ابن أبي تميم

نفح الطيب ٢/١٩٢ أنشدها أبوعمران المارتلي

«الجُمَلُ التي لها محلٌّ من الإعراب والتي لا محلَّ لها»

وخُذْ جُمَلا عشرا، وستًّا، ونصْفَها
لها موضعُ الإعراب جاءَ مبيَّنا

فوصفيَّةٌ، حاليَّةٌ، خبريَّةٌ
مُضاف إليها، واحْكِ بالقول مُعْلِنا

كذلك في التعليقِ، والشَّرْطِ، والجزا
إذا عامِلٌ يأتي بلا عمل هُنا

وفي غير هذا لا محلَّ لها كما

أتتْ صلةً مبدوءَةً، ولك المُنا

وفي الشرطِ لا تعمَلْ، كذاك جوابُهُ

جوابُ يمين فادْرِهِ فاتَكَ العَنا

مفَسَّرةٌ تأتي، وفي الحشْوِ مثلُها

كذلك في التخضيض فافهمْهُ باعْتنا

«الكشكول» ١/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧

«المُشبهون للنبي ﷺ»

لَخَمْسَةٌ تُشْبِهُ المُختار من مُضَرِ

يا حسنَ ما خُوِّلوا من شبهِهِ الحَسَنِ

كجعفر، وابن عمِّ المصطفى قُثَمٍ

وسائبٍ، وأبي سفيان، والحسَنِ

«ابن سيد الناس»

«العشرة المبشرون بالجنة»

وأفضَلُ أصحاب النبيِّ مكانةً

ومنزلةً من بُشِّروا بجِنانِ

سعيـدٌ، زبـيرٌ سعـدُ، عثمـانُ، عامِرُ

عليٌّ، ابـن عوفٍ، طلحـةُ العـمـران

«الحافظ العراقي»

«سبع يُسنُّ قبولها»

عن المـصـطفى سبـعُ يُسنُّ قبـولهـا

إذا ما بهـا قد أتـحَـفَ المـرءَ خِلاَّنُ

فحـلوى، وألبـانٌ، ودُهْـنٌ، وِسَـادَةٌ

ورِزْقٌ لمحـتـاجٍ، وطيـبٌ، وريـحـانُ

«السيوطي»

سبـعٌ يُسـنُّ قبـولهـا إن أهْـدِيَـتْ

والرَّدُّ يُكْـرَهُ يا أخـا العـرفـانِ

لبـنٌ، وحـلوى، طيـبٌ، دُهْنٌ، وسـادةٌ

رِزْقٌ لمحـتـاجٍ، مَـعَ الرَّيـحـانِ

دليل الفالحين ٤/ ٦٠٨ «ابن علان»

«آبار المدينة»

إذا رُمْتَ آبار النبيِّ بطيبةٍ

فَعِدَّتُها سبعٌ مقالا بلا وَهْنِ

أريسُ، وغرْسٌ، دُومَةٌ، وبُضاعةٌ

كذا بصَّة، قل بيرُحاءُ، مع العَهن

الضوء اللامع ٧/١٦٢ «محمد بن طولون»

«أربعة لا تُردُّ»

قد كان من سنَّة خير الورى

صلى عليه الله طولَ الزَّمنْ

أن لا يَرُدَّ الطيبَ، والمُتَّكا

والتَّمرَ أيضا يا أخي، واللَّبنْ

دليل الفالحين ٤/٦٠٨

فيض القدير ٣/٣١١ وفيه بدل (التمر): اللحم

«ستة مصادر للفِعْل : يخشى»

خَشيتَ، خشْيـا، ومخشـاةً، ومخْشيـة

وخَشْيَـةً، وخِشـاءً، ثم خُشْيـانـا

«ابن مالك»

«خصّت يداك بستة»

خُصَّـتْ يداكَ بسـتَّـةٍ محـمـودة

ممـدوحَـةٍ في البـأسِ والإحسـانِ

قلمٌ، وسـهْـمٌ، واصـطنـاعُ مكـارمٍ

ومُـثَـقَّـفٌ، ومُـهَـنَّـدٌ، وَعِـنَـانِ

الدرر الكامنة ٣/٢٢٧ «عمر بن أحمد الصفدي»

«تحديد الحرم المكي»

وللحـرَمِ التحـديـدُ من أرضِ طيبـةٍ

ثلاثـةُ أميـالٍ، إذا رُمْـتَ إتـقـانـهْ

وسـبـعـةُ أمـيـالٍ عِراقٌ وطائـفٌ

وجُـدَّةُ عَشْرٌ، ثمَّ تسْـعٌ جعِـرَّانـهْ

ومـن يَمَنٍ سبـعٌ وكـرْزٌ، لهـا اهتـدى

فلم يعْـدُ سُبْـلَ الحِـلِّ إذ جاءَ تبْيـانَـهْ

هامش «فتح القدير شرح الجامع الصغير» ٢/٤٠٦

«حاشية قليوبي» ٢/١٣٨

«آداب الجلوس على الطريق»

جمعتُ آدابَ من رام الجلوسَ على الطـ

ـريـقِ من قولِ خيرِ الخـلْقِ إنسـانـا

أفشِ السـلام، وأحسن في الكلام، وشـ

ـمِّتْ عاطسـا، وسـلامًـا زاد إحسـانـا

في الحمـل عاونْ، ومظلوما أعنْ، وأغِثْ

لهفـانَ، وأرْشِـدْ سبيـلا، واهـدِ حيرانا

بالعُـرْفِ مُرْ، وانْـهَ عن نكر، وكفَّ أذى

وغضَّ طرفًـا، وأكـثـر ذكـر مولانـا

«ابن حجر»

«شروط نيل العلم»

أخـــي لن تنـــالَ العـــلمَ إلا بســـتـــةٍ
سَأُنْـبِـيْـك عن تَفْـصِـيْـلِـها ببـيـانِ
ذكـــاءٌ، وحـــرص، واجـــتهـــاد، وَبُلْغَـــةٌ
وَصُـــحْـــبَـــةُ أســـتـــاذٍ، وطولُ زمـــانِ

«الشافعي»

«المنية والفراق»

إنَّ المَــنِــيَّــةَ، والفــراقَ لواحــدٌ
أو تـوءَمــانِ تَـرَاضَــعَــا بِلِبَــانِ

«منصور النميري»

«بئس الخلتان»

إن يسمعــوا ريبــة طاروا بهـــا فرحًـــا
عَنِّي، ومـــا سمعـــوا من صالحٍ دفنـــوا
بخـــلًا عليـــنـــا ، وَجُـــبْـــنًـــا من عدُوِّكم
لبئـــســـتِ الخُـــلَّـتـــانِ: البُخْـــلُ والجُبْنُ

«قعنب بن أم صاحب»

«شهود محبتكم أربعة»

لي في محبتكم شهودٌ أربعُ
وشهودُ كلِّ قضيَّةٍ إثنان

خَفَقَانُ قَلْبِي، واضطرابُ جوانحي
ونحولُ جسمي، وانعقاد لسانِ

....

«ما ينبغي أن يكون علي المصلي»

ألْقِ سمعًا، واحْضُرْ بقلبٍ وعقلٍ
بالمُصَلَّى، ورتِّلِ القرآنا

وتدبَّر آياتِهِ، وتفكَّر
واجْمَعِ الهَمَّ، مقبلًا، يقظانا

ذيل الروضتين ص٤٤ «أبوشامة»

«ارحموا ثلاثة»

إني من النَّفَرِ الثلاثةِ حقُّهُمْ
أن يرحموا لحوادثِ الأزمانِ

مثـــرٍ أقــلَّ، وعــالمٍ مُســتــجْــهِــلٍ

وعــزيــزُ قومٍ ذلَّ للحــدثــانِ

....

«أربعُ خلاتٍ تزينُ المرءَ»

تزيــنــك خلاتُ من الله أربــعُ

فثــنــتــان للدنــيــا، وثــنــتــانِ للدِّيْــنِ

سَمَــاحُ أخــي طيٍّ، وبــأسُ ابنِ ظالمٍ

وصــدقُ أبــي ذرٍّ، ونــسْــكُ ابنِ سِيْرِيْن

طبقات الشعراء ص٣٥٨ «أبوالعلاف النهرواني»

«ثلاث شموس»

لم تزل للورى ثلاثُ شمــوسٍ

وجــهــك المــســتضيء، والقَــمَــرانِ

«ديوان المعاني» ١ / ٢٩

«لا أمانَ لثلاثةٍ»

ثلاثــةُ ليس لهــا أمــانُ:

البــحــرُ، والسُّــلطانُ، والزَّمــانُ

نفح الطيب ٣/ ٤١٠

«الدنيا يومان»

حتــى متــى نحــن في الأيــام نَحْسبُهــا

وإنــمــا نحــنُ فيــهــا بين يومــين

يومٌ تولَّى، ويــومٌ نحــنُ نَأْمُــلُهُ

لعــلَّهُ أجْــلَبُ اليــومــينِ للحِــينْ

«أبوالعتاهية» ديوانه ص٢٧٢

«عيشُ الفتى، وحاله»

وعيشُ الفتى طعْمــانِ: شَهْــدٌ. وعلقمٌ[1]

كمــا حاله قســمــانِ: رزقٌ، وحــرْمــانُ

معجم الأدباء ١٩/ ١٩٥ «منصور بن المسلَّم الحلبي»

---

(١) في الأصل «قُنْدٌ» وهي بمعنى العلقم اهـ من حاشية معجم الأدباء.

«جمال امرأة»

نرى الشمسَ والبدرَ معناها
بها واحدًا، وهما مَعْنَيَانْ
إذا طلعتْ وجهها أشرقا
بطعتها، وهما آفلانْ

نهاية الأرب ٢ / ٥٠ «الجماني»

وغادةٍ أعْشَقُ من أجلها
بدرَ الدجى، والظَّبي، والخَيْزَرانْ
لأن ذا يشبهها بهجةً
وذاك ألحاظا، وهذا بنَانْ

نهاية الأرب ٢ / ٢٤٤ «سيف الدين المشدّ»

«اثنان جاهلان»

ألْجاهلانِ اثنانِ من بين الورى
فافْطنْ أُخيَّ وإن هُما لم يفْطُنا

من قال: ما للنــاس عنِّــي من غِنــىً

من جهْـلِه، أو قال: بي عنــهــم غِنــى

مختارات البارودي ١ / ١٠٠ «الأرجاني»

«بيتان»

بيــتُ الـعــلاءِ كَبَيْتِ الشِّعْــرِ صاحبُــهُ

إن لم يزِنْــهُ بإحــســانٍ له يَشِــنِ

بيــتــانِ يُكْــسِــبُ كلٌّ منــهــا شرفًــا

بقــدرِ ما فيــه من معــنــىً عليــه بُني

مختارات البارودي ١ / ١٠٠ «الأرجاني»

«الصــبر»

تصــبَّــر للعــواقــب واحــتــسبْــهــا

فأنــتَ من الحــوادثِ في اثــنــتــين

تُريــحُــكَ بالمــنــى، أو بالمــنــايــا

فإنِ المــوتَ إحــدى الرَّاحــتــين

....

«سيفُهُ يُعْرِبُ»

تُعْـرِبُ فِي الهـيـجـاءِ أسـيـافُـهُ

عن حِكـاتٍ مثـلِ لفـظِ اللِّسـانْ

كسْرٌ، وفـتـحٌ ببـلادِ العِـدى

وبـعـده ضَـمٌّ لمـالٍ مُهـانْ

معجم الأدباء ١٥/ ١٨٤ «علي بن يوسف القفطي»

«شيئان يُعْجزُ عنهما»

شيئـانِ يَعْجزُ ذو الريـاضـة عنهمـا:

رأيُ النِّـسـاءِ، وإمـرةُ الصـبـيـانِ

أمـا النِّـسـاءُ فإنـهـن عواهِـرٌ

وأخـو الصِّبـا يجـري بكـلِّ عنـانِ

معجم الأدباء ٧/ ١٢٢ «بكر المازني»

«حروفٌ كلُّها هوانٌ»

بثـلاثِ واواتٍ، وشـينٍ، بعـدَهـا

كافٌ، وضـادٌ، أصـلُ كلِّ هوانِ

بوكــالةٍ، ووديــعــةٍ، ووصــيَّــةٍ
وبشِرْكَــةٍ، وكــفــالةٍ، وضــمــانِ

«صفي الدين الحلي» ديوانه ص٦٦٥

«أربعة يُحيى بها»

أربــعــة يُحْــيــا بهـــا
روحٌ، ونــفْـــسٌ، وبــــدَنْ:
ألمـــاءُ، والخــضْرَةُ، والنُّـــــ
ـدْمــانُ، والوجــهُ الحــسَــنْ

....

«ضِــدَّان»

نيــلُ المــعــالي، وحبُّ الأرضِ والوطنِ
ضدَّان ما اجــتــمــعــا للمــرءِ في قَرَنِ
إن كنــتَ تطلُبَ عزًّا فادَّرِعْ تَعَــبًــا
أو فارْضَ بالذُّلِّ، واختــرْ راحــةَ البـدَنِ

الكشكول ٢ / ٢٨٤ غير منسوبة وتروى لـ «العاصمي»

«أَخَوَانِ»

وكـلٌّ رفـيـقَـيْ كلِّ رحْـلٍ وإن همـا

تعـاطى القـنـا يومًـا همـا أَخَـوَانِ

«الفرزدق»

«مــرَّان»

وخْـزُ الأسنَّـةِ، والخضـوعُ لنـاقصٍ

أمـرانِ في حكـم النُّـهـى مُرَّانِ

والرأيُ أن يخـتـار فيـمـا دونـه الـ

ـمُـرَّانِ: وخْـزُ أسـنَّـةِ المُـرَّانِ

«إبراهم المغربي»

«الرأي والشجاعة»

الرأيُ قبـلَ شجـاعـةِ الشُّـجـعـانِ

هو أوَّلٌ، وهـي المـحـلُّ الثـانـي

فإذا همـا اجـتـمـعـا لنـفسٍ حرَّةٍ

بلغـت من العـليـاءِ كلَّ مكـانِ

«المتنبي»

«ناطقانِ بالشكر»

عنـدي بشُـكْـرك ناطقـان فواحـدُ:

آثـارُ طَوْلِك، واللِّسـانُ الثـانـي

ومَـجَـالُ منَّـتِـكَ التـي أوليـتـنـي

في الشُّكْـرِ أفْصَـحُ من مجـالِ لسـاني

معجم الأدباء ١٦/ ٢٨٩ «الحريري»

«الأسقامُ والدَّيْن»

عليـلٌ مـنْ مـكـانَـيْنْ

مـن الأسـقـامِ والـدَّيـنِ

وفي هـذيـن لـي شُـغْـلٌ

وحـسْـبـي شُـغْـلُ ـهـذيـنِ

سير أعلام النبلاء ١٣/ ٩ «عبيد الله بن خاقان»

«ما خُلقتِ الأكفُّ إلا لأربع»

ومـا خُلِقَـتِ الأكـفُّ إلا لأربـعٍ

عقـائِـلَ لم يُخْـلَقْ لهـنَّ يدانِ

لتــقــبــيــل أفــواهٍ، وإعــطاءُ نائــلٍ

وتــقــليــبِ هنــديٍّ، وحــبس عِنــانِ

نفح الطيب ٤/ ٤٠٠ «ابن عبد ربه» في ديوانه ص٢٣٥

يتيمة الدهر ١/ ٥٣٥

«الفتُــوَّةُ»

إنَّ الفــتُــوَّةَ فاعــلم حدَّ مطلبــهــا:

عِرْضٌ نَقِــيٌّ، وَنُــطْقٌ فيــه تِبْــيَــانُ

بالعــلمِ يفْــخَــرُ يومَ الحــفْــلِ حامِــلُهُ

وبــالعــفــافِ غداةَ الجــمــعِ يزدانُ

«ابن شُهيد الأندلسي» ديوانه ص٦٦

«غدران»

إنــي لأعْــجَــزُ أنْ أرَى مُتَــحَــمِّــلاً

غَدْرَيْــنِ: غــــدرَ أخٍ، وغــدْرَ زمــانِ

«البهاء الزهير» ديوانه ص ٢٥٣

«سؤال جبريل»

ولولا ثلاثٌ جـاء جبـريـلُ سائـلًا

لخـير الورى عنـهـا لآثَـرْتُ فُقْـداني

مقـامـاتُ إسـلامٍ أزيـد لفـعْـلِهِ

ثوابًا، وإيـمـانٌ أُدِيـمُ، وإحـسـانـي

نفح الطيب ٤/ ٢٥٦ «إبراهيم بن الحاج النميري»

«الهجرانُ والفِراق»

حـتـى مـتـى وإلـى مـتـى

أنـا بينَ هِجْـرانٍ، وَبَـيْنْ

إمَّـا الصُّـدُودُ، أو الفِـرَ

اقُ، فيـا لـهـمـا من مِحْنَتَيْـن

خصـمـانِ لي أنـا منـهـمـا

فـي شِـدَّةٍ، بَلْ شِـدَّتـين

«البهاء الزهير» ديوانه ص ٢٧٨

«ألف آمين»

آمــين آمــين لا أرضــى بواحــدةٍ

حتــى أضيــف إليــهــا ألفَ آمينـــا

نفح الطيب ٤/ ١٣٤

«مواقيت الحج»

عِـــرْقُ العِـرَاقِ، يَلَمْـلَمُ اليَـمَـنِـي

وذو الحُـلَيْـفَـــةِ يُحْـــرِمُ المـدنـي

والشَّـــامُ جُـحــفَــةُ إن مَـــرَرْتَ بـهــا

ولأهـــلِ نَجْـدٍ قَرْنُ، فـــاسْـتَـبِـنِ

....

«غـــزل»

فكــم غادةٍ جَلَّى ظلامُـكِ وَجْـهَـهَـا

وبدْرُ الدجى من حاسديها على الحُسْنِ

خلوتُ بهــا وحــدي وثــالثُـنــا التُّقى

ورابـعُـنــا ماضي الغِـرَارَيْنِ في الجَفْنِ

«الأبيوردي»

«بكاءُ حمامتين»

وَقِـدْمًـا هاجَـنِـي فازْدَدْتُ شوقًـا

بكـاءُ حَمَـامـتـين تَجَّـاوبَـــانِ

تَجَـاوَبَــتـا بلحـنٍ أَعْـجَـمِـيٍّ

عـلـى عُودَيْـنِ من غِـرْبٍ وَبَـانِ

فكـان البـانُ أن بانـت سُليـمـى

وفي الغَـرْبِ اغْـتِـرَابُ غـيرُ داني

نهاية الأرب ٢ / ٢٧٩ «جَحْدَر العكلّي»

«نفْس تمنعُهُ وأخرى تحثُّه»

ألا إن لي نفـسـين نفـسًـا تقـول لي:

تمـتَّـعْ بليـلى ما بدالَكَ ليـنُـهـا

ونـفـسًـا تقـول: اسْتَبْقِ ودَّكَ واتَّئِـدْ

ونـفْـسَـك لا تطرحْ على من يُهِـيـنها

الكشكول ٢ / ٤١٦

«الناسُ كالتراب»

النــاسُ كالتُّــربِ وَمِـنْــهَــا هُمُ
مِنْ خَشِــنِ اللَّمْسِ ومــن ليِّنٌ

فجــلْمَــدٌ تَدْمَــىٰ به أرجُــلٌ
وإثْــمِــدٌ يُوْضَــع في الأَعْــيُنُ

معاهد التنصيص ٣/ ١٢

«تُذْهِبُ الحَزَنْ»

ثلاثــة تُذْهــبُ عن قلبــي الحَــزَنْ:
المــاءُ، والخضرَةُ، والوجْــهُ الحــسَــنْ

معاهد التنصيص ١/ ٢٩

«الحياة كالنار»

وكــالنــار الحــيــاةُ فَمِــنْ رمــادٍ
أواخِــرُهــا، وأوَّلهــا دخــانُ

«المعري»

«الخلفاء الأربعة»

أربــعــةٌ للدِّيْــنِ أركــانُ

حُبُّــهــمُ يُمْــنٌ وإيْــمَــانُ

أربــعــةٌ أوّلُ أســمــائِــهِــمْ

عينٌ، وهــم في النَّــاسِ أعْــيَــانْ

عتــيــقٌ، والفــاروقُ، والمــجــتــبــى

منــهــم، وذو النــوريــن عثــمــانُ

ملء العيبة ٥/ ١٩٠ «الزمخشري»

«مَنْ يحجر عليه»

«ثمــانيــة لم يَشْمَــلِ الحجــر غيرهم

تَضَــمَّــنَــهُــمْ بيــتٌ، وفــيــه محــاسِــنُ

صَبِــيٌّ، ومــجــنــونٌ، سفيــهٌ، ومفلسٌ

رقــيــقٌ، ومــرتَــدٌّ، مريضٌ، وراهِــنُ

حاشية الباجوري ١/ ٣٦٤

«ما يتعَلَّق بالنية من الأحكام»

حَقِيقَةٌ، حُكْمُ، مَحَلٌّ، وزَمَنْ

كَيْفِيَّةٌ، شرطٌ، ومقصودٌ، حَسَنْ

حاشية قليوبي ١/٤٥

«داران»

الدَّارُ دارانِ للباقي وللفاني

والخلق كلهم يَكْفِيْهِمُ اثنانِ

فأحمدٌ لمعاشِ الناسِ قاطبةً

وأحمدُ لمعادِ الناسِ سيَّانِ

يتيمة الدهر ٤/٨٢ «النسفي»

«اليأس إحدى الراحتين»

فرأى الشيخُ مولى المجْدِ في أن

يُشرِّفني بإحدى الحسنيينِ

بنقْدٍ أرتجيهِ، أو بيأسٍ

فإنَّ اليأسَ إحدى الرَّاحتينِ

يتيمة الدهر ٤/٨٣ «أبوالقاسمِ الكسروي»

«الولائم والمأدبات»

وليمةُ عُرْسٍ، ثم خرسُ ولادةٍ
عَقيقةُ مولودٍ، وكيرةُ باني

وضيمَةُ ذي موتٍ، نقيعةُ قادمٍ
عذيرةُ اعذارٍ ويوم ختانِ

ومأدبة الخِلَّانِ لا سببٌ لها
حِذاقُ صغير عند خَتْمِ قُرآنِ

«حاشية عميرة» ٣/٢٩٤

إن الولائم في عشرٍ مجمَّعَةٌ
إملاكُ عقدٍ، وإعذارٌ لِمَنْ ختنَا

عرسٌ، وخرسٌ، نِفَاسٌ، والعقيقةُ مع
حِذَاقِ ختمٍ، ومأدبَةُ المريدِ ثنا

نقيعةٌ عند عَوْدٍ للمسافرِ مع
وَضِيمَةٍ لمصابٍ، مع وَكِيرِ بِنَا

«حاشية قليوبي» ٣/٢٩٤

قافية الهاء

«أسماء الشِّجاج وتفسيرها»

إذا رُمْتَ إحصاءَ الشِّجاج فَهَاكَها
مُفَسَّرةً أسماؤها مُتواليَهْ

«فحارصةٌ» إن شقَّتِ الجِلْدَ، ثم ما
أسالتْ دمًا وهي المسمَّاةُ «داميه»

و«باضِعةٌ» ما تقْطعُ اللَّحْمَ، والتي
لها الغوصُ فيه للَّذي مرَّ تاليَهْ

وتلك لها وصفُ «التَّلاحُمِ» ثابتٌ
وما بعدها «السِّمحاقُ» فافْهمْهُ واعيَهْ

وقُل ذاك ما أفضى إلى الجلدة التي
تكون وراء اللَّحمِ للعظْمِ «غاشيه»

ومن بعدِها ما ينْقُلُ العظْمَ واسمُها
«منقِّلةٌ» ثم التي هي آتيه

و«موضحةٌ» ما أوضحَ العظْمَ باديًا
و«هاشمةٌ» بالكسْرِ للعظم باغيه

و«مـأمـومـةٌ» أمَّـتْ من الرأسِ أمَّـه

وقـد بقيتْ أخـرى بهـا العشرُ وافيـه

ففي الخمسةِ الأولى الحُكُـوْمَـةُ، ثمَّ ما

بإيضـاح عمـدٍ فالقصـاصُ وحـانيـه

وإن حصـلَتْ من غير عمـدٍ أو انـتهت

إلى المـالِ عفـوا فاقْـدِرِ الأرشَ ثانيـه

الدرر الكامنة ٣/٩٦ «علي بن إسماعيل القونوي الشافعي»

«العقود الجائزة، واللازمة من الطرفين ومن طرف واحد»

من العـقـود جائـزٌ ثمـانـيـة:

وكـالةٌ، وديـعـةٌ، وعـاريَـهْ

وهـبـةٌ من قَبْـلِ قَبْضٍ، وكـذا

شركـةٌ، جعـالة، قـراضـيـه

ثم السَّـبـاقُ خَتْـمُـهَـا. ولازمُ

من العـقـودِ مثـلهـا وهَـاهِـيَـه

إجـارةٌ، خَلْعٌ، مسـاقـاةٌ، كذا

وَصِـيَّـةٌ، بيـعٌ، نكـاحُ الغـانـيـه

والصُّلْحُ أيضًا، والحوالةُ التي
تَنْقُلُ حَقَّ ذمَّةٍ لثانِيَهْ
وخمسةٌ لازمةٌ من جهةٍ
رهنٌ، ضمانٌ، جزيَةٌ، أمانيه
كتابةٌ وهي ختامٌ يا فتى
فاسمع بأُذْنٍ للصواب وَاعِيَه

وزاد بعضُهُمْ اللازمة منها:

وهبةٌ مِنْ بعد قبضٍ يا فتى
فإنَّها مِنْ بعد قَبْضٍ لازمه
واستثنِ أصلاً أنْ يَهَبْ لِفَرْعِهِ
من بعد قَبْضِ الفَرْعِ فهي جائزه

إعانة الطالبين ١٣٣/٣

«القناعة»

الثَّوبُ، واللقمةُ، والعافية
لقانعٍ من عَيْشِهِ كافيه

ومــا يزد فالنــفسُ ليــســت به

وإن تكــن مَمْـلكـــةً راضــيــه

ذيل الروضتين ص٤٣ «أبوشامة»

«عمدت الدين»

عُــمــدت الديــن عنــدنــا كلمــاتٌ

أربــعٌ قالهــنَّ خـــيرُ البــريَّــه

اتَّــقِ الشــبــهــاتِ، وازهــدْ، ودع ما

ليس يعــنــيــك، واعْـمَـلَنَّ بنِـيَّــه

«الشافعي» ديوانه ط العراق

«اثنانِ أهل الأرض»

اثــنــان أهــل الأرض: ذو عقــلٍ بلا

ديــنٍ، وآخــرُ ديِّــنٌ لا عقــلَ له

«المعري»

وبالمناسبة فقد أجابه بعضهم فقال:

الـــدِّيـنُ آخــــذُهُ وتــاركُــهُ
لم يَخْــفَ رُشْــدُهــمــا، وغــيُّــهُــمــا
رَجُــلانِ أهـــل الأرضِ قلْتَ فقـل:
يا شيْــخَ سوءٍ أنْــتَ أيُّــهــمــا

«لكلِّ عقلٍ: شهوةٌ أو غفلة»

والعــاقــلُ الـنــحــريــرُ محــتــاجٌ إلى
أن يَسْــتَــعِــينَ بجــاهــلٍ مَعْــتُــوهِ
ولكــلِّ عقْــلٍ: شهــوةٌ، أو غفْــلَــةٌ
والمــرءُ مُحْــتَــاجٌ إلى التَّــنْــبِــيــهِ

....

«ستُّ عيون»

ســـتُّ عُيُــونٍ مَــنْ تَأتَّــتْ لَهُ
كـــانــت لـــه شافِــيَــةٌ كافِــيَــهْ
ألعــلمُ، والعــلــيــاءُ، والعــفــو، والــ
ـعِــــزَّةُ، والعِــفَّــةُ، والعــافِــيَــه

....

«ثمانية لابد منها»

ثمـــانيـــةٌ قام الوجـــودُ بهـــا فهـــلْ

ترى من محيصٍ للورى عن ثمـــانيَـــهْ

سرورٌ، وحـــزنٌ، واجـــتـمـــاعٌ، وفـــرقـــةٌ

وعسرٌ، ويسْرٌ، ثم سُقْـمٌ، وعـــافـيـــه

بهـــنَّ انْـــقَـــضَـــتْ أعـــمـــارُ أولادِ آدمٍ

فهـــل مَنْ رأىٰ أحـــوالهـم متـــســـاويـــه

معجمِ الأدباء ١٠/ ١٢٠ «الحسين الكلابي المعروف بابن الزلازل»

«رثـــاء»

يا ثاويًـــا بالمُـــصَـــلَّى من قُرى هجَـــرٍ

كُسيتَ من حُلَلِ الرِّضـــوانِ أرضـــاهـــا

أقـــمـــتَ يا بحْـــرُ بالبحـــرينِ فاجتمعت

ثلاثـــةٌ كـــــنَّ أمـــثـــالاً وأشـــبـــاهـــا

ثلاثـــةٌ أنـــتَ أسْـــدَاهـــا وأغْـــزَرُهـــا

جودًا، وأعْـــذَبُهـــا طعمًـــا، وأحـــلاهـــا

الكشكول ١/ ٢٦٨ «العاملي»

«هجَر ثلاثا»

ما هجـرتُ المُـدامَ، والوردَ، والبـدْ
رَ بطـــوعٍ لـكـن برغـمٍ وكُـرْهِ
منـعـتـنـي من الثـلاثـة مَنْ لَوْ
قَتَـلَتْـنِـي لم أحْـكِ ـ والله ـ مَنْ هي
قالت: الوردُ، والمُـدامـةُ، والبـد
رُ ضيـائـي، ولونُ خدِّي ووجـهـي
قلتُ: بُخْـلاً بكـلِّ شـيءٍ؟ فقـالت
لا، ولكـن بَخِـلْتُ بي وَبِـشَـبِـهِـي
قلتُ: يا لَيْـتَـنِـي شَبِـيـهُـك. قالت:
إنـمـا يقْـتُـلُ المُـحَـبَّ التـشـهِّـي

زهر الآداب ٢/ ٦٢٦ ـ ٦٢٧ «تميم بن المعز»

«حوَتْ ضدَّين»

حوتْ ضِدَّيـن، إذْ ضَرَبَـتْ وَغَـنَّـتْ
فَـقَـدْ ساءتْ، وسرَّت، مـن رآهـا

غنــاءٌ تســتــحــقُّ عليــه ضــربًــا

وضربًــا تَسْــتَــحِــقُّ بـــه غنِــاَهــا

«الصفي الحلي» ديوانه ص٦٣٢

«أدواتُ التعليق»

سُئِل ابن الوردي بما لفظه:

أدواتُ الـتـعـلـيـــق تخـفىٰ عــلينــا

هـــل لكــم ضابــطٌ لكـشـفِ غِطَاهــا

فأجاب بما نصه:

كلَّمــا للتــكــرار، وهـــي، ومــهــمــا

إن، إذا، أي مـــن، متــى معـنــاهــا

للتــراخـــي مع الثُّــبــوتِ إذا لم

يكُ معــهــا: إن شئــت، أو أعــطاهــا

أو ضمــانٍ، والكــلُّ في جانــبِ النـفـي

للفــورِ لا «إن» فـــذا فــي سواهــا

حاشية العنقري ٣/ ١٦٥

«ثلاثة كافية»

ثلاثـــةٌ عن غيرهــا كافِـيَــهْ

هي المُــنَــا، والأمْــنُ, والعــافـيَــهْ

معاهد التنصيص ١/ ٢١٨

«لم تتوفَّرْ له «كافات» الشتاء»

جاءَ الشــتــاءُ ببــردٍ لا مردَّ له

ولم يُطِقْ حَجَــرٌ قاسٍ يقــاســيــهِ

لا الكَــأْسُ عنــدي، ولا الكــانــونُ مُتَّقِدٌ

كِنِّــي الظَّلَامُ، وكــيسي قلَّ ما فِيْــهِ

دعِ الكَــبَــابَ، وخــلِّ الكسَّ، واأسفــا

كســا أتــغــطَّى في ديــاجِــيْــهِ[1]

معاهد التنصيص ٣/ ١٠ «ياقوت الكاتب»

---

(١) انظر كافات الشتاء في قافية «السين»

«أحكام الفرع في جميع أبواب الفقه»

يتبعُ الفرعُ في انتسابٍ أباهُ ... ولأمٍّ في الرِّقِّ، والحُرِّيَّهْ

والزكاةُ الأَخَفُّ، والدِّينُ الأَعْلَىٰ ... والذي اشْتَدَّ في جزاءٍ، وَدِيَهْ

وأَخَسُّ الأصْلَيْنِ رِجْسًا، وَذَبْحًا ... ونكاحًا، والأَكْلَ، والأُضْحِيَهْ

حاشية قليوبي ١/ ٦٩

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

قافية الياء

«الرَّوضُ والنُّوَّارُ»

قــد قــلــتُ للرَّوْضِ ونُــوَّاره
نــوعــانِ: تبْــريٌّ وفــضِّــيٌّ
وَعَــرْفُــهُ مخــتــلِفٌ طيـبُـهُ
صنــفــانِ: خمــريٌّ ومِــسْــكِــيٌّ

وصف الربيع ص٢١ «الفقيه أبوالحسن بن علي»

«ضعيفان يغْلبانِ قويا»

يا ضعـيـفَ الجُـفـونِ أضعفْتَ قلبًــا
كــان قــبـلَ الهــوى قَوِيًــا مليًّــا
لا تحــاربْ بنــاظريْــكَ فُؤادي
فضــعــيــفــانِ يــغْــلبــانِ قويًّــا

«صفي الدين الحلي» ديوانه ص٤٠٠

«قصيدة أحضرت إلى شاعر»

عجبتُ لها مِدْحةً ضاع لي

شَذَاها، وإن لم يكُنْ فِيَّ وفيّ

فضاعتْ ولكن على أوجُهٍ

ثلاثٍ: لديَّ، ومني، وفيّ

«ابن نباته» ديوانه ص٥٧٥

«عَلَوْتَ»

علوتَ: اسْمًا، ومِقْدَارًا، ومعنًى

فياالله من حُسْنٍ حَلِيٍّ

كأنَّكمُ الثلاثة ضربَ خَيْطٍ

عليٌّ في عليٍّ في عليٍّ

«ابن نباته»

«الثلاثة حظُّ الولي»

رأينا تَوَاقِيعَ تاجِ الزَّمانِ

وفيها من الفضْلِ مَعْنًى جَلِيّ

بِنُسْكٍ، وَجُودٍ، وَحِفْظٍ: أجادَ
فقلتُ: الثلاثةُ حَظُّ الوَلِيّ

«ابن نباته» ص٥٧٨ وص٤٢٣

«ثلاثٌ أكبر آمالي»

لولا ثلاثٌ هنَّ والله من
أكبرِ آمالِيَ في الدُّنْيَا

حجٌّ لبيتِ الله أرجو به
أن يقبَلَ النِّيَّةَ والسَّعْيا

والعلمُ تحصيلاً ونشرًا إذا
رَوَيْتُ أوْسَعْتُ الورى رِيَّا

وأهلُ وُدٍّ أسألُ الله أن
يُمْتِع بالبُقْيا إلى اللُّقيا

ما كنتُ أخشى الموتَ أنى أتى
بل لم أكُنْ ألْتَذُّ بالمَحْيَا

نفح الطيب ٢ / ٢٥ «أحمد بن صابر القيسي»

«لولا ثلاث . . .»

أمـا إنـه لولا ثلاثٌ أحـبُّـهـا

تَمَـنَّـيْـتُ أنِّـي لا أُعَـدُّ من الأَحْـيـا

فمـنـهـا رجـائـي أن أفـوزَ بتـوبـةٍ

تُكَـفِّـر لي ذَنْـبًـا، وتُـنجِـحُ لي سَعْيـا

ومـنهنَّ صوني النَّفسَ عن كلِّ جاهـلٍ

لئـيـم، فلا أمشي إلى بابِـهِ مَشْـيـا

ومـنـهنَّ أخـذي للحـديثِ إذا الوَرَى

نَسُـوا سُنَّـةَ المُـخْـتَـار والرَّأيـا

أتَـتْـرُكُ نَصًّـا للرسـولِ وتـقـتـدي

بشخصٍ، لقـد بُدِّلْتَ بالرَّشَـدِ الغَيَّـا

نفح الطيب ٢ / ٢٥ «أبوحيان»

«لغات الفم»

بتـثـليث «فـا» فمٍ، بنقصٍ وتضعيف

وقـصـرٍ، كـذاك الاتـبـاعُ مـحْـكـي

الضوء اللامع ١١ / ٣٩ «أبوبكر ابن عبدالله»

«أصحاب الشورى»

أصـــحـــاب شورى ستَّـــةٌ فهـــاكـــهـــا
لكـــلٍّ شخصٍ مِنْــهُــمُ قَدْرٌ عَلِي
عثـــمـــانُ، طلحـــةُ، وابنُ عوفٍ يا فتى
سعـــد بن وقـــاصٍ، زبـــيرٌ، مع عَلِيْ

حاشية الباجوري ٢/٢٥٢

«من لا تأكلهم الأرض»

أبَـــتِ الأرضُ أن تُمَـــزِّقَ لحـــمًـــا
لشَـــهـــيـــدٍ، وعـــالمٍ، ونَـــبِـــيِّ
وكـــذا قاريءُ القـــرآنِ، ومـــن أذَّ
نَ لله حُـــسْـــبَـــةً دونَ شيِّ

إعانة الطالبين ٣/١٣٣

أبيات الرجز متعددة الروي

«مبادىء العلوم»

إنَّ مبادِىءَ كلِّ عِلْمٍ عَشَرَهْ:

الحدُّ، والموضوع، ثم الثَّمرهْ

ونسبةٌ، وفضلُهُ، والواضعْ

والاسمُ، والاستمدادُ، حُكْمُ الشارعْ

مسائلٌ. والبعضُ بالبعض اكتفى(1)

ومن دَرَى الجَمِيعَ حاز الشَّرفا

....

«عدد الصحابة»

وصحبُهُ أفضلُ خلقِ الله

بعد النَّبِيِّين بلا اشْتِبَاهِ

(1) أي بالثلاثة الأول

هُمْ كالنُّجُومِ كُلُّهُمْ مجتهدُ
يا ويْلَ أقوامٍ بهم لم يهتدوا
والفضلُ فيما بينهم مراتبُ
وعدُّهم للأنْبِيا يقاربُ

«غذاء الألباب»

وعدد الأنبياء: مائة ألف وعشرون ألفا.

وفي قول: مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا.

«من لا يجب عليه ردَّ السلام»

ردُّ السَّلام واجبٌ إلا على
من في الصلاة، أو بأكلٍ شُغِلا
أو شُرْبٍ، أو قِرَاءَةٍ، وأدعيهْ
أو ذكرٍ، أو في خطبة، أو تَلْبِيَهْ
أو في قضاء حاجةِ الإنسان
أو في إقامةٍ، أو الآذان

أو سلَّم الطفلُ، أو السَّكْرانُ

أو شابَّةٌ يُخشى بها افْتِتَان

أو فاسِقٌ، أو ناعِسٌ، أو نائمُ

أو حالةُ الجماعِ، أو تحاكم

أو كان في الحمَّامِ، أو مجنونا

فهي اثنتان قبلها عشرونا

«غذاء الألباب»

«الضوء اللامع» ١/ ٢٨٦ ابن رسلان

«ألف الأمر»

لألفِ الأمرِ ضُرُوبٌ تَنْحَصِر

في الفتحِ، والضَّمِّ، وأخرى تنكَسِرْ

فالفتحُ فيما كان من رباعي

نحوُ أجِبْ يا زيدُ صوتَ الداعي

والضَّمُّ فيما ضُمَّ بعدَ الثاني

من فعله المستقبلِ الزَّمانِ

والكسرُ فيـمـا منـهـمـا تخـلًى

إن زادَ عـــن أربـعـةٍ أو قلَّا

معجم الأدباء ٢٠ / ٣٠ «يحيى بن قاسم التغلبي»

«ما يستحب تخفيفه من النوافل»

أولهـا: سنـةُ فجـرٍ قـــد أتـت

وحـالَ خطْبـةٍ لجـمـعـةٍ ثَبَـتْ

وركـعـتـان لقـيـام الليـلِ

وَرَكْـعَـتَـا الطوافِ قُلْ في قولِ

ومـثـلهُ تحـيَّةُ لِلْمَـسْـجِـدِ

كلاهـمـا للعُـكْـبَـرِيِّ أَسـنِـدِ

وركـعـتـانِ بعـد فِعْـلِ الوتْـرِ

وفـعْـلُ ذي من جالسٍ فاسْـتَـقْـرِ

قالوا: وركـعـتـان قبـل المـغـربِ

إن قيـلَ يُنْـدبـانِ فاعـلم وادْأبِ

كذاك نفْـلُ من أقـيـمَ فرضُـهْ

وهـو بـه وخـاف أن ينْـقُـضَـهْ

وتـاسـعُ عـنـد صيـاح الولَدْ
وهـو الـذي بذكـره تـمَّ العـدد

«الخلوتي»

«المسافـات»

إن البـريـد من الفـراسـخ أربـعُ
والفـرسـخُ فثـلاثُ أمـيـالٍ ضَعُـوا
والمـيـلُ ألفًـا قدَّروا بالـبـاعِ
والبـاعُ أربـعـةٌ مـن الذِّراع

«حاشية ابن قاسم»

«ما يتحمله الإمام عن المأموم»

ويـحـمـلُ الإمـام عن مأمـومِ
ثمـانـيـة تُعَـدُّ في المـنظومِ
فاتـحـةٌ، كذا سجـودُ السَّـهـوِ
وسِـتْـرَةٌ، مع القـنـوتِ المَـرْوِي

وسمعَ الله، مع السُّجودِ في
تلاوةِ الإمامِ سرًّا فاكتفي
وهكذا تلاوةُ المأمومِ
خلفَ الإمام فافهمَنْ منظومي
تَشَهُّدُ أوَّلٌ عمَّنْ سُبِقْ
بركعة من أربعٍ فكنْ مُحِقْ

«حاشية العنقري» ١/ ٢٤٠ «الشيخ صالح بن سيف العتيقي»

«التعزية»

قُلْ: خلفَ الله عليك في العزا
من ليس يعتاضُ إلى يومِ الجزا
وفي سواه: أخلفَ الله عليكْ
فهذه وصيةٌ مني إليك

«حاشية العنقري» ١/ ٣٥٧

«شروط وجوب الحج والعمرة»

الحـج والعـمـرةُ واجـبـانِ
فـي العُـمْـرِ مـرةً بـلا توانِ
بـشـرط: إسـلامٍ، كـذا حُرِّيَّـهْ
عـقْـلٌ، بلـوغٌ، قـدرةٌ جليَّـهْ

حاشية العنقري ١/ ٤٥٤ «عثمان بن قائد النجدي»

«آخر الصحابة موتا»

آخـرُ مَـنْ ماتَ مِنَ الصَّحَـابـةِ
أبـو الطُّفَـيْـلِ موتُـهُ بمـكـةِ
سهْـلُ بن عبـدالله بالمـديـنـةِ
وأنسُ بـنُ مـالـكٍ بالبصرَةِ
ومـات بالشَّـام أبـوقـرصـافـهْ
وابـن أبـي أوفى الحِـمـامَ وَافَـهْ
بكـوفـةٍ. واليَـمَـنُ اذكـرْ أبْـيَـضَـا
وبـخـرسـانٍ بريـدةٌ قـضـى
ولم تَتِـمَّ مـائـةٌ إلا وَقَـدْ
مـاتـوا، ولم يَبْـقَ على الأرض أَحَـدْ

رأى بعينيه النبيَّ المصطفى

فاحفظ لنظمي ذا تنالُ الشَّرفا

دليل الفالحين ١/ ٢٥٤

وزاد عليهم ابن علان:

وآخرُ الصَّحْبِ بِحِمْصٍ ماتا

أبوأمامةَ، وذا قد فاتا

«غزوات النبي ﷺ»

غزوةُ بَدْرٍ، أُحُدٍ، فالخَنْدَقِ

بني قريظةَ، بني المُصْطَلِقِ

وَخَيْبَرُ، وطائفٌ بالاتفاقْ

قَاتَلَ فيها المصطفى أهلَ الشِّقاقْ

والخُلْفُ في بني النضيرِ ذُكِرا

فتحُ، حُنين، غابةٌ، وادي القِرى

شذرات الذهب ٨/ ٤٢٥ «الأشخر»

«ما تفرَّع من الشعوب»

إن القبيلَ من الشُّعُوبِ تقسَّمتْ
فَقَبِيلَةٌ منها العمارةُ قُسِّمتْ

والبَطْنُ تَقْسِيمُ العمارةِ. والفخِذْ
تَقْسِيمُ بطنٍ بالتِفَاتٍ قد أُخِذْ

فَصِيلَةٌ تَقَسَّمت من فَخِذِ
ستٌّ أَتَتْكَ بالبَيَانِ فَخُذِ

الضوء اللامع ١/ ١٥٩ «ابن حُنيَّة»

«المُنجيات السبع»

المنجياتُ السبعُ منها الوَاقِعَهْ
وقبلها يس تلْكَ الجامِعَهْ

والخَمْسُ: الانشراح، والدُّخانُ
والمُلْكُ، والبروجُ، والإنسانُ

الضوء اللامع ١/ ٢٣٧ «أحمد بن بريد الابشيطي»

«أسواق العرب»

إن شِئْتَ أنْ تعرفَ أسواقَ العربْ
لِتَقْتَفِي الآثار من أهل الأدبْ

فدومةُ الجَنْدَلِ، والمَشْعَرُ
وهذا القولُ عندي أظهَرُ

كذا فَجَارُ، ودثارُ الشَّحَرْ
وَعَدَنٌ من دون هذي البَحَرْ

صَنْعاءُ منها، وعُكاظُ الزاهيَه
وَذُو المَجَازِ، وحُبَاشُ تاليه

وآخِرُ الأسواقِ عند ذي الرَّشَدْ
مَجَنَّةٌ بها فكمِّلِ العَدَد

الضوء اللامع ٦/٩٥ «عمر السراج»

«شروط صحة التقليد»

الحمد للهِ ، وَصَلَّى الهادي
على النبيِّ أفْضَلِ العِبَاد

محمدٍ، وآلِهِ ، وسائِرِ
أصحابِهِ الغُرِّ ذوي البصائرِ

وبعد: فاعلم أنه يُعْتَبَرُ

في صِحَّةِ التَّقْلِيدِ ما سيُذكرُ

وهو اعتقادُ كون من مُقَلَّدا

أَرْجَحُ منه أوْ لَهُ مساويا

وكونِ ما قَلَّدَ فيه مما

لا ينقُضُ القَضَاءَ فيهِ حَتْما

وعدمُ التَّلْفِيقِ، والتَّتَبُّعُ

لرُخَصِ المذاهبِ المُمْتَنِعُ

وخامسُ الشُّرُوطِ أن لا يَعْمَلا

بالقَوْلِ في مسألةٍ قد عَمِلا

بِضِدِّه في عَيْنِها، وما ذُكرْ

في سابِقٍ منها خلافُ المُشْتَهِرْ

وما عليهِ عَوَّل الشَّيْخَانِ

من أنَّهُ يَجُوزُ للإنسان

تَقْلِيدُهُ المَفْضُولَ مع وِجْدَانِ

أفضلَ مِنْهُ، وهو ذو رُجْحَانِ

والحمد لله على إنعامهْ

بِنَظْمِ ذي الشروطِ في ختامهْ

مجموع المنقور ٢ / ١٥٩ ـ ١٦٠ «محمد بن عثمان الاحسائي»

«ما يحيض»

المـرأةُ. الخُـفَّـاشُ. ثـــم الأرْنَـبْ
والضَّـبُـعُ الرَّابِـعُ ثــم الرَّابْ
وفي كتـابِ الحـيـوان يُذْكَـرْ
للجـاحـظِ انْـقُـلْ عنـه ما لا يُنْكَـرْ

الضوء اللامع ٤/٣٢٤ «عبداللطيف السراج»

«الشهداء»

مــن بعـد حمـد الله والصـلاة
على النَّـبِـيْ وآلـــه الهـداةِ
خُذْ عدَّة الشـهـداء سَرْدًا نَظْمـا
واحـفـظ هُدِيـتَ للعـلوم فَهْـمـا
محـبُّ آل المـصـطفـى، وَمَـنْ نطقْ
عِنْـدَ إمـامٍ جَائِـرٍ بِعَـيْنِ حَـقّ
وذو اشـتـغـالٍ بالعـلوم، ثم من
على وضـوءِ نومـه نَالَ المِـنَـنْ

ومـن يَمُتْ فُجْــأةً، حريـقُ

ومـائـتٌ بِفِـتْـنَـــةٍ، غَرِيـقُ

لديـغٌ، أو مسـحـونٌ، أو مسـمـومُ

ذو عطشٍ ،مَـجُـوعـةٍ، مَوْلُــوم

أكِـيـلُ سَبُــعٍ ، عاشـقٌ مجـنـونُ

والنُّـفـســا، ذو الهَـرَمِ ، المَـبْـطُونُ

ومـن بذاتِ الجَـنْـبِ، أو ظلمًــا قُتِـلْ

أو دون مـــالٍ ، أوْ دَمٍ ، أهْــلٍ نقُـلْ

أو ديـن، أو في الحـرب، أو مات به

مـــؤذن مُحْـتَـسِـبٌ لِرَبِّــه

وجـالبٌ مَبِـيـعَ سِعْـرِ يــومِـهِ

أو مات في الطاعـون بين قَوْمِــهِ

كذا الغـريـبُ، وَبِـعَــيْنٍ، قَــدْ قرا

أواخِـرَ الحَـشْـرِ بهـا نَـالَ الذُّرَا

ومـن يــلازِمْ وِتْــرَهُ، وَوِرْدَهِ

عنـد الضُّحى، وصـوم، خَتْمُ سَعْـدُهُ

ومـن يَصِـلْ ثــالثَ الأسـبـوعِ

عنـد الزوال عاشـــر الرُّكُـوعِ

ويــقــرأ الكــرسيَّ بعــد الفــاتــحــه

وســورةَ الإخــلاصِ حتــمًــا صالِحَــهْ

ومــن يَقُــلْ في المــوتِ بَارِكْ ثـــم في

ما بعــده خمــسًــا وعشرين اصــطفِي

ومــن يَصْــدُقْ يَسْــأَلُ الشَّــهَــادهْ

نَـــال بذاكَ غايــةَ السَّــعَــادَهْ

دليل الفالحين ٤/١٥٧ ـ ١٥٨

«شروط الحضانة»

الحــق في حضــانــة للجــامِــعِ

تســعُ شرائــطٍ بــــلا مُنَــازِعِ

بلوغــه، وعــقــله، حُـــرِّيَّــتُــهْ

إســلامُــهُ لمسلم، عـــــدالتــه

إقــامــةٌ، سلامــةٌ مـــــن ضررْ

كَبَــرَصٍ وفــقــده للبــصـــــر

ومــرض يـــــدوم مثــل الفــالج

كذا خُلُوُّهــا مـــــن التَّــزَوُّجِ

إلا إذا تزوَّجتْ بأهلِ
حضانةٍ وقد رَضَىٰ بالطِّفْلِ
وعدم امتناع ذاتِ الدَّرِّ
من الرَّضاعِ لو بأخْذِ الأجْرِ

إعانة الطالبين ١٠٣

«الأحق بالحضانة»

أمٌّ، فأمها بشرط أن ترثْ
فأمهات والدٍ لقد وَرِثْ
أختُ، فخالة، فبنتُ أختِه
فبنت أخٍ يا صاح، مع عَمَّتِه

إعانة الطالبين ٤/١٠١

«الأماكن التي يستجاب فيها الدعاء»

قد ذكر النقاش في المناسك
وهو لعمري عمدة للناسك

أن الدعـــا في خمـــســـة وعشره
في مكـــة يقـــبـــل ممـــن ذكـــره
وهـــي الطواف مطلقـــا، والمـــلتـــزم
بنـــصـــف ليـــل فهـــو شرط ملتـــزم
وداخـــل البـــيـــت بوقـــت العصر
بين يدي جذعـــتـــه فاســـتـــقـــر
وتـــحـــت ميـــزاب له وقـــت الســـحـــر
وهـــكـــذا خلف المـــقـــام المـــفـــتـــخـــر
وعـــنـــد بئـــر زمـــزم شرب الفُـــحـــول
إذا دنـــت شمس النـــهـــار للأفـــول
ثم الصـــفـــا ومـــروة والمـــســـعـــى
لوقـــت عصر فهـــو وقـــت يرعـــى
كذا منـــى في ليـــلة البـــدر إذا
ينـــتـــصـــف الليـــل فخـــذ ما يحتـــذى
ثم لدى الجـــمـــار والمـــزدلـــفـــه
عنـــد طلوع الشـــمس ثـــم عرفـــه
بمـــوقـــف عنـــد مغـــيـــب الشـــمس قل
ثم لدى الســـدرة ظهـــرا وكـــمـــل

وقـد روى هذا الذي قـــد مرا
من غير تقـيـيـد بمـا قد مـــرا
بحـــر العــلوم الحـسـن البصري عن
خير الورى ذاتــا ووصـــفـا وسـنـن
صلى عليــه الله ثـــم سلمــا
وآله والصـحـب مـــا غيــث همـــى

«العصامي»

وقوله: «وقد روى هذا الذي الخ» قد نظمه بعضهم كذلك وزاد عليه خمسة مواضع فقال:

دعــاء البــرايــا يسـتـجــاب بكعبــة
ومـلـتــزم، والمــوقـفــين، كذا الحجـر
طواف، وسـعـــى مروتـــين، وزمــزم
مقــام، ومــيــزاب، جمــارك تعـتـبـر
منى، ويمــاني، رؤيــة البيت، حجـرهم
لدى سدرة عشرون تمــت بهــا غرر

إعانة الطالبين ٣/ ٣١١

«الأعذار المسقطة لصلاة الجمعة والجماعة»

وعذرُ تركها وَجُمْعَةٌ: مَطَرْ
وَوَحَلٌ، وشدَّة البردِ، وَحَرّ

ومرضٌ، وعطشٌ، وَجُوعُ
قد ظهرا، أوْ غَلَبَ الهُجُوعُ

مع اتِّساعِ وقتها، وَعُرِيْ
وأكْلُ ذي الرِّيحِ الكَرِيهِ نيّ

إعانة الطالبين ٢/ ٥١ «ابن رسلان»

«المشروع مِنَ الخُطَب»

يا سائلي عن خطبٍ مشروعه
فتلك عشرةٌ أتت مجموعه

لجمعةٍ حتمًا، وللكسوفِ
سُنَّتْ، وللعيدينِ، كالخُسُوفِ

كذاك لاسْتِسْقائهم من جَدْبِ
وأربع في الحج إذْ تلبِّى

ووقت أولاهُنَّ من ذي الحجّهْ
بسابعٍ وفعلها بمكّه

وَتِـــلْوُهــا خطبــتُـهُــمْ بِنَـمِـرَه
في التــاســعِ المـوســومِ: يوم عَرَفَـه

وفي منــى في عاشر الأيــام
وذاك يوم النَّـحْـرِ والاطعــام

وفي منــى تزاد في الثــانــي عشر
في يومِ نَفْـرٍ أوَّلٍ لمن نَفَـرْ

وكـلهــا بعــد الصلاةِ تُفْـعَـلُ
إلا التــي لجـمـعـةٍ تُحَـصَّـلُ

فقـبـلهــا كذا التــي بعــرفَـةْ
في تاســع الحـجّـة يا مَنْ عَرَفَـهْ

ومــا عدا خطبـةِ الاســتـســقــاءِ
فقـبــل أو بعــد على السَّــوَاءِ

وكـلهــا ثنــتــان تأتــي غير ما
في الحــج فالافــرادُ فيــهــا التـزِمـا

واســتـثـنِ منـهـا خطبـةَ المـعــرِّفِ
فهــي تثــنــى مِثْـل تلك فاعــرفِ

إعانة الطالبين ٢/٦٣ ـ ٦٤

«أركان خطبة الجمعة»

وخـطبـةٌ أركـانُـهـا قد تُعْـلَمُ
خمسٌ تُعَـدُّ يا أخِـي وَتُـفْـهَـمُ
حمـدُ الإلٰهِ، والصـلاة الثـانـي
على نبـيٍّ جـــاء بالقـرآنِ
وصـيـةٌ، ثم الدعـا للمـؤمـنـينْ
وآيـة من الكـتـاب المـسـتـبـين

إعانة الطالبين ٢/ ٦٤

«الدِّماءَ في الحج»

أربـعـة دمـاءِ حجٍّ تُحْصَرُ
أوَّلهـا: المـرتَّـبُ المُـقَـدَّرُ
تَمَـتُّـعٌ، فوتٌ، وحـجٌ قَرْنـا
وتـركُ رمـي، والمـبـيـت بمـنـى
وتـركـه المـيـقـات والمـزدلفـه
أوْ لَمْ يودِّع، أو كمشي أخْـلَفَـه

نَاذِرُهُ يصومُ إنْ دمًا فَقَدْ
ثلاثة فيه وسبعًا في البلد

والثانِ: ترتيبٌ وتعديلٌ ورد
في مُحْصَرٍ ووطءِ حَجٍّ إن فَسَدْ

إنْ لم يَجِدْ قومَهُ ثم اشترى
به طعامًا طعمةً للفقرا

ثم لعَجْزٍ عَدْلُ ذاكَ صوما
أعني به عن كلِّ مُدٍّ يوما

والثالث: التَّخْييرُ والتعديلُ في
صيدٍ، وأشجارٍ بلا تكلُّفِ

إن شئت فاذبَحْ أو فعَدْلٌ مثلَ ما
عَدَلْتَ في قيمَةِ ما تَقَدَّما

وَخَيِّرَنْ وَقَدِّرَنْ في الرابع
إنْ شئتَ فاذبَحْ أو فَجُدْ بآصُعِ

للشخصِ نصفٌ أو فَصُمْ ثلاثا
تجتثُّ ما اجتثَثتَهُ اجْتِثاثا

في الحلقِ، والقَلْمِ، وطيبٍ، دُهْنِ
لُبْسٍ، وَتَقْبيلٍ، ووطءٍ ثَنِّي

أو بين تحـليـلي ذوي إحـرامِ
هذي دمـاءُ الحَـجِّ بالتَّـمـامِ

حاشية قليوبي ٢/١٤٤ «ابن المقري»

«صور جواز نبش القبور»

يحـرم نبش المـيْـتِ إلا في صُوَرْ
فهـاكـهـا منـظومـةً ثنـتـي عَشَرْ
مَنْ لم يُغَـسَّـلْ، والذي قد بَلِيَـا
أي صار تُرْبًـا، وكـذا إن وُورِيـا
في أرض أوثـوب كلاهـمـا غصـبْ
أو بالعٌ مالَ سواه وطلب
أو خاتَـمٌ ونـحـوه قد وقـعـا
في القـبـرِ، أو لِقِـبْـلَةٍ ما أضجـعـا
أو يدفـن الكـافـرُ في أرض الحـرمْ
أو يتـداعـى اثـنـانِ ميـتًـا يطمْ
أو يلحـق المـيِّـتَ سَيْـلٌ أو ندى
أو مَنْ على صورتِـهِ قد شُهِـدا

أو جوفها فيه جَنِينٌ يُرْتجى
حياتُهُ فواجبٌ أن يُخْرَجا
أو قال: إن كان جنينها ذكر
فطلقةٌ والضِّعْفُ للأنثى استَقَرّ
فيدفَنُ المولود قبلَ العلم
بحاله هذا تَمامُ النظْمِ

إعانة الطالبين ٢/١٢٢ «محمد بن جمعان»

«مبطلات الاعتكاف»

وطءٌ، وإنزالٌ، وسُكْرٌ، رِدَّهْ
حيضٌ، نفاسٌ لاعتكاف مُفْسِدَهْ
خُرُوجُهُ من مسجدٍ وما عذرْ
كذاك لاستيفا عقوبةِ المُقِرّ
وَبِخُرُوجِهِ اعتكافُهُ بَطَلْ
بأَخْذِ حقٍّ يا فتى به مُطِلْ

إعانة الطالبين ٢/٢٦٣

«أفضل شهور الصوم»

وأفضَلُ الشهور بالاطلاقِ
شهر الصيام فهو ذو السباقِ

فشهرُ ربِّنا هو المحرمُ
فرجبٌ، فالحجةُ المعظَّمُ

فَقَعدةٌ، فَبَعْدَهُ شعبانْ
وكلُّ ذا جاء به البَيَانْ

إعانة الطالبين ٢/٢٧١

«شروط الاقتداء بالإمام»

وسبعةٌ شروط الاقتداءْ
نِيَّةُ قدوةٍ بلا امتراءْ

كذا اجتماعُ لهما في الموقف
مع المساواةِ أو التخلّفْ

وعلمُ مأمومٍ بالانتقالِ
توافُقُ النَّظْمَيْنِ في الأفعال

توافق الإمام في السُّنَّةِ إنْ
كانَ بِخُلْفِهِ تَفَاحُشٌ بَيِّنْ

تتــابــع الإمــام فيــمــا فعــلا
تأَخُّــرُ المــأمــوم عنــه أوَّلا

إعانة الطالبين ٢ / ١٩ «ابن عبدالسلام»

وَافِــقِ النَّــظْمَ، وتــابــعْ، واعْــلَمَــنْ
أفــعــالَ متــبــوعٍ مكــان يجــمــعــن
واحــذرْ لِخُــلْفٍ فاحشٍ، تأخُّــرا
في موقــفٍ، مع نيــةٍ، فَحَــرِّرا

إعانة الطالبين ٢ / ١٩

«الشروط في الإمام والمأموم»

والشرط في الإمــام والمــأمــوم
الاجــتــمــاعُ فاحْــفَــظَنْ مفــهــومــي
وأن يكــونَــا في مَحَــلِّ المــوقــفِ
مُجْــتَــمِــعَــيْنِ يا أُخَــيَّ فاعــرفِ
وإنْ يَكُــنْ بمــســجــدٍ فأطْلِقَــا
ولا تقــيِّــده بشرطٍ مُطْلَقَــا

وإنْ يكُنْ كلٌّ بغيرِ المسْجِدِ
أو فيه شخصٌ منهما فَقَيِّدِ
بشرط: قُرْبٍ، وانتفاء الحائِلِ
فاعلم تكُنْ بالعلم خيرَ فاضِلِ
وذرعُ حَدِّ القربِ حيثُ يعتبر
هنا ثلاثُ من مئينَ تُخْتَبَرْ

إعانة الطالبين ٢/ ٢٦

«ضبط لفظ: وَهِمَ»
إذا سَرَىٰ الوَهْمُ لشيءٍ والمراد
سواه ذا وَهْمُ بِتَسْكينٍ يراد
وَوَهَمٌ بالفتح معناه الغلط
والماضي مِنْ هذا بكسرٍ انضبط
والآتي بالفتح وفعلِ الأول
بعكسِ ذا على القياسِ المنجَلِ

النشر الطيب ١/ ١١٠ «الأجهوري»

«ترتيب العُلُوم»

ورتِّـبِ العـلومَ في اثـنـي عَشَرا
كمـا أتـت في علمـهـم مقـررا
نحـوًا، أصـولاً، وبـيـانًـا، ولُغَـهْ
نُطْقًـا، وتـوحـيـدًا، حديـثًـا، فسِّرَهْ
فقـهًـا، تصـوُّفًـا، كذا التَّـجـويـدْ
وبـالحـسـابِ ما لهـا مزيـدْ

النشر الطيب ١/ ١٣٤ «أجنوى»

«مبادىء العلوم»

حَدٌّ، ومـوضـوعٌ، وغـايـةٌ تجـب
لشـارع، وواضـعٍ، فَضْـلٍ نُدِبْ
كذاك حكـمٌ، نسـبـةٌ، مسـائـلُ
واسـم، ومـأخـذٌ، هي الوسـائـلُ

النشر الطيب ١/ ٢٣٤

«خصائص المصطفى ﷺ»

خُصَّ نبيـنـا بعشرةٍ خصـالْ:

لم يَحْـتَـلِمْ قطُّ، ولا لَهُ ظِلَالْ

والأرضُ ما يخْـرُجُ مِنْـهُ تبتـلعْ

كذلك الذُّبـاب عنـه ممـتـنِـعْ

تنـامُ عيـنُـهُ وقـلبٌ لا ينـامْ

مِنْ خَلْفِـهِ يَرَىٰ كمـا يَرَى أمـامْ

لم يتـثـاءبْ قطّ وهـي السـابـعـهْ

وُلِدْ مخـتـونًـا إليـهـا تابِـعَـهْ

تعـرفـه الدَّوابُّ حين يركـبُ

تأتـي إليـه سهـلة لا تهـربُ

يعـلو جلوسُـهُ جلوسَ الجُـلَسَـا

صلى عليـه الله صبـحًـا ومـسـا

النشر الطيب ٢/٣٣٢

«مصدر تِفْعال لا تأتي مكسورة إلا . . .»

وكـل مصـدرٍ على تفـعـالِ

بالفـتـح كتَّـيـسـار والتّـجـوالِ

إلا مصادر أتت بالكسرِ
في نصّ كم مِنْ متْقِنٍ وَحَبْر
تبيان، تلقاءُ، كذا تنْضالُ
تبكاءُ، تهتار، كذا تمثالُ
تشراب، تيفاق، نلتَ المرام
وكلها اسمُ مصدرٍ عند الإمام
ولا يُرى مصادر التفعالِ
تأتي بكسرٍ أو بحالِ

النشر الطيب ١/١٠ «الطالب»

«مَنْ لا يَحْرُم بالرَّضاع»
مُرْضعَةُ الأخِ أو الأختِ تَحِلّ
أوْ وَلَدِ الوَلَدِ ولو أنثى جُعِلْ
كذاك أم مرضع للولد
وبنتها وهي ختامُ العدد

إعانة الطالبين ٣/٢٨٥

«شروط السعي»

شروط سعْـي سبـعـةٌ: وقُـوعُـهُ

بعـد طوافٍ صحّ، ثم قَطْعُـهُ

مسـافـة سبـعًـا بِبَـطْنِ الوادي

مع فقـدِ صارفٍ عن المـرادِ

وليس منـكـوسًـا ولا معـتـرضـا

والبـدء بالصَّـفَـا كمـا قد فُرِضـا

إعانة الطالبين ٢/ ٢٨٩

«مبادى العلوم»

مَنْ رام فنًّـا فَلْيُـقَـدِّمْ أولا

علمًـا بحـدِّه، ومـوضـوع تلا

وواضـعٌ، ونـسـبـةٌ، ومـا اسْـتُمَـدّ

مِنْـهُ، وفَـضْـلُهُ، وحـكـمٌ يُعْـتَـمَـدْ

واسْـمٌ، ومـا أفـاد، والمـسـائـلُ

فتـلك عشرٌ للمُـنَـى وسـائـلُ

وبـعـضهم فيهـا على البعض اقتصرْ
ومـن يكـنْ يدري جمـيـعـهـا انْتَصَرْ

إعانة الطالبين ١/ ١٤ «أبو العلاء المعري»

«النسب الأربع العقلية»

وكـلُّ معـقـولين فاعـلم قدرٌ وَجَـبْ
بيـنـهـمـا بعضٌ من أربـعِ نِسَـبْ
وهي العمـوم، والخصـوص المـطلقْ
أو الذي من جهـةٍ يحـقَّـقْ
ثم المسـاواة مع التـبـايـن
والحصر في ذاك بِسَـبْـرٍ كامـن

النشر الطيب ١/ ٣٤٤ «القادري»

«الأمراض المعدية»

وذكـروا العِـدَاءَ في سبـع عِلَلْ
لا تَقْـرَبَـنَّ صاحـبـهـا بلا خَلَلْ

رَمَـدٌ، ثم جَرَبٌ، مَعْ بَخَـرْ
وَحَـصْـبَـةٌ، وبـا جُذَامٍ، جَدَرْ

النشر الطيب ١/٢٦٩ «محمد كنون»

«لا ينجو منها أحد»

ثلاثـة لا يَنْـجُـو منـهـا أحـد:
الظنّ، والطِّيرَة، ثم الحَـسَـدْ
لا تَبْـغِ، لا تَرْجِـعْ، ولا تُحَـقِّـقِ
وقـد سَلِمْـتَ، خذْ كلامَ مشـفـق

النشر الطيب ١/٢٧٣ «محمد كنون»

«شروط الصحة والوجوب والأداء»

شروط الوجـوبِ ما به يكـونُ
مكـلفًـا كالعـقـلِ يَسْـتَـبِـينُ
وكـالبـلوغِ، وبـلوغِ الدَّعْـوَه
وجـودِ طُهْـرٍ، وارتـفـاع حَيْـضَـه

وَمَــعْ تَمَــكُّــنٍ من الفِــعْــلِ أدا
كعــدم الغــفــلة والنــومِ بدا
ومــا للاعــتــدادِ بالعــبــاده
لصــحــةِ شَرْطٍ فخــذ إفــاده

النشر الطيب ٢/٤٣٣ «ابن عبدالسلام»

وزاد الشنقيطي:

والشرط في الوجــوب شرطٌ في الأدا
وَعَــــزْوهُ للاتــفــاقِ وُجِــدَا

«أشراط الساعة الكبرى»

عَــــدَدُ أشراط قيــامِ الســاعــة
عشـــرةٌ ظَفِــرْتَ بالسَّــعــاده
منــهــا طلوعُ الشمسِ من مَغْــرِبهــا
مع خروجِ دابــةٍ فانْــتَــبِــهــا
ثم الدجــال بعــده ابــن مريــمــا
يأجــوج مأجــوج لكــلِّ العــلمــا

خسـفٌ بمشرقٍ كذا بمـغـربِ
مثـلـهـمـا جزيـرةٌ للعـربِ
ثم دخـانٌ ذكـروه باليَـمَـنْ
نارٌ تسـوقُ النـاس أيـضًـا بالعَـدَنْ
وهــذه الخـمـسـة فيـهـا مخـتَـلَفْ
لا في التـي قد سبـقـت فَمُـؤْتَـلَفْ

النشر الطيب ٢/ ٣٤٧

«أولاد نوح وما تفرع عنهم»

عَرَبٌ، وفـارسٌ، ورومٌ فاعْـلَمَـنْ
أولادُ سامٍ فيـهـم الخـيرُ رَكَـنْ
والقـبـطُ، والبـربـرُ، والسـودانُ
أولاد حامٍ دونـك البـيـانُ
يأجـوج، والتُّـرْكُ، مع الصـقـالبـهْ
ليـافِـثٍ لا خير فيـهـم قاطِبَـهْ

النشر الطيب ٢/ ٣٦٠

«شروط الاستجمار»

واشتــرطْ إذا استنجيتَ بالأحجــار
اثــنــين مع عشرٍ بلا إنــكــار

بطاهــرٍ وقــالعٍ، لا محــتــرمْ
مع النَّــقَــاءِ، والرطوبــة انــعــدم

ولا يَجِــفُّ خارجٌ، لا ينــتــقــلْ
لا أجــنــبــي يَطْرا يجــاوز المَــحَــلّ

وثــلّث المــســحَ، وفــرجٌ أصــلي
وهــكــذا نظافــةُ المَــحَــلِّ

إعانة الطالبين ١/١٠٨

«المفطِّرات في الصوم»

عشــــرةٌ مفــطِّراتُ الصَّــوْمِ
فهــاكــهــا: إغــمــــاء كلِّ يوم

إنــزاله مبــــاشرًا، والرِّدَّه
والوطءُ، والقــيء إذا تعــمَّــدَه

ثم الجنونُ، الحيضُ، مع نِفَاسِ
وصولُ عينٍ بطنِهِ مع راسِ

إعانة الطالبين ٢/٢٢٥

«سوالب الولاية»

وعشرة سوالبُ الوِلايَة:
كفرٌ، وفسقٌ، والصِّبا لغايَهْ
رقٌّ، جنونٌ مطبقٌ، أو الخبلْ
وأخرسٌ جوابُهُ قد اقتفلْ
ذو عَتَهٍ، نظيرُهُ مبرسمُ
وأَبْلَهٌ لا يهتدي، وأَبْكَمُ

حاشية الباجوري ٢/١٠٢

«إشارة الأخرس»

إشارةُ الأخرس مثل نُطْقِهْ
فيما عدا ثلاثةٍ لصِدْقِهْ

فِي الحَـنْـثِ، والصـلاةِ، والشـهـاده

تلك ثلاثـة بلا زيـاده

حاشية الباجوري ٢/١٤٠

«أفضل المياه»

وأفـضـل المـيـاه ماءٌ قد نبـعْ

من بين أصـابـع النـبـيِّ المُـتَّـبَـعْ

يليـه ماءُ زمـزمٍ، فالكـوْثَـرْ

فَنِـيـلُ مصر، ثم باقـي الأنـهُـرْ

حاشية قليوبي ١/١٨ «السبكي»

«شروط الاسلام»

شروط الاسـلامِ بلا اشـتـبـاهِ:

عقـلٌ، بلوغ، عدمُ الإكـراهِ

والنـطق بالشـهـادتـين، والولا

والسـادس التـرتـيب فاعلم واعمـلا

حاشية الباجوري ٢/٢٥٨

الفهـــرس

مطابع ابن تيمية بالقاهرة

هاتف: ٨٦٤٢٤٠ ، ٦٢٢٦٦٠